

رواية ليتني لم اعشقها كاملة



بقلم منة محمد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.com

حب عشق تملك هوس جنون

عشقها بجنون يغار عليها من ملابسها
فكيف لها أن تهجر ذلك العاشق المجنون
عشقته بكل جوارحها ولكنه طعنها وغدر بها
فكيف لها أن تسامحه ولكن بالنهاية هي
عاشقة لذلك المهوس

فما الذى سيكتبه القدر؟!

#رواية ليتنى لم أعشقها

#بقلمى / منة محمد (عاشقة الحب)

الشخصيات

الجد سليم الشافعى : صارم وقاسى فى
المعاملة ولكن مع أحفاده حنون بشدة
ولكن بالرغم من قسوته غير قادر على
اخضاع أحفاده له

أوس الشافعى :حاد المعاملة يهابه الجميع
ومعروف عنه

الصرامة والقسوة وترتمى النساء تحت
أقدامه ولما لا وهو يملك من الوسامة ما
يجعل النساء تهيم به ولكن ما لا يعرفوه ان
واحدة فقط من امتلكت قلبه واستحوذت
عليه وهو زير نساء

غياث الشافعى :لا يقل وسامة وهيبة عن
أخوه ولكنه مغرور جدا وقاسى الا أبعد حد
وزير تساء ايضا وهو يصغر أوس بسنتان
فقط ولكنهم بئر اسرار بعض ولا احد يعرف
بعلاقتهم غير بعضهم

لمار الشافعى :جميلة جدا وحنونة جدا
ولكنها تخاف كثيرا لا تخرج لوحدها أبدا
عمرها ١٨ عام طفولية جدا ومرحة جدا ولها

توأم وتعتبر سليم صديقها الصدوق وتخاف

كثيرا من أوس ابن عمها

لينا الشافعي :توأم لمار يشبهون لعض كثيرا

ولكن لينا هادئة كثيرا ووحيدة وتعشق قراءة

الروايات بشدة وتبكي من اقل شئ وأيضا

تعشق غياث ولا احد يعلم بذلك غير توأمتها

لمار

دى الشخصيات يا جماعة لو لقيت تفاعل

اكثر هكمل

بقلم سحابة حب (منة محمد)

user45003932

البارت الأول

في أحد القصور الضخمة الملمعة بالحراس

ومن داخل القصر تعتقد انه في الجنة لشدة

جماله وروعته

ينزل على الدرج مالك هذا القصر بكبرياء
شديد وغرور ولما لا وهو سليم الشافعي

سليم:نعمة يا نعمة

الخادمة بطاعة:أوامر حضرتك يا سليم بيه

سليم:محدث لسة صحى ولا ايه

نعمة بخوف:لاء يا بيه مفيش غير لينا هانم

بس

سليم بسخرية:وطبعا اوس وغيث مش

موجودين

نعمة بخوف:لاء يا بيه راجعين من شوية

ودخلو نامو وقالو محدش يصحهم

سليم:طب روحى اتنى بعد أن انصرفت

الخادمة قال:ماشى ياولاد سالم انا هعلمكو

الأدب انتو مش فالحين غير فى الشغل

والسهر اننا جواز لاء ماشى ثم اتجه الى جناح

أوس

فى غرفة يغلب عليها الطابع الرجولى نجده قد

استيقظ منذ قليل وواقف فى الشرفة بشرود

سمع طرق على الباب أفاقه من شروده قائلا

:اتفضل

سليم بسخرية:البية صاحى ده انا قولت

مش هلقيكو خالص ثم تابع بنبرة هادئة :

يبنى ربحو قلبى بقى وبطلو الشرب والسهر

واتجوزو انا نفسى أشيل احفادكو

أوس:أولا صباح الخير ثانيا انا مباتررش فى

شغلى حياتى الشخصية حاجة والشغل

حاجة ثالثا انا داخل البس عشان عندى

اجتماع مهم ثن تركه واتجه الى الحمام ثم الى

غرفة الملابس

في احدى غرف القصر حيث يغلب على
الغرفة الطابع الطفولى وبشدة نجد احدى
بطالتنا نائمة بعمق شديد

تدخل الخادمة الى غرفتها قائلة :لمااار هانم
لمااار هانم

لماار بصوت متحشرج من النوم :انهاردة أجازة
يا دادة سبينى أنام ثم ذهبت الى النوم مرة
أخرى

الخادمة : ماشى وتركتها وذهبت

بعد قليل تجمع كل من سليم وأوس وغيث
على الطاولة وذهبت اليهم لينا قائلة : صباح
الخير يا جدو وقبلته من وجنته فرد عليها
قائلا: صباح الخير يا قلب جدو أومال فين
المشاغبة بتاعتنا

بخوف :الحقنى يا جدو دى شكلها لسة

نايمة وعايزة تضربنى

سليم بضحك :اهدى يا لمار وقوليلى ايه الى

حصل

لمار بغضب :لينا خلتنى نايمة وكبت مية فى

وشى يا سولم يرضيك كده يعنى انهارد

أجازتى وكنت عايزة أنام براحتى وهى

صحتنى كده ثم زمت شفتيها قائلة : والله

حرام كده كل ذلك ولم تعى انها واقفة

بملابس نومها وذلك العاشق يحترق من

الغيرة وكور يده بغضب وتحدث بغضب قائلا

: لمار انا انتى مش شايفة انتى لبسة ايه

جائت لتتحدث ولكن تذكرت انها بملابس

نومها فذهبت جرى الى غرفتها لنبدل ثيابها

بعد وقت قليل نزلت لمار وذهبت الى جدها
واحتضنته وقبلته من كلتا وجنتيه قائلة
:صباح الفل يا سولم ياعسل

سليم :صباح الخير يا قلبى

ثم ذهبت الى لينا قائلة : صباح الخير يا ليناااا
ثم احتضنتها قائلة فى أذنها بهمس سمعه
كل من على الطاولة ماشى يا لينا الكلب
متبقش تزعلى بقى

ابتلعت لينا ريقها قائلة بداخلها : ربنا يستر
مش مطمنة

ثم جلست على الطاولة قائلة : صباح الخير
ياأبيه وتابعت بمرح صباح الفل يا يوئى
غياث بغیظ : يا بت اتلمى قوليلى ياأبيه

لمار بمرح : مبسكش أبیه يا عم وبعدين
أكبرك يعنى

كان هناك من يشتعل من الغيرة وكور يده
بغضب وتحدث بغضب قائلاً: أنا رايح الشركة
يلا يا زفت ثم ذهب من أمامهم تحت نظرات
الخبث من الجد وغيث

لمار : هو ماله ده ثم تابعت بهدوء: جدو
عايزاك في موضوع

سليم : مدام قولتى جدو يبقى في مصيبة
لمار بسرعة دون توقف : ريناد زمليتنا عاملة
بالارتي عندها وعازمانا وعايزين نروح نشترى
فساتين ونروح لها

في ذلك الوقت عاد أوس ليأخذ مفتاح
عربيته وسمع كلامها فكور يده وتحدث
بعصبية : مفيش مرواح في حته مش
هتروحي في حة ياااااالمااااار

شباب لو لقيت تفاعل هنزل بارت طويل
وكمان عايضة تفاعل وكومنتات على أصدقاء
مهما طال الفراق

بقلمى /منة محمد (عاشقة الحب)

user45003932

لينك صفحتى فولو بقى يا حلوين

البارت الثانى

أوس بعصبية وصراخ :مفيش مرواح فى حته
يالمااااار وقولت مية مرة أما تعوزى حاجة
تيجى تقوليلى أنا

غياث :اهدى يا أوس مفيش حاجة لكل ده

أوس :هى عارفة انى مش هوافق عشان كده

استنتت لما خرجت بس حظها الاسود انى

نسيت المفاتيح

لمار بخوف ودموعها مغرقة وجنتها : جدو
عشان خاطرى انا مش بخرج خالص اشمعنا
أنا مهى لو لينا طلبت تخرج بتخرج

سليم بعصبية :أوس انت بتعلى صوتك
عليها فى وجودى انا أموت ابقى اتحكم فيها
وعلفكرة انا كل ده وسيبك بمواجى

أوس بعصبية مماثلة :وانا قولت هى مش
هتروح فى حته يبقى مش هتروح

لمار ببكاء وذهبت لكى تختبئ بأحضان
جدها قائلة بخوف ودموع:خلاص يا جدو
مش عايزة أروح بس مش تخليه يزق

كور أوس يده بغيرة وعصبية شديدة قائلا
بداخله :ماشى يا لمار يعنى قولتلك ميت
مرة متحضنيش حد وبردو بتحضنيه ثم تابع

بحدة: انا قوالت مش هتروحي ولو رحتي

محدث هينجداك من تحت ايدي فاهمة

لمار بيكاء: فاهمة

ثم خرج أوس بعصبية شديدة واتجه الى

الشركة ولحقه غياث

في القصر

لمار بيكاء: يا جدو انا مش بخرج خالص ليه

كده وليه لازم كل حاجة هو يعرفها وأخذ رأيه

كمان وبعدين انا بخاف منه جدا ولم تنتظر

رد الجد بل ذهبت الى غرفتها مسرعة وورائها

لينا

سليم بعصبية: غبي وهضيعها من ايديك وانا

مش هستنى كتير عليك

في الأعلى في غرفة لمار كانت تجلس على

فراشها وتبكي وتجلس بجانبها لينا وأخذتها

بأحضانها قائلة: بحنان عشان خاطر كفاية

يا حبيبتى قلبى بيوجعنى لما تعيطى

لمار ببيكاء: بس انا ذهقت يا لينا واتخنقت

ومعتش قادرة

لينا بمرح لكى تخفف عنها: خلاص بقى

وبعدين اول مرة اعرف انك عندك دم زينا

كده دم بنى آدمين يعنى

مسحت دموعها بظهر يدها كالأطفال قائلة

بغضب طفولى: لينا بطلى وإلا

لينا بضحك: خلاص ثم تابعت بحنان

مبحبش اشوفك بتعيطى ماشى

لمار بضحك: ماشى ثم تابعت: بس بردو

هروح المرة دى بس من غير ميعرف

لينا بتوجس: قصدك ايه مش مرتحالك

لمار بصوط واطى وحماس:بصى انا هروح
من غير محد يعرف وانتى هتيجى معايا
وهنعد ساعة واحدة ومحدث هياخد باله اننا
روحنا وهنرجع قبل ما أوس وغيث يرجعو
لينا بخوف:طب افرضى عرفو هنتنفخ احنا
الاتنين

لمار:محدث هيعرف بس لازم نقوم نجهز
كل حاجة عشان نروح

لينا:خلاص ماشى بس مش هنقول لجدو

لمار:لاء لان جدو مش هيوافق

ثم قامو بتجهيز ملابسهم وذهبت كل واحدة
الى غرفتها لكى ترتدى ملابسها

فى غرفة لمار ارتدت هوت شورت وتيشرت
حمالات عريضة ويبرز جزء من بطنها وتركت
لشعرها العنان

اما فى غرفة لىنا ارتدت فستان اوف شلدر
اسود وقصير وتركت شعرها منسدل على
كتفها من جهة واحدة وذهبت الى غرفة أختها
(جماعة اللبس فوق فى الصورة)

فى غرفة لمار

لىنا:أدىنا لبسنا اهو ها هنعمل ايه يأم
العرىف

لمار:بصى احنا هنزل وهنطلع من باب
المطبخ من ورا الحرس وهنروح من الباب
الخلفى وهنىجى بنفس الطريقة من غير
محد يعرف وكمان قبل مىجو من الشركة
لىنا بخوف :ربنا يستر بس هنروح ازای واحنا
مش معانا عربية

لمار:بصى هنطلب أوبر ویستنانا عند باب
القصر الخلفى

لينا بخوف :ماشى

لما:يلا بقى عشان نلحق نروح واتجهو الى
الخارج دون معرفة احد

فى الشركة

إتجه أوس وغيث الى الشركة وورائهم
أسطول كبير من السيارات والحراسة
وعندما جاءوا ودخلو الى الشركة تحت نظرات
الإعجاب من الموظفين وهذا ما كان يزيد
غرورهم واتجهو الى مكاتبهم

فى مكتب أوس

أوس بعصبية:كان لازم يعنى ازعق أهى
خافت أكثر من الأول منى ثم أكمل بغيرة
وبعدين بتحضن سليم عادى كده عينى
عينك وبتهزر كمان مع غياث ماشى يا لمار
انا هربيكى (مش اما تتربى انت الاول□□)

ثم دخل غياث دون طرق الباب

أوس بسخرية: عارف هتتكلم فى ايه فى
موضوع لمار

غياث: يا أوس انت مديقها عليها اوى البنت
هتطفش كده وكمان انت أى حاجة بتتعصب
عليها وهى بتخاف منك جدا ودلوقتى
عايزها تحبك تبقى كده بتحلم

اقتنع أوس بكلامه نوعا ما ثم زفر قائلا: طب
يعنى أعمل ايه مبحبش حد يشوفها

غياث: طب متخرجها انت مثلا يعنى روح
البس وخدها وروحو الحفلة اهى منو تبقى
معاك ومنو تتقرب منها عشان ساعودة
متعرف متنهرش

أوس بتفكير: خلاص تمام ثم أخذ مفاتيحه
قائلا هتيجى معايا ولا لاء

غياث :يلا بينا واتجهو الى سيارتهم وقادوها

الى القصر

فى القصر

دخل كل من اوس وغياث الى الجد

أوس بجدية :انا هاخذ لمار اوديها الحفلة

وغياث هياخذ لينا

سليم بفرحة :ماشى ثم تابع خلو بالكم منهم

أوس وغياث :متقلقش ثم اتجهو للخارج

غياث :نعمة يا نعمة

نعمة بخوف:نعم غياث بيه

غياث :قولى للمار ولينا يجهزو عشان هيروحو

الحفلة

نعمة :حاضر يا بيه ثم اتجهت الى غرفهم

وتركت باب غرفة لمار ولكنها لم تجدها

فظنت انها عند لينا فذهبت الى غرفة لينا
ولكنها لم تجدهم فنزلت الى الأسفل بخوف

في الأسفل

أوس: قولتيلهم

نعمة بتوتر وخوف: أصل

أوس بنفاز صبر: اخلصى

نعمة: أصل لينا هانم ولمار هانم مش

موجودين

أوس وغيث بعصبية شديدة: يعنى ايه مش

موجودين

خرج الجد على صوت صراخهم قائلا فى ايه

غيث بعصبية شديدة : فى ان الهوانم مش

موجودين

أوس بعصبية شديدة:لو الى فى دماغى صح

يبقى مش هتعدى على خير

أستوووووووووووووب

كده البارت خلص جماعة لو لقيت تفاعل

هنزل بكرة بارت

بقلمى/منة محمد (عاشقة الحب)

user45003932

لينك صفحتى فولو بقى يا حلوين

البارت الثالث

أوس بعصبية:لو الى فى دماغى صح يبقى

مش هتعدى على خير

سليم لكى بخوف على لمار ولينا:أوس

اهدى انت وغيث هما أكيد راحو الحفلة

وبعدين انت الى غلطت من الأول كتر الخنقة

وحشة و... قاطعه غياث قائلا بغضب أعمى
:كثر الخنقة وحشة بالنسبة للمار اما بقى
الست لينا مخنوقة من ايه ان شاء الله
وانت بتتحايل عليها دايمًا تخرج وهى
بترفص عشان أختها بس صبرها عليه بس
والله مهتعدى على خير تيجى بس

أوس بعصبية :واحنا نستناهم ليه يله احنا
هنروح نطربق ام الحفلة دى على دماغهم
عشان يبقو يروحو فى حته من وراانا تانى
سليم بتحذير: البنات لو جرالهم حاجة مش
هتعدى على خير سامعين

ثم ذهب كل منهم بسيارته الى الفيلا المقام
بها الحفلة ولم يعيرو تحذيرات سليم بعدم
التعرض لهم اى اهتمام

فى الففلا المقام بها الحفلة توقف سائق
السىارة أمام باب الحفلة ونزل منها كل من
لمار ولينا وتحرك السائق للذهاب

لينا: لمار احنا هنرجع ازاي والعربية مشيت

لمار: مش عارفة ممكن نطلب أوبر تانى

لينا بتوتر: لمار انا خايفة أوى لحد يعرف ثم
تابعت وهى على وشك البكاء لو عرفو
هيعاقبونا وخصوصا أبيه أوس وأبيه غياث

لمار بخوف: انتى هتقلقينى ليه ان شاء الله
مش هيحصل حاجة بطللى توترينى ويله
بقى ندخل عشان وقفننا كده وحشة

دخل كل من لمار ولينا الى الففلا وتفجأوا
بالمشهد كالأتى الشباب يرقصون مع بنات
وبعض من البنات يرتدون ملابس السباحة
وينزلو البول ومعظم الشباب معهم أيضا

ويوجد بعض الشباب يسكرون بشدة
ومعهم بنات أيضا (قلبنها دع... يعنى)
لمار بخوف :ياريتنا سمعنا كلام أبيه
ومجيناش

لينا بتوتر :طب يلا عشان مينفعش نعد
وكمان هو كله بيوصلنا كده ليه يلا يا لمار
لمار بخوف :اه يلااااا وكانو على وشك
المغادرة ولكن أوقفهم مجموعة من الشباب
كانو يسكروا والتفو حولهم
الشباب ا بثمانية :على فين يا حلوة انتى وهى
هو دخول الحمام ذى خروجه
لمار ببكاء وبرأة :لو سمحت سبنا نمشى من
هنا احنا مكناش نعرف ان الحفلة كده
وامسكت يد لينا وكانو سوف يذهبو الا أن

ياسر:أمرك أوس بيه

أوس بغضب:خد الحيوان ده من أدامى
واحبسه فى المخزن واتوصو بيه لحد ماجى
ثم التف الى لمار ونظر الى ملابسها وكور يده
بغضب قائلا:ايه الى انتى لابساه ده ثم شدها
من ذراعها قائلا:أدامى

فى نفس الوقت ذهب غياث الى لينا ورأى
الشاب الممسك بها وكور يده بعصبية
شديدة قائلا: ماشى عليه وعلى أعدائى بقى
ثم ذهب الى الشاب وظل يضرب فيه الى أن
اقترب ان يموت

غياث بغضب:يا زبالة بقى عايز تنزلها المية
وبتلمسها كمان يا ... وظل يضربه وبعد ان
انتهى بثق عليه وذهب الى لينا وشدها
وذهب الى سيارته

في سيارة ليث

فتح لها الباب وأدخلها بغضب شديد وتوجه
الى عجلة القيادة وساق بسرعة شديدة
لمار ببكاء وخوف شديد: أبيه لو سمحت
هدى السرعة شوية بخاف وظلت تبكى
وفجأة زاد أوس من سرعة السيارة وضغط
المكابح مرة واحد والتف لها وقال بهدوء ما
قبل العاصفة: أنا مش قلت مفيش زفت
لمار ببكاء وخوف: أيوة

أوس: بعصية وصراخ لما انا قولت اتنيلتى
روحى ليه وافردى مكناش جينا انا وغيث
انتى عارفة كان ممكن يحصلكو ايه بسبب
استهتاركو ده انتو لو كنتو استنيتو شوية
كمان احنا كنا راجعين عشان نخدكو نوديكو
بس ازاي بتتصرفو من دماغكو ثم تابع بغيره

شديدة :وايه الى انتى لبساه ده بقى فى
واحدة محترمة تلبس الى انتى لبساه ده لاء
ومش عايزاهم يمسكوكى كده ثم تابع
بصراخ متردى عليه ينفع كل الى حصل ده
انتى مستهتره ومحسبتيش عواقب الى
حصل بس وحياة أمك يا لمار لهربيكى من
أول وجديد

لمار ببكاء شديد :أنا أسفة يا أبيه
أوس بصرااخ :ميت مرة قولت بلاش زفت
أبيه ثم تابع واسفك مرفوض وهتتعاقبى
لمار بخوف شديد وهى على وشك فقدان
الوعى مما حدث :انا أسأسفة ثم
فقدت وعيها

تحولت عصبية أوس الى خوف على صغيرته
قائلا :لمار لمار فوقى مش هعملك حاجة

بس فوقى وظل يربت على خدها ولكن بلا

جدوة

أدار أوس محرك السيارة وطلب احضار
الطبيبة لكى تتفحص لمار وقاد العربية الى
القصر

فى سيارة غياث

لينا ببكاء شديد وهى تحاكي غياث الصامت
ويسوق بسرعة شديدة:أبيه أنا أسفة عشان
خاطرى رد أسفة والله

فجاة توقف غياث بالسيارة واستدار لها
بعصبية شديدة قائلا:أقسم بالله أسمع
صوتك من هنا لحد منوصل محدش
هينجذك من الى هيحصل وانا مش مسؤل
عن الى هيحصل كفاية الى هعملو لما نوصل
ثم استدار وتحرك بالسيارة بسرعة شديدة

الى القصر وظلت لينا تبكى بشدة على
ماحدث وقلقة أيضا على شقيقتها لمعرفتها
بأنها تخاف وبشدة من أوس وأيضا خائفة
من غياث

وصلو الى القصر جميعهم في وقت واحد
ونزل غياث ولينا من السيارة وأوس أيضا
واتجه للمار المغم عليها ودخلو بها الى
القصر وكان في انتظارهم كل من سليم
والطبيبة

لينا بخوف: هي لمار ملها

أوس بعصبية: لينا مش عايز نفس لاني على
اخري منكو

ثم توجه الى غرفة لمار ووضعها على الفراش
وطلب من الدكتورة فحصها وكان معها لينا

وعندما انتهت الطيبة خرجت وظلت لينا

لكى تغير لها ملابسها

فى الخارج

أوس: هى مالها

الطيبة بعملية : للأسف هى حصلها انهيار

عصبى شديد جدا وانا ادتها مهدأ ومش

هتفوق غير بكرة الصبح

أوس: تمام اتفضللى انتى ذهبت الطيبة

والتف سليم الى أوس وغيث قائللا بعصبية

شديدة: انتو عملتو ايه فيهم لمار مغم عليها

ولينا منهاره كده أقسم بالله لو عملتلهم

حاجة لكون مسفرهم هم الاتنين ومش

هتشوفو ضفرهم تانى

أوس ببرود: وهتعملها ازاي بقى واحد وبيربى

مراته

ليناااا من ورائه بصدمة :مرااته مرات مين

ثم

استووووووووب

يا جماعة لو لقيت تشجيع هنزل بارت كمان

اشطaaa

بقلمى /منة محمد (عاشقة الحب)

user45003932

لينك صفحتى فولو بقى يا حلوين

البارت الرابع

توقفنا البارت السابق عندما قالت لينا

بصدمة : مرااته مرات مين

نظر لها كل من سليم وأوس وغيث وهى

دلت تنظر لهم بصدمة

غيث :اهدى وهنفهمك كل حاجة بس اهدى

سليم: لينا انتى فاهمة غلط اهدى

وهنفهمك

لينا بعصبية لاول مرة: أهدى إيه انتو

مجوزين لمار من غير مهى تعرف أهدى ايه

يا جدو انتو أكيد بتهزرو صح ايوة انتو بتهزرو

ثم نظرت الى جدھا قائلة: جدو انت عارف ان

لمار بتخاف من أبيه دى مش بتخاف بس

دى بتترعب ثم تابعت ببكاء ليه عملتو كده

حرام تدمروھا كده

أوس: اهدى واحنا هنفهمك كل حاجة وتابع

بكذب انا هطلقھا لو هى عرفت وعازة تطلق

غياث: لينا بصى انا هقولك بس مش لازم

لمار تعرف على منعرف هنقولھا ازاي

سليم: بصى يا لينا الحكاية بدأت من ساعة

ما أبوكى الله يرحمه تعب ومقلكوش بس

هو كان تعبان وعندو سرطان فى المرحلة
الأخيرة

Flash Back

فى مكتب سليم فى الشركة

دخل عامر ابنه وجلس على كرسى المكتب
المقابل له قائلا: بابا انا عايزك فى موضوع
ومكنش ينفع نتكلم فى البيت عشان البنات
وكده

سليم بحنان: اتكلم يا عامر قلقتنى

عامر بهدوء: بابا من غير لف انا عايزك تبعت
تجيب المأذون ويوسف أخويا وأوس وغيث
دلوقتى عشان عايز اجوزهم البنات

سليم: انت بتقول ايه ده بناتك لسة أطفال
ليه تربطهم وتعمل فيهم كده

عامر: عشان مفيش حد هيقدر يحميهم غير
ولاد عمهم وكمان انا معتش باقيلي من
العمر كتير

سليم: ليه بتقول كده يا عامر بيني

عامر: يا بابا انا تعبان أرجوك نفذلي رغبتى
وانا أوعدك هسافر أتعالج

سليم بعصبية: انت كده هضيعهم افهم
وكمان مين قالك ان أوس او غياث هيوافقو

عامر: يا بابا أهل منال مراتى مش هيسكتو
ولا منال هتسكت وهياخدوهم لان ده من
حقهم لو انا جرارى حاجة وبعدين انا لو
رجعت من السفر أكيد هطلقهم

بعد عدة محاولات وأخيرا أقنع عامر سليم

اتصل سليم بيوسف لكى يتفقو ومعهم كل
من أوس وغياث

سليم: انا مش عارف أقنعك ازاي يا يوسف
بس خلى فى علمكو أول ما البنات يعرفو
هيدمرو

ثم دخل كل من أوس وغيث

أوس: ايه يا جماعة فى ايه جبتونا على ملا
وشنا كده ليه

غيث بمرح بعد أن رأى المأذون: هتتجوز يا
يوسف ولا ايه والله أزعل واجيب ناس تزعل

يوسف بجمود: لاء انتو الى هتكتبو كتابكو
على بنات عمكو

أوس بذهول: بنات عمنا مين هو احنا عندنا
عم تانى غير عامر

سليم: منتمو هتتجوزو لمار ولينا

أوس وغيث :نعاءااااااااااام مين الى هيتجوز

مين

سليم بجدية :تعالو ورايا عاوزكو

في غرفة الإجتماعات

أوس بعصبية :لا يمكن الى بتقولوه ده

غيث بعصبية: استحالة نتجوز مين انتو

فاهمين بتقولو ايه يعنى انتو راضيين عن

الى بتقولوه

سليم :اهدو وأنا هفهمكو كل حاجة ثم حكي

لهم كل شئ عن عامر وأنه لم يسافر الا أن

يتزوجو من ابنتيه

أوس : ماشى وانا موافق بس ده مش هياثر

عليه ومحدث من البنات هيعرف

غياث:انت بتقول ايه انت كمان انا استحالة

اوافق على الى بتقولوه ده

دخل عامر قائلا:ولا حتى عشان خاطر عامر

غياث:ماشى انا مش هووافق غير عشانك

بس ده مش هيشكل فرق فى حياتى وهعيش

حياتى زى منا عايزها

سليم:تمام

ثم اتجهو الى المأذون وتزوجو وكان وكيل

لمار ولينا عامر والدهم

وتانى يوم كان سيسافر عامر وأصر يوسف

على توصيله للمطار ولكن وهما فى الطريق

انفجرت السيارة وتوفو وحزن سليم على

أولاده وأصبح أوس وغياث بعد هذه الحادثة

قاسيين وبشدة ويريدون معرفة من القاتل

Back

لينا ببكاء شديد يعنى بابى مات مقتول هو
وأنكل يوسف وكمان طلعتنا انا ولمار
متجوزين أبيه يوسف وأبيه غياث طب
دلوقتي لو لمار عرفت أكيد هتبقى عايزة
تطلق وانا كمان مش قابلة وعايزة اطلق
وافرض كمان اما دخلت الجامعة حد جه
اتقدملى قاطعها غياث بعصبية :نعم يا روح
اممممككككك مين ده الى يتقدملك

سليم بعصبية: غيااااا ايه الى بتقوله ده ثم
تابع لينا بحنان :يا قلب جدو متقلقيش
واعتبرى نفسك معرفتيش حاجة ولو عايزة
تطلقةدى انا موافق بس اما نشوف طريقة
نقول بيها للمار

غياث بداخله : اما نشوف هتطلقى ازاي
على جتتى لو ده حصل
فى الأعلى فى غرفة لمار

دثرتها لينا جيدا وقبلت جبينها وخرجت من

الغرفة

في الأسفل

أوس بعصبية شديدة:ممكن أعرف في ايه
وانتو مخبيين عليه ايه مهو عمرها مهتقوم
مفزوعة بسبب الحفلة الزفت الى راحوها ثم
رأو لينا تنزل من السلم الى الأسفل

أوس:تمام مش هتقولو ماشى بس لو
عرفت بطريقتى هيبقى فيها كلام تانى

سليم:استنى هقولك بس لو لنار عرفت انك
عرفت مش هقولك على الى هعمله وكمان
متنساش ان انتو النفروض اول ميدخلو
جامعتهم هتعلنو جوازكو

ثم تابع من كام سنة لما انت سافرت لندن
عشان مشاكل الفرع الى هناك وقعدت ست

شهور ساعتها لمار اتخطفت من ابن خالها
خالد هو مهووس بيها من وهى صغيرة
لدرجة مرعبة وخطفها شهر كامل ومكناش
نعرف حاجة وحاولنا نعرف بس معرفناش
وفى الوقت ده كان هو بيعذب لمارااا أشد
عذاب عشان كانت بتحاول تهرب منه بس
ساعة معرف اننا قربنا نوصله سافر
ومحدث عرف عنه حاجة ومن يومها ساعة
مالمار رجعت وهى كده وبقت بتخاف من
كل حاجة وبتخاف من الصوت العالى
وعشان كده أبوها خلاك تتجوزها وخلي
غياث يتجوز لمار عشان تحموهم
نظر أوس الى غياث بعصبية وقال بصراخ
:انت كنت عارف ومقولتليش يا زفت
غياث :مهو جدو قال منجبلكش سيرة ولم
يكمل باقى كلامه حتى قاطعه غياث بلكمة

وتليها عدة لكلمات قائلا: بصراخ كنتو
هتقولولى امتى ساعة ميموتها او يحصلها
حاجة ثم اتجه الى الخارج وقاد سيارته
بسرعة عالية

فى القصر

لينا ببكاء وبصراخ : غياث انت كويس
غياث بألم : وموجه كلامه لجده أهو بوظلى
خريطة وشى

قامت لينا بسرعة وجاءت بعلبة الإسعافات
الأولية قائلة: غياث هطهرلك الجرح أوكى ثم
نظرت له بدموع وظلت تطهر الجرح وهو
ينظر لها بهيام

غياث بداخله : البت دى لو فضلت شوية
كمان انا مش ضامن نفسى

بعد قليل انتهت لينا من تعقيمه واستأذنت
منهم واتجهت لغرفة أختها لكي تطمأن
عليها وبعد ذلك اتجهت لغرفتها
بعد عدة ساعات عاد أوس من الخارج
غياث : يا أوس والله لو كنت عرفت كنت
هطريق الدنيا

وجدو خاف عليك كمان

أوس : غياث انا مش فايقلك وعلى أخرى
وأقسم بالله هفش غلى فيك بس والله
لجيب الكلب الى اتجرأ وخطفها وأوريه إزاي
ياخذ حاجة ملكي

سليم من خلفهم : دي فرصتك عشان
تقنعها بيك واما تعرف بجوازكم متتصدمش
او يجرالها حاجة ثم تابع بحنان وانا عارف

يأوس انك مش بتحبها انت بتعشقها فحاول
تكسبها فى الفترة دى

أوس بتعب :هحاول ثم تابع انا هطلع اطمن
عليها وأروح اوضتى

ثم اتجه للأعلى

فى غرفة لمار دخل أوس الى الغرفة بخطى
بطيئة فوجد وجهها شاحب ولكنها نائمة
كالملاك

أوس بداخله :أه لو تعرفى بحبك أد ايه يا
ملاكى ثم تابع بإصرار قومى انتى بس وانا
هجبلك حقك وكمان مش هبعذك عنى تانى

ثم اتجه اليها وجلس بجانبها على الفراش
قائلا وهو يربط على شعرها بحنو :بحبك
أوى ومش قادر

ثم مال عليها وقبلها قبلة أودع بها كل حبه
تجاهها ولكن مالم يكن في الحسابان أنها
تمسكت بتشيرته بشدة واحتضنته وهى
نائمة ولا تدرى حاول فك نفسه ولكنه لا
يريد ايقاظها فتمدد بجانبها وأخذها في
أحضانها قائلا: تصبحى على جنة يا ملاكى ثم
قبلها قبل متفرقة فوق شعرها وذهب في
ثبات عميق

في مكان آخر مجهول

المجهول الأول: لازم أوس الجندى
يموووووت انا مش هستنى لما يدمرنى
الفروض تجيب حد يخلص عليه وتبان انها
حادثة

المجهوادل الثانى: متقلقش هيحصل وأوس
الجندى هيبقى خبره فى كل الجرايد بس
اصبر على رزقك

استوووووووووووب

سحابة حب (منة محمد) ♥

البارت السادس

في صباح يوم جديد فاق أوس من نومه
بسبب أشعة الشمس التي أرقّت نومه وفاق
وجد نفسه في غرفة لمار منذ أمس والغريب
أنها لم تستيقظ مجددا وجد رأسها على
صدره ويديها تحيط خصره ورجلها محاطة
أرجله كأنه سوف يهرب وهي كان ينام يده
على خصرها ويضمها إليه بشدة كأنه يدخلها
بين أضلاعه ولما لا وهو كان يفعل ذلك لا
يريد لاحد أن يراها غيره

فاق ووجد أن أشعة الشمس تؤرق منامها
فوضع يده أمام وجهها ليضمن نومها بسلام
وعدم استيقاظها بسبب أشعة الشمس

اللعينة وعندما وجدها نامت مرة أخرى
باسترخاء أزاح يده وأزاحها من جانبه برقة
حتى لا تستيقظ وتراه ولكن قبل أن يخرج
من غرفتها قبلها من شعرها قبل متفرقة
وظل يستنشق عبير شعرها الذى أدمنه
بشده وقبلها من ثغرها بحنان شديد وعندما
وجدها تتململ فاق من حالته واتجه الى
خارج الغرفة

فى الداخل استيقظت لمار وتثائب وتذكرت
ماحدث أمس وحزنت بشدة لخوفها من
أوس وهو من أنقذها من هذه الحفلة اللعينة
قطع شرودها رنين هاتفها

قامت من الفراش وأخذت هاتفها وعنما رأت
الإسم فتحته مسرعة

هو بحنان:بنوتى الحلوة عاملة ايه يا قلبى

لمار بىكاء :بنوتك مش كويسة يا أبيه أنا
محتجاج أوى عشان خاطرى انزل

هو بهلع :مالك فى ايه يا لمار بتعيطى ليه يا
قلبى

لمار :عشان خاطرى انزل يأبيه انا بوظت
الدنيا هنا وقصت له كل ما حدث

يحيى:أنا هحجز ونازل حالا يعنى أربع
ساعات بالظبط واكون عندك سلام يا قلبى

لمار :ماشى سلام يا أبيه

اتجهت لمار لتتوضى وتصلى فرضها (نسيت
أقول حاجة مش معنى ان هما مش
محببين يبقى مش بيصلو لاء دم ملتزمين
وبيصلو كل فروضهم سواء لينا او لمار)وبعد
ان أدت فرضها بخشوع تام وجدت ان الساعة

سادسة والنصف صباحا ولن تجد أحد لأن
معاد الإفطار في العاشرة ونصف

بعد وقت

ظلت تذاكر الى ان تعبت من الدراسة
فاتجهت الى غرفة ليانا ودخلت وجدت لمار
تقفل كتبها وكانت ستتجه إليها ولكن لمار

سبقتها

لمار: صباح الخير

ليانا: صباح الخير يا قلبي عاملة ايه بقيتي
أحسن

لمار بحزن: أحسن بس احنا لازم نعتذر من
جدو وأبيه أوس وغيث

ليانا بحزن: ايوه فعلا

لمار: عندي ليكي مفاجئة أبيه يحيى جاى

في غرفة غياث :ربنا على الظالم ثم اتجه ال
حمامه ومن ثم الى عرفة الملابس وارتدى
بنطلون من خامة الجينس وقميس أبيض
وارتدى ساعته ورش برفان ونزل الى المكتب
وظل هو وأوس يتناقشون في عدة صفقات
هامة وبعد مدة تجمعو على طاولة الفطار
نزل كل من لمار ولينا واتجهو الى جدهم

لمار وهي تقبله من كلتا وجنته :خلاص بقى
يا سولم والله مش هتخلص تانى سورى
سورى سورى وكانت تقول ذلك وهي تقبله
بشدة وكان هناك من يشتعل من الغيرة
قائلا بداخلة:ماشى يا لمار انا هوريكى
تبوسيه ازاي

سليم بحنان :خلاص بس اوعدينى مش
هتكررى الموضوع ده تانى

لمار :وعد

لينا وهى تقبل جدها :انا أسفة يا جدو مش
هتتكرر تانى

سليم بحنان :ولا يهمك يا قلبى بس انتى
العقلة يا لينا طب لمار مجنونة ومتهورة انما
انتى

لمار بمرح :سولم انت بتغلط فيا واخذ بالك
سليم بجدية :المفروض تعتذرو لأوس
وغياث

لمار ولينا :حاضر

لمار لغياث :أسفة يا غيثو مش هتتكرر تانى
غياث :ماشى بس لو اتكرر تانى انا مش
مسؤل عن الى حصل ثم تابع لماار
متقوليش الكلمة دى تانى

لينا:أسفة أبيه أوس أسفة أبيه غياث مش
هيتكرر تانى

أوس بحنان أخوى:ماشى يا ستى بس لو
اتكرر متلموش غير نفسكو

غياث بتوعد:ماشى يا لمار

لمار لأوس:أسفة يأبيه مش هيتكرر تانى

أوس بتوعد:ماشى يا لمار بس لو اتكرر انتى
مش هنتوقعى هعمل ايه بس بردو هعاقبك

قطع كلامهم صوت يقول:بتفطرو من غيرى
ماشى

لمار ولينا بصراخ:أبيه ثم جروا اليه
واحتضنوه بشدة وظلو فترة وكان هناك مت
يريدون الفتك بهم وتوعدو ليحى بشدة
يحيى:بنوتى وقطندى عاملين ايه وحشتونى

لمار وهى تحتضنه:وانت كمان

لينا قبلته من وجنته وهذا أشعل غضب

غياث بشدة قائلة:وحشتنى اوى ياأبيه

بعد وقت ابعدهم واتجه الى جده وسلم عليه

سليم بحنان:وحشتنى اوى يا يحيى كل دى

غيبية يعنى لو مكنتش لمار كلمتك مكنتش

جيت

يحيى بهدوءومرح:خلاص بقى يا سولم

ثم اتجه الى أوس وغياث:وحشنى ياشباب

والله احتضنه كل من اوس وغياث

أوس بهمس لم يسمعه سوى غياث ويحيى

:بقى يا واطى معرفش انك جاى لاء وكمان

بتحضن لمار أقسم بلله مهيعرفو يخيظو

فيك حنة

غياث: بللله لهنفخك لاء والأبلة الى بتبوسك

والله لأوريها

يحيى ابتعد عنهم قائلا: ايه ده انا لسة جاى

لمار: أيبه غير هدومك عشان نعد معاك

وحشتنى اوى

أوس بداخله: ماشى يا لمار اأقسم بلله

لأعدلك

يحيى: انا لسة جاى فهريح شوية وبعدين

انزلكو أميراتى

لمار ولينا: ماشى هنستناك

فى الأعلى فى غرفة يحيى بعد صعوده تحجج

كل من أوس وغياث بنسيان بعض الأوراق

واتجهو للأعلى

فى غرفة يحيى

لكمه أوس بشدة قاةثلا: عشان مبتسألش ثم
لكمه مرة أخرى عشان متعرفتاش انك نازل
ثم مرة أخرى عشان تحضن كويس ثم اتجه
للخارج واتجه الى الشركة

في الغرفة

يحيى: أقسم بالله لاوريك يا اوس حسبى
الله ثم لاحظ وجود غياث اتجه اليه
قائلا: يرضيك الى عمله أخوك ده

غياث: لاء ميرضنيش ثم لكمه هو الآخر
عشان تعرف تبوسك ثم تركه واتجه الى
غرفة لينا دون أن يراه أحد

في غرفة لينا سعدت لكى تجلب كتبها
وتذاكر في غرفة لمار

في غرفة لينا عندما دخلت وجدت غياث في
الداخل

لينا:أبيه حضرتك بتعمل ايه هنا

غياث بعصبية:أقسم بالله لو قربتى من حد

تانى لهوريكى وش تانى يا لينا وانا لسة

منستش الحفلة عشان تنرفزىنى اكثر

ومسمعش أبيه تانى

لينا بتمرد وعناد لأول مرة:بصفتك ايه

وبعدين يحيى اخويا

غياث :بصفتى جوزك ولا نسيت

لينا :جدو قال هتطلقنى

غياث :انسى طلاق مش هيحصل ثم اقترب

منها انتى مش أد عقابى

لينا بعند :لاء أده

غياث بفرحة :ماشى انتى الى جنيتى على

نفسك ثم قربها اليها فجأة من عنقها وقبلها

بعصبية وغيره شديدة ولكن فجأة تحولت
الى حنان ورقة شديدة ظلت وقت ليس
بقليل الى ان فصلها لحاجتهم للهواء
غياث: لو حصل حاجة منك بعد كده ده
هيبقى عقابك

لينا بتوهان: هااا

غياث بضحك: اقفلى بؤك لدبان يدخل ثم
قبلها من خدها واتجه للخارج وهو يضحك

فى الداخلى

لينا: هو ايه الى حصل ده باسنى ثم تابعت
معقول يكون بيحبنى ثم قفزت بشدة قائلة
:يااارب يكون بيحبنى عاااا بيحبنى ثم اخذت
كتبها واتجهت الى غرفة لمار

فى مكان اخر اول مرة نذهب اليه

في احد الاحياء الراقية تستيقظ تلك الجميلة
على صوت زوجة والدها الغليظة قائلة: انتى
هتفضلى نايمة كتير قومى حضرى فطار اذا
كنتى هتروحي درسك

روان :حاضر ثم قامت من فراشها بحزن على
ما تعانيه من زوجة والدها الغليظة
قائلة:ياربى امتى هخلص من الأرف ده ثم
اتجهت لكى تجهز الفطار لها واتجهت
لغرفتها وارادت ملابسها واتجهت الى دروسها
لكى تحضرها

استوووووووووووووووووووب

كده بارت طويل اهو ☐

سحابة حب (منة محمد)♥

روان الشرقاوى صديقة لمار ولينا:توفت
والدتها وتزوج والدها وجاءت زوجته بعد

موته بتزوير اوراق الملكية ووهمت روان بان
والدها كتب كل شئ لزوجته وظلت روان
تعمل عندها لكي تصرف على تعليمها
تمتلك ملامح طفولية بريئة جدا وحنونة
بشدة وتتأثر بأقل شئ عمرها ١٨ عام

يحيى الجندى :ابن عمت لما ولينا وأخيهم
بالرضاعة وعمره ٢٧ عام وكان مسافر لإدارة
شركات والده في الخارج مرح وهادي
وملامحه جميلة للغاية وجذابة وهو
الشخصية ونقيضها

يحيى الجندى :ابن عمت لما ولينا وأخيهم
بالرضاعة وعمره ٢٧ عام وكان مسافر لإدارة
شركات والده في الخارج مرح وهادي
وملامحه جميلة للغاية وجذابة وهو
الشخصية ونقيضها

البارت السابع

فى غرفة لمار

اتجهت لينا إلى لمار قائلة: يلا يا لمار
مينفعش نفوت السنتر انهاردة وكمان روان

هتيجى

لما ار: بتتكلمى جد يا لينا روان هتيجى
الجزمة دى مشوفتهاش بقالى كتير

لينا: منتى عارفة بقى مرات باباها والى
بتعمله ربنا يكون فى عونها والله يلا بقى
نلبس عشان نروح السنتر

لمار: ماشى بس جدو عارف

لينا: أيوة عارف ان السنتر انهاردة

لمار: امتى تالته ثانوى تخلص بقى يلا هانت
معتش الا شهر والإمتحانات تيجى

ثم اتجهت كل واحدة الى غرفتها وارتدو
ملابسهم واتجهو الى الخارج وركبو السيارة
واتجه السواق الى مكان السنتر

في منزل روان ارتدت ملابسها وكانت عبارة
عن بنطلون جينس أزرق وتيشرت أبيض
وتركت شعرها مفرد على ظهرها فكانت في
غاية الجمال

وعندما كانت في طريقها للخارج أوقفتها
زوجة والدها قائلة:حضرتي الفطار قبل متنزلى
روان:أيوة حضرته ممكن أنزل بقى وتركتها
تصيح واتجهت للخارج ولديها إحساس بعدم
العودة هنا مرة أخرى

ياترى هل ستتحقق رغبتها أم للقدر رأى آخر
في شركة الشافعى حيث المقر الرئيسى
للشركة توقف أسطول عربيات أمام الشركة

ونزل كل من أوس وغيث من سيارتهم
واتجه الى الشركة وكان حولهم هالة من
الغموض والكبرياء والغرور واتجهو الى
مكاتبهم وسط نظرات الموظفين الهائمة
بهم وهذا ما يجعلهم مغرورين بشدة اتجه
كل منهم الى مكتبه

بعد مرور بعض الوقت

أوس بعصبية شديدة: يعنى ايه ورق مهم
زى ده مش موجود مشغل معايا بهائم
متنطقو وظل يطرد معظم الموظفين
المسؤولين عن هذا الورق حتى قال
للسكرتيرة بعصبية مفرطة: اطلبلى غياث
السكرتيرة: حاضر يا فندم واتجهت السكرتيرة
للخارج وأبلغت سكرتيرة مكتب غياث

جاء غياث وسمع صوت أوس وهو يصرخ
فاتجه الى مكتبه وفتح الباب وتفاجأ بأن
أثاث الغرفة مكسور بسبب عصبية اخيه
المفرطة والموظفين خائفين بشدة مما قد
يحدث لهم من رب عملهم

غياث ببرود:كله بره

اتجه الجميع للخارج بفزع وكأنهم كان
محكوم عليهم إعدام وافرجو عنهم في التو

غياث ببرود: في ايه

أوس: في ان ورق الشركة اختفى من المكتب

غياث: أوس خلاص هما مشيو في ايه بقى
اصل انتى متقوليش ان المكتب ينفع يتاخذ
منو حاجة بسبب نظام الحناية بتاعك الى
انت عامله

أوس: في خاين في الشركة والخابن ده هو
الزفتة الى بره وانا الى مهدتلها الموضوع
عشان تسرق الورق

غياث: حلو أوى أديك عرفت الخاين هنعمل
ايه بقى

أوس بمكر: المشكلة انها لعبة مع الشخص
الغلط الحاجة الوحيدة الى مينفعش يتلعب
معاها الذئب لأنه مش هيسامح وهدفعها
التمن

غياث بنبرة مأكرة أيضا: بس انت في فدماعك
حاجة للى عملته كان ممكن تخلص عليها
من غير شوشرة

أوس: تعجبني يا فهد

غياث: تربيتك يا ذئب

أوس :المهم احنا لازم نرجع زى زمان
ونشوف أيهم ويحيى

غياث :تمام بس فكرك يحيى هيرجع
يشتغل هنا تانى ده منزلش بقالوه كتير
وهيسافرتانى وانت عارف بعد موضوع أخته
أكيد مش هينقل شغله هنا

أوس :متقلقش هيرجع وهينقل شغله كله
هنا كمان

غياث:ماشى وانا هخلى أيهم يجى انهاردة
القصر ونتكلم

أوس بغيرة مخفية على صغيرته:لاء اتصل
بيه ونتقابل هنا فى الشركة

غياث بمكر تمام بس فيها ايه منروح القصر

أوس بعصبية :غيااااااااااا أقسم بلله لو
منفذت الى قولته لهوريك وش الذئب

غياث بخوف بسيط :خلاص يعم هكلمه

ونتقابل في اى حته

في مكان آخر أول مرة نذهب إليه

في قصر في غاية الجمال لايقبل روعة عن

قصر الشافعى ولما لا وهو قصر العقرب

في غرفة أنيقة للغاية ولكن معظمها باللون

الإسود نائم على ظهره وعينيه معلقة على

سقف الغرفة ويتذكر مواقفهم معا عندما

كانت صغيرة للغاية وعندما كانت تنام في

أحضانها وتذكر أيضا تقبيله لها على وجنتها

ان أبيها وأخيها كانوا يغيروا عليها منه عندما

يأتى كانت تذهب لأحضانها وأنه بعد موتها

نقل الى ذلك القصر وانفصل عن الجميع

وأصبح يسهر ولا يوجد في حياته سوى

العمل والسهر وعند ذكر كلمة موت لما لا

يشعر بأنها ماتت لما يظن بأنها على قيد

الحياة ولكنه هو واخيها بحثو عنها في كل
مكان ولم يجدوها قطع شروده صوت رنين
هاتفه

غياث ببرود: أهلا بالو..الى مبيسألش انت فين
أيهم: في القصر وشوية هتحرك على الشركة
خير

غياث: انسى يا أيهم احنا كلنا تقبلنا الموضوع
حتى يحيى الى كان روحه فيها اشمعنا انت
خلاص هي راحت والى مات عمره مهيرجع

أيهم بصراخ: مماتتش انت فاهم هي
ممتتش

غياث: طب اهدى احنا جايين لك الشركة
سلام

أيهم بمكر: لاء هقابلكو في القصر

غياث بهدوء ظاهري: انت بتعند ثم تابع
بخوف بسيط :استلق وعدك من الذئب
أيهم بمكر: تمم انا هخلص شغلى واجى
بليل ثم أغلق الهاتف

غياث نظر للهاتف قائلا: بقى انا بيتقفل فى
وشى الخط ماشى يا زفت ثم تابع عمله
وقفت عربية لمار ولينا امام السنتر واتجهو
الى الداخل وفى طريقهم قابلو رواان
لمار: رواان وحشتينى اوى يا جزمة ثم
احتضنتها بشدة قائلة :كده مكنتيش بتردى
ليه قلقت عليكى

روان: معلش يا لمار مكنتش مكنتش بمسك
الفون خالص ده انا جاية انهاردة بالعافية بعد
ما طنط سعاد رضت بالعافية

لينا : يا روان محنا قولنالک تعالی اعدی
معانا انتی نش راضیة وکمان جدو عرض
علیکى وانتی الی مش موافقة

روان :مینفعش یا لینا ثم تابعت بمرح یلا
عشان منطردش

لمار :یلا بس هنخلص وتیجى معانا عشان
سولم هینفخنا لو مجتیش

روان مش هینفع للأسف لأنها موافقتش یلا
بس ندخل اتجهو الی الداخل وحضروا
حستهم تحت نظرات إعجاب من الشباب
وحقد وغل من البنات لتفوقهم وجمالهم
وأیضا صداقتهم

بعد وقت أنهو محاضراتهم واتجهو الی الخارج
وأصرت روان علی السیر بمفردها وعدم

الركوب معهم لأن زوجة والدها لا تريد
الإختلاط بهم

روان وهى تسير بمفردها وكانت شاردة
وتفكر فيما حدث معها منذ وفاة والدتها
وزواج والدها ومعانتها

فى السيارة

كان يتحدث بعصبية شديدة فى سيارته
أقسم بالله لو ملقيتوها لهنسفكم من على
وش الأرض كلكم ثم أغلق الهاتف ورماه
على المقعد المجاور وساق بأقصى سرعة
لديه

كانت تعبر الطريق وفجأة ظهرت سيارة من
العدم وكانت تقود بسرعة شديدة ولكنها
توقفت على آخر لحظة

روان أغمضت عينيها بشدة ظنا منها أنها
ستدهسها وتموت ولكن ثانية اثنان ثلاثة
هو بعصبية شديدة: انتى مجنونة عايزة تموتى
هو انا ناقص أشكالك

فتحت عيناها ونظرت له برعب شديد
قائلة: انت الى غلطان مش أنا ثم جاءت
لتمشى ولم ترى ذلك الذى تاه فى عيناها
بعدم تصديق

أمسك ذراعها لكى يوقفها ولكنها ضربته
كاف على وجهه قائلة بعصبية: ازاي
تمسكنى كده مسمحكش

نظر لها نظرة لا توحى بخير أبدا وأخافتها
وكانت ستهم لتعتذر ولكنه قال: انتى الى
جبتيه لنفسك بقى أيهم الرواى تحت عيلة
تعمل فيه كده ثم

استوووووووووووووب

سحابة حب(منة محمد)

جماعة بجد اسفة على التأهير بس انا كنت
قولت هوقف الاسبوع ده بس نزلت عشان
خاطركو بصو احنا نتفق اتفاق لو لقيت
تفاعل حلو وكومنتات كتير لكو عليه هنزل
بارت كمان ولو لقيت على الفيس ٤٠٠ ليك
هنزل بالارت طويل

البارت الثامن

مش أيهم الرواي الى حنت عيلة تعمل فيه
كده ثم نظر لها بنظرات مبهمة لم تعرف
محتواها ثم مالبت وضع يده على موضع في
رقبتها ووقعت مغشى عليها بين ذراعيه
أيهم لنفسه:مش عارف ليه حاسس اني
أعرفك من زمان ثم نفض هذه الأفكار وتذكر

أنها أول من تجرأ وضربته ثم حملها بين يده
وأدخلها سيارته وأدخلها ووضعها في المقعد
الخلفى واتجه الى كرسى القيادة واتجه وقاد
السيارة واتجه الى القصر مرة اخرى ووراه
حراسته

في القصر فتحت البوابة الكترونيا ودخل أيهم
بسيارته واتجه الى البوابة الداخلية للقصر
توقفت السيارة واتجه الى المقعد الخلفى
حيث روان انحنى وحملها بين يده مرة أخرى
واتجه بها الى الداخل

في داخل القصر حيث كان مصمم بديكور
عصرى للغاية كان أيهم يختار أيضا في
جناح ام في البدروم ولكنه حسم أمره واتجه
الى الجناح الذى بجانب جناحه وفتح الباب
وأدخلها ووضعها على الفراش ودثرها جيدا
وقبل أن يخرج قال: انتى فيكى حاجة غريبة

أوى مش عارف ايه هى ثم نفض هذه
الأفكار واتجه للخارج وقفل باب الغرفة عليها
الى أن يعود وأمر خدم القصر بعدم فتح
الباب لها وعدم الصعود الى الدور الثانى من
القصر ثم اتجه مرة أخرى وقاد وكان سوف
يتجه الى الشركة ولكنه غير مسار السيارة
واتجه الى قصر الشافعى ووراءه أسطول
حراسته ولما لا يا سادة وهو العقرب

فى سيارة أيهم اخرج هاتفه واتصل على أوس
قائلا: بمكر بقولك يا ذئب أنا دلوقتى هروق
القصر نتقابل هناك ماشى وأغلق الهاتف

فى شركة أوس

أوس بغضب شديد: أقسم بالله مهعديها لك
يا زفت ثم أخذ هاتفه ومفاتيح سيارته واتجه
الى مكتب غياث أولا

دخل بعصبية شديدة الى مكتب غياث
ولكمه بعصبية قائلا: انا مش قولتلك يا روح
امك أيهم مي جيش القصر ثم لكمه
قائلا: قولت ولا مقولتتش

غياث بلهات: قولت بس هو جاى عند فيك
مش أكثر

أوس: تمام أنا ماشى وأقسم بالله
مهعديها لكو انتو الاتنين ثم اتجه للخارج

غياث: وانا مالى ثم تابع بغيرة انا هروح
أشوف الست لينا وأشوف هتسلم عليه ازاي
ثم أخذ هاتفه ومفاتيح سيارته واتجه الى
القصر

فى القصر

وصل كل من أيهم وأوس وغيث في نفس
الوقت وفتحت أبواب القصر ودلفت
السيارت الى بوابة القصر الداخلية

نزل أيهم من سيارته واتجه الى أوس الذى
كان على استعداد ان يلكمه ولكنه توقف
عندما لمح سيارة البنات تأتى وتوقفت
أمامهم ونزل من السيارة لمار ولينا وأول ما
رأو أيهم إتجهو اليه واحتضنوه قائلين:أبيه
وحشتنا جدا

أيهم بحب أخوى :وانتو أكثر يا أميراتى
وحشتونى ثم نظر الى أوس وغيث الذين
يخرجون دخان من أذونهم قائلًا بمكر
وحشنى جدا جدا

خرجو كن أحضانه

لمار :انت مش بتيجى ليه يا أبيه

لينا: أيوة احنا لو وحشينك كنت جيت

غياث مقاطعا لينا و عيونه لا تنذر بخير أبدا

:لينا خلاص بقى أهو جه ثم تابع بتوعد

بداخله: ماشى يا لينا اقسم بلله لربيكى

هوريكى ازاي تحضنيه كده

يا سادة دعونا لا ننسى من يشتعل من

الغيرة ويتوعد بداخله لهذا الأيهم على أشد

الضرب

دخلو جميعهم الى داخل القصر وقابلهم

سليم ويحى الذى استفاق من نومه للتو

سليم: أهلا بالأستاذ الى مش بيحى الا فى

المناسبات

أيهم: معلش يا جدى والله كنت مشغول

سليم بمغزى: أنا هعديها لك المرة دى

أوس بمقاطعة: مش وقته يلا ورايا على
المكتب ثم أشار الى يحيى وغيث لكى
يتبعوه ولكنه توقف على صوت لمار تقول
لأيهم: أيه قضى اليوم معنا انهاردة بقالك
كتير اوى مجتش

أيهم بحنان اخوى: حاضر يا قلبى
ثم اتجهو الى الداخل جميعهم واتجه سليم
الى غرفته واتجهت كل من لمار ولينا الى
الحديقة

فى داخل المكتب

دخل أوس الى المكتب وجلس على كرسيه
ووضع يد فوق الأخرى ببرود قائلاً: أنا قولت
ايه يا غياث

غياث بخوف خفيف: قولت أيهم يروح
الشركة

أوس بغضب: حلو أوى ثم قام من موضعه
بعصبية شديدة واتجه الى ايهم الذى أحس
بالخوف

أيهم: اهدى كده ده حنى انا مشوفتكش من
زمان

فى أقل من دقيقة كان كل من أيهم وغيث
ويحى كل واحد منهم على أركيه بسبب
لكم أوس لهم

أوس بعصبية: أقسم بالله لو طلعتنا ولمحت
واحد فيكو قرب من لمار انا مش عارف رد
فعلى ايه وبالذات أيهم بلاش تستفزنى
غيث بعصبية: وانا مالى ومالهم هو انا كنت
جيت يمتها

يحيى بعصبية وتأوه: انا مالى دى أختى
اساسا

أيهم :وبنت خالى وزى أختى الصغيرة

أوس بحدّة :انا قولت الى عندى ثم اتجه الى
كرسى المكتب مرة اخرى وجلس عليه بكل
برود واضعا قدم فوق الأخرى قائلا: اعدو
عشان نتكلم

جلسو جميعهم وقال غياث بجدية :لازم
يحيى ينقل شغله هنا وايهم هيشاركنا
وهنرجع احنا الاربعة

يحيى بعصبية واعتراض :لاء انا مش هنقل
هنا انا حياتى كلها فى امريكا انا نازل زيارة
عادية وراجع

أيهم بهدوء مفتعل :ايه الى فى دماغك يا ذئب

أوس ببرود :الى هقوله هيتنفذ

يحيى بغضب :يعنى ايه مرة واحدة كده أنقل
كل شغلى هنا انتوتستهبلو

أوس ببرود:صوتك يا يحيى ثم تحولت نبرته
مرة أخرى للهدوء قائلا:حتى لو قولتلك ان
ده لمصلحة البنات

جميعهم باستفهام حتى غياث:وايه دخلهم
أوس:للأسف عارفين ان نقطة ضعفى انا
وغياث ويحيى لمار ولينا ونقطة ضعف أيهم
شهد أخته واحنا كلنا عدونا واحد يبقى لازم
بقى قوى تانى

يحيى بضعف:بس انا مش هقدر كل مبعده
فى البلد دى بفتكر كل حاجة وانا من بعد
الحادثة منزلتش خالص واسست حياتى
هناك

أوس:لازم يا يحيى لازم ترجع وبعدين أنا اول
مرة أشوفك بالضعف ده مش هسمحلك
تضعف تانى كل ذلك وذلك العاشق الولهان

يغرق في بحر ذكرياته ولكن أفاق على صوت

غياث :انت بينى روح فى

أيهم :مفيش

أوس :أيهم لازم تخلى شهد تنزل وكمان

تيجو هنا القصر

أيهم بانتفاضة:مستحيل يحصل انا عمري

مهرجع غير مع حبيبتي

بعد عديد من المناقشات اتفقو على الإتحاد

جميعا لكى يقضو على الشر المحيط بهم

قطع حوارهم

طرق على الباب ودخول لمار قائلة

بطفولة:الغدا جهز يلا ثم اتجهت الى يحيى

وأيهم وأخذتهم قائلة :يلا بقى عشان بعد

الأكل هتعدو معنا ثم اتجهت بهم الى الخارج

تحت نظرات أوس التي تدل على الغيرة

الشديدة

في قصر أيهم الراوى

فاقت روان من إغمائها كانت الرؤية غير
واضحة ثم بدأت تدريجيا تتذكر ما حدث
معها حتى تذكرت انه اختطفها فهبت واقفة
من مكانها ووجدت نفسها في جناح جميل
للغاية لا يدل على أنها مخطوفة اتجهت الى
الباب وظلت تطرق بقوة شديدة ولا أحد

يجيب

روان ببكاء وصراخ: انتو يناس يلى هنا حد يرد
عليه انا عايضة أروح وظلت تطرق على الباب
الى أن يأست واتجهت الى السرير وجلسة
تضم ركبته اليها وظلت تبكى كما أنها خائفة
بشدة مما سوف يحدث

عودة للقصر مرة أخرى

جلسو جميعهم على طاولة الطعام

لمار بحماس: يحيى هو انت هتعد معانا لحد

امتى

لينا: أيوة عشان عايزين نخرج تعالى نخلص

ونخرج

نظر لها غياث بضيق شديد ثم قال: مش

وقته يا لينا ثم نظر الى يحيى: ولا انت ايه

رايك

يحيى باستفزاز لأوس وغيث: أكيد هنخلص

الغدا وننزل نروح الحتة الى انتو عايزنها اليوم

يومكو

لينا: ايه رايك يا جدو

لمار: بليز وافق يا جدو

سليم بمكر:موافق يا حبايى بس لازم أوس

وغياث يوافقو الأول

لمار ولينا بنظرات بريئة:بليبييز

زفر أوس بحدة قائلا:ماشى

غياث :تمام

تذكر أيهم أمر روان فقام من مجلسه قائلا

:هستأذن أنا وهجيلكو بليل عشان ورايا

شغل

لمار ولينا :وعد

أيهم :وعد

أنهو غدائهم واتجه كل من لينا ولمار لارتداء

ملابسهم

ارتدى الجميع ملابسهم واتجهو للملاهى

وورائهم الحراسة وطوال الطريق كان يحيى

يثير غيرة أوس وغيث لكى يستفزههم وكانو

يتوعدون له

فى مكان آخر أول مرة نذهب اليه

المجهول فى الهاتف :نفذ أول ميوصلو عايز

أوس للشافعى جثة

تلطرف الآخر :أوامرك يا باشا

ما هى الا دقائق ووصلو كلا من أوس وغيث

ويحىي ولمار ولينا للملاهى

انتبه يحيى ان هنالك ضوء على قميص

أوس

فاتجه اليه قائلا:أوووووووووووووووووس ابعده

استوووووووووووووووووب

جماعة عارفة والله انى بتأخر بس بجد كنت
بقالى يومين تعبانة خالص ومكنتش قادرة
وانشاء الله مش هيتكرر تانى

سحابة حب (منة محمد)

فى قصر أيهم الرواى

اتجه أيهم للداخل وكان سيذهب لجناحه
ولكنه تذكر روان وأنها بدون طعام من
الصباح واستغرب ايضا من عدم خروج
أصوات من غرفتها فغير مساره واتجه الى
غرفتها

فى غرفتها ظلت تبكى الى أن نامت وتكورت
على نفسها فى وضع الجنين وغفت من
شدة الإرهاق وقلة الطعام طوال اليوم
ودموعها مغرقة وجنتها

دخل الى الغرف واستغرب من الهدوء الذى
يعم على المكان قائلا:البت دى ملها هادية
كده ليه ثم ذهب الى فراشها وفزع عندما
وجدها متكورة على نفسها ووجد وجهها
شاحب ودموعها على وجنتها

ذهب اليها بفزع قائلا وهو يهزها ولا يعرف
كيف يناديها فهو لا يعرف اسمها:انتى يا بنت
انتى

إستيقظت بفزع قائلا:فى ايه

تنفس براحة خوفا من أن يكون قد أصابها
مكروه

روان ببكاء وهى تنظر له :لو سمحت أنا عايزة
أروح ثم تابعت ببكاء شديد أنا مش عملتلك
حاجة انت الى اتناولت عليه انا عايزة أروح

أيهم بجمود ولكن من داخله يتقطع :لاء
مفيش مرواح الا بمزاجى أنا ثم نظر اليها
نظرة أرعبتها قائلا:ومش حته بت متسواش
زيك تمد ايديها عليه وأسكت أقسم بلله
هوريكى النجوم فى عز الضهر

ثم اتجه الى تليفون الغرفة الذى يحدثون من
الخدم وأخذه ووضع على أذنه:قائلا سعاد
هاتى اكل على الجناح الى انا فيه ثم أغلق
الهاتف دون استماع للرد ووجه نظره الى
روان قائلا:يا ...انتى اسمك ايه صحيح

روان ببيكاء:ر.....و.....اللا.....ن.

أيهم ببرود وعصبية طفيفة:من غير تقطيع
ثم تابع بصوت أفزعها :إسمك ايه

روان ببيكاء:روان

أيهم بصدمة شديدة وعدم استيعاب :روان

متأكدہ ان ده اسمك

روان ببيكاء :أيوة اومال هيكون ايه بقى

فاق أيهم من صدمته الشديدة

قائلابهدوء:طب اهدى وقوليلى انتى اسمك

روان ايه

روان بعصبية وبكاء شديد:وانت مالك انا

عايزة أمشى من هنا

أيهم بعصبية:صوتك ميعلاش مرة تانية عليه

والا أقسم بلله هتشوفى الوش التانى ثم تابع

بعصبية:اسمك روان ايه انطقى

روان ببيكاء:روان محمد رفعت

أيهم :انتى قاطعه دخول الخادمة وهى

تحمل الطعام وضعته على الطاولة وهمت

بالإنصراف إلا أن قاطعها صوت أيهم قائلا

ببرود :هاتي كوباية لبن كمان

الخدمة بهدوء واحترام:حاضريا فندم

بعد أن إنصرفت الخادمة

نظرت روان الى أيهم بخوف قائلة

بخفوت:انت مش هتروحنى

أيهم ببرود :مبعدش كلامى مرتين ثم قال
بصرامة أجبرتها على إطاعته قائلا:اعدى كلى

روان بخفوت : ماشى ثم اتجهت الى طاولة
الطعام وجلست تأكل بضعة لقيمات وبعد
وقت قليل جدا أنهت طعامها وظلت تنظر
الى أرضية الغرفة

قاطعهم دخول الخادمة مرة أخرى ومعها

كوبا من اللبن

أيهم:سبيه وروحي

روان:هو مين الى هيشرب ده وهى تشاور

على اللبن بذعر

أيهم ببرود :إنتى

روان بذعر :بس انا عندى قاطعهم رنين

هاتف أيهم

أيهم بحنان :قطتى الحلوة عاملة أيه

الطرف الآخر :الحمد لله انت عامل ايه

أيهم:بخير يا قلبى طول منتى بخير

الطرف الآخر:وحشتنى أوى

أيهم:وانتى وحشانى أكثر يا روى ثم تابع

بصرامة :شهد اعمل حسابك هتخلصى

امتحانات وتنزلى انا قولتلك اهو

شهد:انشاء الله يابيه صحيح بتكلم لمار
وليننا وأبيه أوس وأبيه غياث

أيهم :اووووبس نسيت ده المفروض
هيخرجو انهاردة والمفروض اروح معاهم

شهد :سلملى عليهم كتير جدا لحد منزل
وانشاء الله هخلص وأجى على طول

أيهم:ماشى يا روحى خلى بالك من نفسك
ثم تابع بتحذير:ومتخرجيش من غير حرس

شهد:حاضر يا قلبى يلا باى

أيهم:باى

أثناء محادثتهم لم يلاحظ أيهم تلك التى
تنطلق نار لا تستطيع إخمادها ولا تعرف
كيف تسيطر عليه وبدون وعى منها
أمسكت كوب اللبن وشربته كله على غفلة

وعندما كانت ستتقيء دخلت الى حمام
الغرفة مسرعة ولم يلحظ أيهم أنها شربت
الكوب واتجه الى غرفته بعدما أغلق عليها
باب الغرفة

في نفس ذلك الوقت أمام الملهى
يحيى بصراخ: أووووووووووس وذهب اليه
جريا ووقف أمامه وانطلقت الرصاصة
إلى واحد إثنان ثلاثة نظر يحيى الى أوس
بتساؤل واستغراب ولم يفق الى على لكمة
أوس بعصبية: انت غبي افرض مكناش
لحقناه وكان قتلك دلوقتى يا غبي عشان
تحمينى تقوم تضحى بحياتك يا غبي ثم
ذهب إليه واحتضنه قائلا: خفت يجراك
حاجة ثم تابع بعصبية: بس البعيد غبي
ورايح يقف للرصاصة

غياث:إهدى يا أوس هو غبى أهم حاجة انكو
انتو الإثنين كويسين ثم نظر الا الجثة التى
أتو بها الحراس

أوس بعدما وجد ان عنده نبض معنى ذلك
أنه حى أوس للحراس:ميموتش تعالجوه
وتودوه المخزن

أخذه الحراس وانصرفوا من أمامهم

نظر كل من أوس وعاياث ويحىى للفتيات

يحيى بحنان:اهدو محدش حصله حاجة
نظرت له لمار ثم ارتمت عليه واحتضنته
بشدة قائلة ببكاء شديد:انت كويس يابيه
خفت يحصلك حاجة

يحيى :اهدى يأميرتى مفيش حاجة

اما أوس يرسم البرود على وجهه بإتقان الا
أنه يغلى من الداخل بعصبية شديدة قائلا

بداخله:إزاي تحضنه كده هى هبلة ولا ايه هى
متعرفش انها تخصنى أنا بس ماشى والله
لوريكى ثم ذهب إليهم وانتشلها من أحضانه
قائلا:مخلص مش اطمنتى عليه

يحيى:خلاص اهدى يا أوس ثم تابع وهو
ينظر حوله قائلا :أومال لينا فين نظرو إليه
جميعا بصدمة قائلين :إيبييييه

غياث بعصبية شديدة للحراس:لينا فين يا
بهههايم انطقوا

الحراس بخوف:والله يا غياث بيه كانت لسة
واقفة هنا حالا

يحيى بعصبية أشد:يعنى ايه يعنى كانت
واقفة اتحركو دورا عليها واقفين ليه

أوس :إقلبو المخروبة دى عليها

قاطعهم رنين الهاتف برقم غريب على
تلفون غياث فتح الخط وظهر صوت

قائلا: أهلا أهلا بالغالى ثم تابع بشر مدورث
على مراتك عشان مش هتلقياها ثم أغلق
الخط فى وجهه

غياث بجنون:يا بن.....ده بيقولى مراتك مش
هتشوفها تانى

أوس بعصبيه:قولتلك اهدى عشان نتصرف
ثم نظر لهم ولباقى الحرس قائلا للحرس
:الكلب الى خدتوه ده جهزوه فى المخزن ثم
نظر ليحيى قائلا:إتصل بأيهم يا يحيى قوله
يحصلنا على القصر

ثم اتجهو جميعا للقصر وفى الطريق اتصل
يحيى على أيهم قائلا:أيهم تعالى على القصر
بسرعة

أيهم: ليه يا بنى مش طنتو هتخرجو وانا

هحصلكو

يحيى: تعالى بس اما تيجى هتعرف

أيهم: تمام

ثم إرتدى ملابس ه وذهب للخارج

فى القصر اتجهو جميعا للداخل وبعد ثوانى

حضر أيهم للداخل قائلا: فى إيه ثم نظر حوله

قائلا: فىن لينا مش شايفها يعنى

يحيى: لينا اتخطفت ومش عارفين هى فىن

أوس: أيهم اتصل بشهد خليها تنزل شكل

اللعب على المكشوف ثم نظر لغياث

قائلا: متقلقش أقسم بالله ساعة بالكثير

وهنعرف هى فىن

غياث:ابن لو أشوفه أقسم بلله لأشرب

من دمه

سليم بصرامة:يلا يا أيهم مفيش وقت وانتو

ثم أشار لاوس وغياث ويحيى حفيدتي لازم

ترجع

أوس:متقلقش

غياث:هترجع

يحيى:ماشى يا جدى هترجع

فى مكان آخر أول مرة نذهب إليه

مجهول:فوقلى يابنى البت دى وأشار للىنا

الحارس:أمرك يا باشا ثم نظر الى لينا وجاء

بسطل ماء وألقاه على وجهها

شهقت لينا بشدة وبعد أن فاقت ووجدت

نفسها على كرسى فى عرفة مظلمة بعض

الشيء لا يوجد بها غير إضاءة بسيطة وهى
مربوطة من يدها وقدميها

لينا بخوف شديد وبكاء:أنا فين

هو بضحك:انتى فى الجحيم أهلا بيكى ثم
ذهب إليها وأمسكها من شعرها قائلاً:أنا
هوريكى الجحيم على الأرض عقابا للى ولاد
عمك عملوه فيه ثم ترك شعرها قائلاً وهو
يمسح دموعها:تؤتؤ بتعيطى ليه دلوقتى ده
لسة التقييل جاى ورا هو انتى لسة شوفتى
حاجة

لينا ببكاء:انت مين وعايز منى ايه

هو بضحك:انا مين حاجة متخصصكيش عايز
منك فدى هتعرفيها بعدين ثم نظر للحارس
قائلاً:تتحرم من الأكل والشرب وكل متغفل

عنها تضربوها لحد متفوق ثم تركها تبكى
واتجه للخارج

لينا بداخلها: غياث أرجوك تعالى بسرعة
متسبنيش أنا خايفة عشان خاطرى تعالى ثم
ظلت تبكى بشدة وكانت خائفة من أن
يغمى عليها حتى لا تتعذب

في القصر

أحس غياث في نغزة في قلبه فقال: لينا
غياث: لينا فيها حاجة ثم نظر لأوس انجز احنا
مستنين إيه

أوس: إهدى بنشوف جهاز التعقب فين ثم
ربت على كتفه قائلا: إهدى يا غياث

ثانية اثنان ثلاثة ثم

عرفو مكان تواجد لينا

غياث :طب يلا لم ينتظر أحد وتوجه للخارج

ليذهب لحبيبته

وتوجهه أوس وأيهم ويحيى خلفه

في مكان لينا

المجهول :انا عايزك تجيبهاالى هنا بأى شكل

من الأشكال

الحارس:أمرك يا باشا

في إيطاليا

في فيلا الراوى

اتجهت شهد للخروج مع أصدقائها ولكن

دون معرفة الحرس والخدم فاتجهت من

الباب الخلفى وعندما خرجت من الفيلا

وجدت من يكمم فمها وأغم عليها وحملها

ووضعها في السيارة.

استتتوووووب

طبعاً هتشتمونى وتهزأونى عشان التأخير ده
بس والله يا جماعة انتو متعرفوش ظروفى
وإنشاء الله بعد كده التنزيل هيبقى حد
واربع دم الأساسى ولو خلصت حاجة فى
النص هنزل

وإنشاء الله أصدقاء مهما طال الفراق هرجع
أكتب فيه تانى وإنشاء الله هحدد لها مواعيد
وأتمنى انكو كتدايقوش منى

سحابة حب (منة محمد)

البارت العاشر

اتجهت شهد للخروج مع أصدقائها ولكن
دون معرفة الحرس والخدم فاتجهت من

الباب الخلفى وعندما خرجت من الفيلا
وجدت من يكلم فمها وأغم عليها وحملها
ووضعها فى السيارة واتجهو الى مكان مجهول
وأثناء قيادتهم رن هاتف أحدهم برقم
مجهول

(ياجماعة الحوار مبينهم هكتبه مترجم نظرا
انهم فى بلد أوروبية)

المجهول:أين أنتم الآن

الحارس :إننا على الطريق سيدى لا تقلق إنها
معنا

المجهول:حسنا بانتظاركم ثم أغلق الخط
معهم قائلا:أخيرا أنا هندمك يا شهد

بعد وقت وصلو الى مخزن قديم بشدة
موجود على أطراف البلدة

الحارس الأول:سيدى إنها بحوزتنا الآن

رمى عليهم المجهول رزمة من الأموال

قائلاً: انصرفوا

نظر الى شهد الملقاة أرضاً بخبث قائلاً: أنا

هندمك يا شهد وهوريكى النجوم فى عز

الضهر ثم حملها واتجه الى سيارته وقادها الى

قصره

دخل الى القصر وهو يحملها بين يديه ولكنه

لم يأخذها الى جناح بالقصر بل وضعها

بجناحه وعلى فراشه أيضاً

ألقاها على الفراش واتجه للحمام لكى يزيل

عناء اليوم

بعد مرور بضع دقائق خرج من الحمام واتجه

الى غرفة ملابسه وارتدى شورت وتيشرت

حمالات يبرز عضلاته وأخذ معه قميص

واتجه الى شهد وأغلق الضوء وأزال عنها

ملابسها وألبسها هذا القميص وأمسك
شعرها وظل يشعته بشدة وبعد الإتهاء مما
فعله قال: كده تمام أوى انا هوريكى يا شهد
ثم إتجه الى الأريكة وجلس عليها وأجرى عدة
إتصالات مع شخص ما

في المخزن الذى توجد فيه لينا دخل إليها
المجهول ونظر الى معانها بسخرية
المجهول بسخرية شديدة: توتوتوتوتو ايه عايذة
تنامى بس خايفة من الرجالة ثم تابع وهو
يشاهد خوفها الشديد ببرود ولكن بداخله
يشعر بنغزة شديدة: متخافيش دلوقتى
هيوصلوك بس هتبليغيهم رسالة مهمة أوى
لينا ببكاء وخوف: هما مين

المجهول :تجاهل كلامها قائلا وهو يقترب
منها ثم قال لها في أذنها بفحيح وخبث
شديد:هتقوليلهم دى قرصة ودن صغيرة
والتقيل لسة جاى ورا وإن جحيمهم بدأ
وقولى لسليم الى حصل زمان هيتكرر
دلوقتى بس ساعتها عيلة الشافعى
هتختفى كلها من الوجود

ثم نظر لها وأمسك رأسها وثبتها ووضع يده
على موضع رقبتها وضغط عليه وأغمى
عليها ثم تركها واتجه الى حراسه بالخارج

المجهول للحراس :محدث يقربلها وتنسحبو
كلكو أول ما يقربو مش عايزو دم دلوقتى ثم
إتجه إلى سيارته وخلع قناعه عن وجهه وقاد
سيارته بسرعة شديدة الى حيث فيلته الأشبه
بالقصر

--

في قصر أيهم

في جناح روان

الوضع كالآتي روان واقعة على الأرض بعد أن

خرجت من الحمام وهي غير قادرة على

المشي فوقعت أمام الحمام وكانت تتأوه

بشدة وتبكي على وجع جسدها الشديد

وتورمه ووجها بدء يشحب بشدة وجسدها

ينتفض لعدم أخذها لدواء المضاد

زحفت على الأرضية الى أن ذهبت الى جانب

الفراش وظلت تحاول أن تأخذ الهاتف

وتحدث أحد من الخدم لكي يلحقها ولكن لم

تعرف او الأصح لم تستطع لأن المرض

تمكن منها بشدة

ثم اتجهت للخارج وجلبت هاتفها وظلت
تهاتفه

سعاد:أيهم بيه مبيردش هنعمل ايه

أحد الخادماات:خليكى وراه لحد ميبرد لازم يرد
والا البننت هتدروح فيها

سعاد:خلاص هفضل وراه لحد ميبرد

في هذا الوقت رأى أيهم هاتفه يرن برقم
سعاد ولكنه لم يعطى أهمية لذلك بل أغلق
الهاتف

في القصر

سعاد:أوووووف أهو قفله خالص طب أعمل
ايه يا ربى

في السيارات المتجهة الى مكان لينا

غياث بعصبية شديدة:ورحمة أمى لورى
ابن..... ازاى يخطفها ثم تابع بقلق مخفى
بس لو حصلها حاجة الله فى سماه مهرحمه
ثم ساق بسرعة شديدة وكان فى جانبه يحيى

يحيى: اهدى يا غياث انشاء الله مش
هيحصل حاجة متقلقش وهدى سواقتك
شوية احنا طايرين

لم يعطى غياث بالا لكلامه ولكنه سرع كن
السيارة لإنقاذ حبيبته

فى السيارة الأخرى حيث أوس وأيهم

أوس بعصبية شديدة:الغبى ده هيعمل
حادثة لو فضل بنفس السرعة دى

أيهم:اهدى يا أوس ثم تابع بقلق مخفى على
أخته الصغرى :يارب بس ميكنش حصل
للىنا حاجة

أوس بقلق :يااارب ثم قادو السيارات الى

حيث المخزن الذى توجد به لنا

فى هذا الوقت أيضا

فى قصر الشافعى لمار وهى تبكى وتدث

نفسها داخل أحضان جدھا

لمار ببيكاء:أنا خايفة يا جدو خايفة اوى على

لينا وقلبي مقبوض حاسة فى حاجة فيها يا

جدو ثم نظرت لجدھا

قائلة ببيكاء شديد:هما هيرجعولى لينا يا جدو

صح هيرجعوها

سليم بتأثر:هيرجعوها يا قلب جدك اهدى

انتى بس عشان لما تيجى متزعلش لما

تشوفك كده

لمار :حاضر يااارب تيجى وانا والله مش

هزعلها بعد كده وهسيبها تصحينى من غير

مزعل منها ثم ظلت تبكى بين أحضان جدها

إلى أن نامت من شدة تعبها

سليم: انا مش عارف ايه كل الى بيحصلكو
ده يااارب متورنيش حاجة وحشة فى أحفادى
ورجع الغايب يا رب

وصلو جميعهم الى المخزن ولكنهم إستغربو
بشدة من عدم وجود أحد بالخارج

اتجه غياث وأوس ويحىي وأيهم للبحث عن
لينا الى أن وجدوها فى أحد الغرف على
الكرسى وحالتها يرثى لها اتجه إليها غياث
بقلق شديد وخوف عندما وجد حالتها

وفك الرباط وظل يربط على وجهها بخوف
قائلا:لينا لينا لينا ثم قال لأوس:هى مش
بترد ليه

الطبيب :غياث بيه هاتها عشان نشوف

شغلنا

غياث ببرود:اتفصلو على بره وعاييز دكتورة
مش دكتور ثم اتجه للأعلى حيث غرفتها
ووضعها بها وطلب من الدكتور والممرضات
معاينتها ومعالجتها واتجه للخارج

في الخارج

لمار بيكاء شديد ليحيى :أبيه هو ايه الى

حصلها

يحيى :اهدى يا قلبي مفيش حاجة حصلت
ثم احتضنها وظل يربط على ظهرها لكي
تهدأ وكل ذلك وأوس يتوعد ليحيى لأنه
احتضن صغيرته بدلا منه

سليم:انا عاييز اعرف الى حصل حالا

أيهم حكى له ما حدث

سليم بذهول:ازای یعنی ملقتوش حد یعنی

كانو بيهوشو ولا ايه

أوس :لما ليئا تتحسن هتحيكينا كل حاجة

متقلقوش ثم اتجه الى غياث قائلا:في ايه يلا

مخلص رجعت والدكتورة جوه معاها

غياث بضعف لا يظهر سوى لهم:كنت

هموت لو حصلها حاجة انا اساسا بتقطع

دلوقتي على منظرها أول مشوفتها في

المخزن

احتضنه أوس بشدة قائلا:خلاص مفيش

حاجة اهدى كده عشان تعرف تساعدها لما

تفوق

غياث:عندك حق

قاطعهم خروج الطبيبة من الغرفة

ذهبو اليها جميعا

عياث بقلق:ها يا دكتورة ايه الى حصل

الطبيبة بعملية:اظهار ان حد ضغط عليها
جامد خلها خافت لدرجة انها حصلها انهيار
عصبى حاد لو اتأخرتو شوية كمان كان
ممکن تفقدوها

عياث بقلق:يعنى ايه هى كويسة دلوقتى
صح

الطبيبة:كويسة بس للأسف ساعة متفوق
ممکن يبقى عندها خوف من اى حد حتى
ممکن منكم بس انشاء الله هتتخطاه لما
تدعموها وتحسسوها انها معاكو فى أمان

سليم:متشكر يا دكتورة

الطبيبة بإبتسامة أوقعت بقلب أحدهم:على
ايه يا سليم بيه ثم تابعت عن إذنكو ثم
انصرفت للخارج

أمام غرفة لينا يقف الجميع في حالة قلق

عليها

لمار:أنا هدخل أشوف لينا

غياث:استنى يا لمار انا هاجى معاكى قم

اتجهو للداخل وتبعهم الجميع

في الغرفة

لينا ببكاء أثناء نومها:عالم انا عايضة أمشى

غياث لماار ثم ظلت تبكى الى أن

استيقظت بفرع وعندما وجدتهم أمامها

خافت بشدة وظلت تبكى

لمار ببكاء وهي تتجه إليها:لينا اهدى مفيش

حاجة ثم اقتربت منها الا ان لينا خافت بشدة

وابتعدت عنها مما صدم لمار بشدة

اتجه أليها غياث واحتضنها عنوة بين أحضانه

وظلت تبكى إلى أن هدأت بين أحضانه عندما

أحست بالأمان وذهبت في سبات عميق مرة
أخرى بفعل المهدئ

سليم بهدوء لأنه يعرف غياث ماذا يريد: يلا
تعالو هنستنى برا كفاية غياث معاها يا
جماعة

تحركو جميعهم ماعدا لمار: التى تبكى فى
صمت

أوس بحنان: يلا يا لمار هنستناها برا

لمار ببيكاء: لينا خايفة منى ثم بكت بشدة
أخذها أوس بين أحضانه وهى تمسكت به
بشدة وظل يربت على شعرها ويقبل رأسها
قائلًا: يا حبيبتي دى فترة مش أكثر وبعد كده
كل حاجة هتتظبط وترجع زى الأول وأحسن
لمار بنظرة بريئة: بجد

أوس بحنان:بجد يلا بقى عشان لينا ترتاح
وغياث اهو جمبها عشان لو حصل حاجة

لمار:ماشى ثم اتجهو للخارج

فى داخل الغرفة

غياث ببكاء شديد وهو يدفن رأسه فى عنقها
قائلا:كنت هموت لو جراك حاجة سا محينى
انى معرفتش أحميكى يا قلبى ثم تابع
بإصرار أول متتحسنى هعلن الجواز عشان
متبعديش عنى تانى ثم ظل يربت على
شعرها ويحتضنها بشدة وكأنه يخفيها عن
الجميع وذهب أيضا فى سبات عميق وهى
بين ذراعيه يحتضنها بشدة

فى الخارج

سليم للمار: لمار يلا اطلعى ارتاحى فوق
وانتو أشار على أوس وأيهم ويحىي يلا ورايا
على المكتب

أيهم بتعب: طب هروح انا عشان اريح
وهاجى بليل

سليم: اطلع ريح فى جناحك فوق
أيهم بتوتر: لاء هروح البيت ثم استأذن منهم
أوس: ماله ده جرى كده ليه

قاد أيهم السيارة بسرعة شديدة الا أن ذهب
للقصر

واوقف السيارة واتجه للداخل وكان سيتجه
الى غرفة لمار الا ان قاطعه صوت سعاد
قائلة بذعر: أيهم بيه البنت الى فوق فجأة مرة

واحدة بعد محضرتك مشيت حصل أصوات
حاجات بتتهبد فوق وفجأة هي صرخت
واتصلت بحضرتك وانت مردتش

اتجه أيهم للأعلى بسرعة شديدة خوفا من
أن يصيبها مكروه لا يعلم بأنه سوف يفقدها

-

استوووووووووووووووووووووب

فانزاتي القمرات الى موجودين فيس او واتباد
بصو يا عساسيل جيت انزل يوم الأربعاء انت
فصل والله وفوق كل ده انشغلت جامد
عنكو يا قمرات وكمان انا عارفة اني أهملتكو
جامد بس عندي مفاجأة حلوة ليكو إنشاء
الله انت بس يتظبط عندي وبعدها ههريكو
بارتات من الرواية يا عساسيل

بلييييز مش عايزة حد يزعل منى يا قمراتى

سحابة حب (منة محمد)

البارت الحادى عشر

اتجه أيهم للأعلى بسرعة شديدة خوفا من
أن يصيبها مكروه لا يعلم بأنه سوف يفقدها

دخل الى الغرفة بسرعة شديدة وظل يبحث
عنها مثل المجنون الى أن وجدها ملقاة أرضا
بجانب الفراش ووجهها شاحب بشدة
وجسدها لونه أزرق بطريقة مخيفة وتورمه

بشدة

انتفض قلبه بشدة عندما وجدها ممددة على
الأرضية دون حراك تحرك اليها مسرعا
ورفعها بين يديه ودموعه تتساقط بشدة
على مظهرها وكانت هذه تانى مرة يبكى فى
حياته ولنفس السبب

قاطعته دخول الخادمة وبجانبتها طاقم أطباء
ومعداتهم واتجهوا إليها وبدأوا عملهم بعدما
أخرجوا أيهم الذي كان في حالة يرثى لها وبدأوا
في عملهم

في الخارج

كان يقف في امام الغرفة وخائف من فقدتها
بشدة

بعد مدة ٤ ساعات بالداخل خرج الأطباء
ولكن تركوا معها الممرضة في الداخل
الطبيب: أيهم بيه احنا لحقناها على آخر
لحظة لو كنا اتأخرنا شوية كمان للأسف
كانت هتموت هي عندها حساسية شديدة
من اللبن ومن الواضح انها شربت منه كمية
كبيرة وده الى سبب لها كل ده ومرة كمان لو
حصلت كده هنخسرها خالص ثم تابع: انشاء

الله ٢٤ ساعة الجاية هما الى هيحددو حالتها
وحاليا احنا كمان مدينها مخدر قوى عشان
مش هتستحمل وجع جسمها

أيهم بقلق :يعنى ايه ٢٤ ساعة هما الى

هيحدد

الدكتور:للأسف يا أيهم بيه لو مفقتش في ٢٤
ساعة الجاين يبقى كده حصلها مضاعفات
ولازم تتنقل المستشفى بس لو عدو يبقى
كده هي اتخطت مرحلة الخطر وانا سبت
معاها ممرضة جوه عن إذتك

ظل أيهم واقف لمدة شاردا في روان إلى أن
فاق من شروده على صوت الخادمة :أيهم

بيه

فاق من شروده واتجه الى غرفة روان دون أن

ينبت بحرف

دخل الى الغرفة قائلا بجمود للممرضة: برا

خرجت الممرضة واتجه هو الى الفراش

ووجدها في حالة يرثى لها

جلس على ركبتيه بجانب الفراش وإحتضن

يدها بين يديه ودموعه تتساقط على يدها

أيهم بصوت متحشرج:روان عشان خاطرى

فوقى طب بلاش عشان خاطرى خليها عشان

خاطر عيلتك وعشان الناس الى بيحبوكى ثم

تابع بعتاب:لما انتى عندك حساسية

مقلتليش ليه غبية ثم تابع بعتاب

لنفسه:بيس هى مش غبية انا الى غبى

عشان خوفتها وهى شربته خوف منى

وكمان مسمعتهاش

ظل يتحدث معها لفترة من الوقت الى أن
غفى على يدها بجانب الفراش -----

في قصر الشافعي

وخاصة في جناح لينا نجد أن الوضع كالآتي
غياث يحتضنها بشدة ويدفن وجهه في عنقها
وهي نائمة تدفن وجهها في صدره وتستمد
منه الأمان ويداها ملتفة حول خصره وهو
مشدد على احتضانها كأنها ضلع ثالث له
فاق غياث على أشعة الشمس التي بالغرفة
ووجد أن لينا غير قادرة على النوم بسبب
تسليط الأشعة عليها فوضع يده وحجب
عنها أشعة الشمس فاستكانت مرة أخرى
ونامت براحة

غياث بحنان:لو كان جراك حاجة مكنش
هيكفينى انى أطربق البلد على الى فيها
ثم ازاح يده التى تحجب الأشعة عنها
فتململت لينا فى نومها بشدة وفاقت من
نومها ووجدت غياث يقف مبتسما بحنان لها
ظنت أنها تحلم ولكن فاجئها صوت غياث
بحنان:صباح الخير يا ملاكى عاملة ايه
دلوقتى

لينا بفرع بعد ان تذكرت ما حدث لها بالأمس
:إبعد عنى

غياث بتهدئة وهو يحتضنها بين يديه:اهدى
يا قلبى مفيش حاجة هتحصل انتى فى أمان
هنا متخافيش

لينا بعد أن هدأت قالت ببيكاء:كنت خايفة
أوووى وكان وك.....ق...ال.....ووو

لو...نا...م...ت...ع...ذب...وه...ها... كنت
...خ...ا...يف...ة...أ...ن...ا...م...كانو هيضربوني
(كنت خايفة أوى وكان قالهم لو نامت
عذبوها كنت خايفة أنام كانو هيضربوني)

اعتدل غياث فى جلسته وعدلها معه
وأجلسها على رجله وأخذها فى أحضانه وظل
يهددها كطفلة صغيرة الى أن هدأت من
البكاء وظل فقط صوت شهقات خفيفة

غياث بحنان:هديتى يا ملاكى

لينا بشهقة:أه

غياث :انسى كل الى حصل ده أوعدك مش
هيتكرر تانى ثم تابع بمرح مصطنع :وبعدين
العنين الحلوة دى مينفعش تبكى أبدا ثم
قبل كلتا عيناها بحنان شديد تحت خجلها
الشديد منه

لينا بخجل:أبيه

غياث بحنان: قلب أبيه روحه وعقله الى

مجنناه

لينا بدموع خجل:أبيه لو سمحت عايزة أقوم

غياث بمكر: طب متقومي حد ماسكك

لينا بخجل شديد: مهو حضرتك مكتفنى

مش عارفة

غياث بخبث شديد بعد ان أخرجها من

خوفها:طب ده انتى طول الليل كنت نايمة

كده

لينا بخجل شديد:بجد طب فين لمار

منمتش معايا هى ليه

غياث:لاء منتى مردتيش تهدى غير معايا

لينا بخجل:طب ممكن تخرج عشان اقوم

اغير وانزل

غياث بمكر:طب هقوم بس بشرط تقوليلي

صباح الخير بطريقتي

لينا ببرأة:صباح الخير بطريقتك ازاي لم

يحتمل غياث كمية البرءاة التي تنبعث منها

فانحنى عليها وألصق شفثيه بشفثيها وظل

ينهل من شهد شفثيها وظل يقبلها بحنان

جارف الى أن ضربته بقبضتها الصغيرة على

صدره لإنقطاع الهواء عنها

غياث بلهاث:هى دى صباح الخير بتاعتى

لينا بخجل وبكاء:انت عملت ايه مينفعش

كده

غياث بحنان:لينا يا قلبى إهدى شوية أولا

انتى مراقى يعنى الى حصل ده عادى ثانيا

بعد الى حصل ده انا مش هبقى مطمئن
عليكى غير وانتى فى حضنى فأنا هنزل اقول
لجدى ونعلن جوازنا ماشى يا قلبى

لينا بخجل :ماشى

غياث :انا هقوم عشان لو اتهورت مش
هخرجك من الأوضة بخدودك الى عاملة زى
الطماطم دى

ثم قام وأجلسها على الفراش قائلا:يلا قومى
بقى غيرى واجهزى كده عشان هنفطر تحت
وعشان لمار مضايقة وخايقة عليكى

لينا:ماشى

غياث بحنان :وبعد منفطر تحت عاملك
مفاجأة

لينا بخوف:لاء مش عايضة اخرج من البيت

غياث بحنان:منخافيش يا قلبى وبعدين انتى

فى أمان معايا يا قلبى

لينا بخجل :ماشى

قبلها من وجنتها بحنان شديد واتجه للخارج

وذهب لجناحه لكى يرتدى ملبسه

-

فى نفس الوقت فى جناح لمار

نجده واقف ومرتدى بدلة باللون الكحلى

وينظر لها بعشق خالص وهى تنام ولكن من

الواضح أنها تحلم بكابوس لأنها تتقلب فى

الفراش بشدة

لمار بيماء وهى تنام:لاااا ابعء لااااااااا

اتجه اليها أوس بقلق وجلس بجانبها وتحكم
بها بسهولة قائلا بثقة بأذنها: لمار اهدى انتى
معايا انا أوس

نبرة صوته جعلتها تهذاً وتغفو مرة أخرى
أوس بداخله: أقسم بلله لدفع ابن...الى عمل
كده وخلاكى بتخافى أوى كده

ثم تابع بحنان وهو يملس على شعرها
قائلاً: لمار فوقى يلا لمار

لمار بنعاس: بس بقى يا لينا الكلب عايزة
انام

كتم أوس ضحكته بصعوبة ولكن توقف قائلاً
بجدية مزيفة وهو بجانب الفراش: لمار اار يلا
قومى بطلى كسل

لمار بفزع: ايه فى ايه

أوس بضحك:بصحيكى من ساعتها مش
راضية تصحى فقولت اصحيكى بطريقتى
لمار:أبيه هو حضرتك الى بتصحينى أسفة
والله

أوس بحنان:صباح الخير يا لمارى يلا بقى
قومى كده عشان نفطر كلنا مع بعض تحت
لمار:حاضر يا أبيه

خرج أوس من الغرفة

لمار بغباء:هو قالى يا لمارى ليه ثم تنهدت
بشروود عندما تذكرت ما حدث بالأمس مع
لينا قامت من فراشها ودخلت الحمام
وارتدت ملابسها واتجهت لتذهب للأسفل
فى الأسفل نزل كل من غياث وأوس ولينا
ولمار واتجهو الى غرفة الطعام وجدو سليم
يجلس على كرسى على الطاولة ويترأسها

جرت اليه كل من لمار ولينا واحتضنوه بشدة

سليم بحنان: صباح الخير يا أميراتي

لمار ولينا: صباح النور

بعد وقت جلسو جميعهم على الطاولة

وسط ضحك لمار ولينا

غياث بجدية: جدو انا عايزك بعد الفطار في

موضوع مهم

سليم: طب تعالى انا خلصت

اتجه كل من سليم وغياث الى المكتب

في المكتب

غياث بجدية: أنا عايز أعلن جوازي من لينا

أوس بصدمة: نعم

في الخارج

لمار:لينا انتى كويسة دلوقتى صح

لينا :ايوة يا قلبى

لمار :بقولك بحاول اكلم روان من مدة

وموبايلها مقفول

لينا بقلق:طب هنعمل ايه انا خفت

لمار :بصى طب ايه رايك نستاذن ونروحها

لينا :فكرة بردو خلاص نقول لجدو ونروحها

لمار:اشطالا يلا بينا نقوله

فى قصر المجهول

حيث توجد شهد

فاقت من المخدر وظلت تنظر حولها بخوف

شديد الى ان وجدته نائم على الأريكة

مادام غياث ولينا هيتجوزو يبقى المفروض

انتو كمان تتجوزو معاهم

أوس بيرود :وايه الى خلاه مفروض قاطع

كلامهم دخول كل من لمار ولينا

لمار :جدو عايضة حضرتك فى موضوع ضرورى

سليم:كده مصيبة مدام فيها جدا تعالى يا

أخرة صبرى انتى وهى

لينا:يا جدو احنا عايزين نروح نזור روان

انتفض كل من غياث وأوس

غياث بعصبيه :خروج لوحدكو لاء

أوس بعصبيه شديدة :انسو انكو تروحو فى

حتة وكمان كل المدرسين هيجو يكملو

معاكو هنا لحد الإمتحانات

لمار ببيكاء:يا جدو روان بحاول اتصل ببيها
موبايلها رن ومردتش وبعدين اتقفل خالص
وإجنا عايزين نطمئن عليها

سليم بقلق مخفى:مقفول ليه ممكن يكون
فاصل شحن وانتو قلقانين على الفاضى

لينا بدموع:يا جدو عشان خاطرى طب احنا
ممکن نروح بالحرس نطمئن عليها

غياث بجدية وصرامة:مش انهاردة يا لينا
بكرة هناخدكو ونروح ثم تابع بحنان:وبعدين
مش اتفقنا هنخرج سوا يلا البسى عشان
نخرج

لمار بتذمر:اشمعنا لينا وانا كمان عايزة أخرج
مليش دعوة

غياث بمكر:طب متخلى أوس يخرجك

لمار بارتباك: لاء خلاص انا ورايا مذاكرة قالت
ذلك واتجهت الى باب الغرفة ولكن قاطعها
هو قائلا بصرامة: لمار اجهزي هتيجى معايا
الشركة هخلص حاجات وبعدين هنطلع
نتغدى سوا

لمار: حاضر قالت ذلك واتجهت الى غرفتها
بعد خروجها

سليم بعصبية: غبى انت واحد غبى عايز
تكسبها ازاي وانت بتعاملها بالمنظر ده
أوس ببرود: هي دى طريقتي

سليم: خليك كده لحد متضيع منك
أوس بعصبية: لمار ملكى أنا مش ملك حد
تانى

سليم بمكر: اما نشوف

خرج اوس كن الغرفة ولكن قبل خروجه
التف الى غياث والجد قائلا ببرود: انا هعلن
جوازي مع غياث ثم تابع صحيح فين يحيى
مش ظاهر يعنى

الجد بمكر وخبت بداخله :يحيى مش فاضى
شكله واقع لششوشته ثم قال: يحيى
مشغول عشان بيصفي شغله الى بره
وهيستقر هنا

غياث: أخيرا ده انا كنت فقدت الأمل

أوس :كده أحسن لكلك يلا انا مستنى لمار
برا

غياث :تمام ثم تابع ببرود لجدو انا مش رايح
الشركة انهاردة انا هخرج لينا

سليم بحنان: ماشى يا غياث بس خلى بالك
منها

غياث بجدية :متقلقش

ثم اتجه للخارج ينتظرها مع أوس

في مكان آخر حيث مشفى الشافعى

توقفت سيارته أمام المشفى ونزل منها

واتجه الى غرفة الإستقبال تحت نظرات

الموظفات الهائمة به لوسامته الشديدة

اتجه الى مكتب الإستقبال

يحيى ببرود:لو سمحتى فين الدكتورة الى

كانت امبارح فى قصر الشافعى

موظفة الاستقبال:أه قصد حضرتك دكتورة

حنين

يحيى:ألقيها فين دلوقتى

موظفة الإستقبال :موجودة في مكتبها في

الدور التانى يا فندم

تركها يحيى واتجه للأعلى حيث غرفة

المكتب

كان سيهم بالدخول الى مكتبها ولكنه سمع

صوتها تهتف بعصبية فى الهاتف :انت ايه يا

أخى مبتحسش أنا قولت مش هتنيل

أتجوزك والى اتفق معاك ده انا هعرف اوقفه

عند حده ثم أغلقت الهاتف وألقتة على

المكتب وزفرت بشدة

قاطعها طرق على الباب وعقبه دخول يحيى

بعد أن استمع الى كلامها

يحيى :صباح الخير

حنين باستغراب:صباح النور أفندم فى حاجة

يحيى :لاء مفيش هو انتى مش فاكرانى

حنين:لاء فاكرة ان حضرتك كنت امبارح مع

أستاذ سليم اما كنت بتابع حالة لينا

يحيى :كويس أوى انا كنت جاى عايز أتأكد

من حالتها

حنين:متقلقش يا أستاذ هي مادام فاقت

واتعاملت عادى يبقى اتخطت الأزمة

يحيى :تمام ثم اتجه للخروج ولكن قبل

خروجه التف اليها قائلًا:علفكرة انا اسمي

يحيى القليوبى

بعد خروج

حنين باستغراب :ماله ده ثم تابعت عملها

مرة أخرى

اتجه يحيى الى الخارج ثم الى سيارته وبدأ فى

قيادة السيارة الى شركة الشافعى ولكن فى

الطريق

شهد بعصبية :انت جيبنى هنا ليه وايه الى

منيك هنا

ثم تابعت بذهول واستغراب :أنا اخر حاجة

فاكراها انى كنت هخرج مع صحابى

المجهول بسخرية :هتخرجى مع الصيع

صحابك من ورا الحرس عشان كده خرجتى

من البوابة الخلفية

شهد بعصبية :وانت مالك انا عايزة أروح حالا

المجهول باستخفاف:انسى انتى هتفضلى

هنا لاء وكمان المأذون هيجى وهنتجوز ثم

نظر إليها بخبث ولا انتى ايه رأيك

نظرت شهد الى نفسها ثم نظرت اليها قائلة

بعصبية شديدة وبكاء :إيه ده مين الى غيرلى

هدومى ولبسنى كده

هو ببرود:أنا

شهد ببكاء وهى تضربه على صدره بقبضتها
الصغيرة: انت حيوان ليه تعمل كده انا
عملتك ايه

المجهول بداخله بألم: للأسف هو ده الحل
الوحيد عشان تسامحينى وعشان احميكي
ثم نظر لها وأمسك يدها التى تضربه بها
وكبلها قائلا ببرود: المأذون هيبقى موجود
بليل لو نزلتى ادامه وعملتى شوشرة أوعدك
انى هقتلك أخوكى

شهد ببكاء شديد: انا عملتك ايه أنا والله
حبيتك وانت ضحكت عليه بس دلوقتى أنا
بقيت مبكرهش فى حياتى أدك بكرهك يا
عاصم يا شرقاوى وعمرى مكرهت فى حياتى
أدك

عاصم ببرود: تحبى أثبتلك إنك بتعشقينى
أكثر من الأول

عاصم بندم :سامحيني بس مقداميش غير
كده لو مكنتش خطفتك كانو هما الى
هيخطفوكى

(شهد الراوى :أخت أيهم الصغرى ٢٢ عاما
مدللة أخيها وتحبه بشدة وهى جميلة جدا
وقصيرة بعض الشئ ولكن ذات قوام
ممشوق تحب عاصم ولكن كرهته بشدة
وسنعرف السبب خلال الأحداث)

(عاصم الشرقاوى :الضلع الخامس من
الصداقة ولا يقل وسامة عن أصدقائه يعشق
شهد ولكن اختطفها لسبب ما سنعرف مع
الأحداث)

عودة الى قصر الشافعى مرة أخرى

تجهزت كل من لمار ولينا واتجهو للأسفل
وخرجو الى بوابة القصر وكان في انتظارهم كل
من أوس وغيث الذى سرعان ما تحولت
أنظارهم للغضب الشديد

أوس بغضب واتجه الى لينا أمسكها من
ذراعها وشدها خلفه وكذلك فعل غياث
ولكنه اتجه الى غرفة لينا

في بهو القصر

اوس بعصبية شديدة:ايه الى انتى متزفتة
لبساه ده

لينا بخوف:في ايه مهو ده لبسى

أوس بصراخ:انتى بتسمى ده لبس ثم تابع
بصراخ شديد:حمس دقايق والقيكى أدامى

يا لمار يلاا

صعدت لمار الى غرفتها يبكاء وخوف

في جناح لينا أدخلها غياث بعنف قائلا

بعصبية: ايه القرف ده

لينا بخوف: في ايه قرف ايه

غياث: اللبس ده تغيريه حالا يلااااا

اتجهت بخوف الى غرفة الملابس وارتدت
ملابس أخرى وخرجت له قائلة بخوف: غيرت

اتجه لها غياث بحنان قائلا: كده شكلك أحلى
يا أميرتي ثم طبع قبلة على إحدى وجنتيها
ثم أخذها من يديها واتجهو للأسفل ولم يعير
احد اهتمام واتجه بها للخارج لقضاء يومهم

معا

في القصر

نزلت لمار للأسفل بعدما ابدلت ملابسها
قائلة بخوف وعلى وجهها أثر بكاء: خلصت يا

أبيه

التف أوس لها وألمه قلبه بشدة لرؤيته
منظرها الباكي فتجه لها قائلاً بحنان
:صدقيني مش قصدى انك تبكى يا لمارى
بس منظرک کان حلو اوى ومش هستحمل
حد يبصلك ثم احتضنها قائلاً: متزعليش
منى

ثم أخذها من يدها واتجهو للسيارة وورائهم
أسطول من الحراسة واتجهو للشركة

في سيارة غياث

غياث للينا :غمضى عينك

لينا باستغراب:ليه

غياث وهو يعصب عينيها بقطعة قماش

قائلاً : اما نوصل هتشوفى

لينا بتذمر: غياث

غياث بضحك: اما نوصل تعرفي

بعد وقت توقفت السيارة ونزل غياث واتجه
الى لينا وأخرجها من السيارة وأمسكها قائلًا
:امسكى فى ايدى يا لينو

ثم اتجه للطيار قائلًا ببرود:ها كل حاجة تمام

الطيار:أيوة يا فندم

غياث: تمام روح انت

واتجه للينا وحملها بين يديه واتجه

للهليكوبتر بمساعدة كابتن الطائرة

فى الهليكوبتر بعد صعودهم واتجاه غياث

لقيادتها ولينا بجانبه ازاي القماشة

الموضوعة على عينيها قائلًا:فتحى عينك يا

قلبي

فتحت لينا عينيها باستغراب لما تراه سرعان
ما شهقت بفرحة عندما وجدت نفسها في
السماء البحر في الأسفل وغيث بجانبها
ويقود الهليكوبتر

توقفت الطائرة على الشاطئ ونزل غياث
ولينا والمفاجئة أنها وجدت نفسها على
الشاطئ والورد يتساقط عليها من كل
الجوانب والموسيقى بدأت مع تساقط
الورود

غياث بحنان: ايه رايك يا قلبى عجبك
اتجهت اليه لينا وارتمت فى احضانه قائلة
ببكاء شديد: أنا بحبك أوى يا غياث
غياث بعشق: وأنا بعشقتك يا قلب وروح
غياث

بعد مدة بعد غياث لينا عنه وهو يركع على
ركبتيه أمامها قائلا بعشق: لينا انا بعشقتك
تقبلي تقضى الباقي من عمرك معايا
وتستحملي كل طباعى وغيرتى عليكى
وهوسى بيكى

لينا ببياء قائلة:موافقة

قام من مكانه واتجه إليها وألبسها خاتم
مرصع بالألماس قائلا:مبروك عليكيا إنتى ♡
ثم حملها وظل يدور بها وكان يتساقط الورود
من جميع الإتجاهات وهى تضحك بشدة
وعندما تركها

قبلها عدة قبل متفرقة فوق ثغرها

قائلا:بعشقتك

لينا:وأنا بحبك

في قصر الراوى حيث روان وأيهم
فاق من نومه عندما وجد يد تتحسس وجهه
فاق بخضة سرعان ما تحولت لفرحة شديدة
عندما وجدها مستيقظة بين يديه
أيهم بفرحه وحنان قائلا:روان انتى سمعانى

روان بضعف:أأاه

قبلها أيهم على شعرها شاكرا الله على
رجعوها مرة أخرى

أيهم بحنان:هجيبي الدكاترة يشوفوكى
ويطمنونى ثم تركها واتجه للخارج وعاد ومعه
الطبيب والممرضة

فحصها الطبيب وتأكد من كل وظائفها
الحيوية قائلاً: الحمد لله يا أيهم بيه روان هانم
تعدت مرحلة الخطر وبقت أحسن دلوقتى
بس لازم تفضل تحت الرعاية يومين ثلاثة
ومتحركش كتير

أيهم: تمام

استأذن الدكتور وذهب أيهم لروان قائلاً
بعتاب: ينفع الى عملتيه ده يعنى عندك
حساسية ومع ذلك شربتي اللبن
روان بلجلة: مهو وضع أيهم إصبعه علة
فمها قائلاً بحنان: خلاص حصل خير أهم
حاجة إنك كويسة

ثم سطحها قائلاً: ريحى دلوقتى عشان عايز
اتكلم معاكى بس بعدين ثم ظل بجانبها الى

أن غفت وبعدها احتضنها بشدة لفترة من
الوقت ثم تركها واتجه الى غرفة مكتبه

في مكان آخر حيث المجهول المقنع

المجهول بعصبية شديدة: يعنى ايه

معرفتوش تخطفوها

الحارس بخوف:يا باشا جينا عشان نخطفها

في ناس تانية خطفوها بسرعة قبلنا

المجهول بصراخ:أغبية انا مشغل أغبية غورو

من وشى

بعد خروجهم أزال القناع من على وجهه

قائلا:ورحمة أبويا وأمى لأركعكو كلكو طالما

شهد اتخطفت يبقى نلعب على كارت تانى

ويانا ينتو

استوووووووووووووووووووووووووووووو

سحابة حب (منة محمد)

البارت الثالث عشر

(نور الحياة هو دائما ما يجبرنا على إنهاؤها
نجاهد من أجل لا شيء حتى إننا لا نعلم إذا
كان ذلك من أجل غيرنا أم من أجلنا)

البارت الثالث عشر

اتجه السيارات إلى الشركة

توقفت السيارات أمام الشركة وتحرك كل
من أوس ولمار وورائهم الحراسة ولكن لم
تتبعهم للداخل بل للباب الرئيسى للشركة

صعد أوس وهو ممسك بلمار التى تنظر
حولها بانبهار من تصميم الشركة ولكن
نظرات الموظفين كانت عبارة عن حقد
وغيره عكس الموظفين كانت هيام ورغبة
لجمالها الشديد

وأخيرا وصلو للمصعد واتجهو الى الدور
الأخير حيث المكتب وعندما دخلو شهقت
لمار عندما وجدت السكرتيرة تتوجه إلى أوس
وكانت ترتدى ملابس فاضحة للغاية تكاد
تكون معدومة

أوس ببرود:شاهى دخيلى الورق الى محتاج
إمضة

شاهى بدلع ورقة مصطنعة :حاضر يا أوس
بيه وكمان يحيى باشا مستنى حضرتك جوه
تركها أوس واتجه للداخل دون ان يكلف
نفسه عناء الرد ومعه لمار التى تمتت
بصوت وصل الى مسامعه قائلة بحنق :قليلة
الأدب

دخلو الى المكتب وجدو يحيى بانتظارهم
أوس بيرود :مادام جيت لحد الشركة
ومتكلمناش فى القصر يبقى الموضوع مهم
يحيى بيرود مماثل ينافى مرحه فى
السابق:بالظبط كده دايمافاهمنى يا ذئب
قاطع كلامهم خروج لمار من وراء أوس قائلة
ببراءة شديدة وانبهار كطفلة صغيرة:والاو
المكتب شكله تحفة بجد
يحيى بحنان :أميرتى عاملة ايه

اتجهت لمار اليه وكانت ستهم باحتضانه
ولكن وجدت من يشدها من زراعيها
فإحتضنت أوس بدلا منه

يحيى بضحك:براحة يبنى البت مش حملك
أوس للمار:لمار بصى شوفتى الباب الى
هناك ده

لمار ببراءة :أيوة

أوس :ادخلى جوه ارتاحى وانا هخلص
واناديلك

لمار ببراءة :طب هعد هنا مع أبيه ومش
هعمل صوت

أوس بتحذير :لما ار اسمعى الكلام

لمار بخوف :خلاص ماشى ثم اتجهت للغرفة
التي أشار إليها وعندما فتحت الباب ودخلت

فوجئت من أن الغرفة مصممة كجناح أوس
في القصر تقريبا ويوجد بها كل مستلزماته

في الخارج

يحيى :لحد امتى هتفضل تعاملها كده انت
بتخوفها منك وكمان متنساش انك لازم
تفاتها في موضوع الجواز

أوس ببرود :يحيى كنت جاى ليه

يحيى ببرود أيضا:هصفى الشغل بتاع برا
وهنقل الشغل هنا

أوس :خلاص يبقى تضم شركاتك لشركات
الشافعى انت وأيهم ونرجع تانى زى الأول ايه
رأيك

يحيى :هى فكرة حلوة بس انا لحد الآن مش
متقبل فكرة انى هعيش هنا المشكلة ان

جدك ولينا ولما مش عايزنى اسافر وانا
مش عارف اذا كنت هعرف اكمل هنا ولا لاء
قام أوس من مكانه واتجه الى يحيى وربت
على كتفه قائلاً: لازم تنسى هى خلاص راحت
والى راح عمره مهيرجع

يحيى بألم: إزاي أنسى وهى صورتها لحد
الآن مبتفرقش خيالى انا كنت بقول لأيهم
ينساها ويكمل حياته بس هو هينساها ازاي
اذا كان أنا مش قادر أنساها

أوس: هيعدى صدقنى كل ده هيعدى ثم
تابع بمرح مصطنع لكى يخرجه من حالته
وبعدين قولى صحيح انت كنت فى
مستشفى الشافعى بتعمل ايه

يحيى ببرود: وانت مالك ثم تابع بذهول: هو
انتو بتراقبونى

أوماً له أوس ببرود

يحيى بعصبية: تمام انا هوريك يا أوس ثم
اتجه للخارج للوصول للقصر وأثناء خروجه
قال بمرح:صحيح سلملى على لمار حبيبتى
وحشانى والله

أمسك أوس بالمزهريه وكان سيقذفها عليه
ولكن سبقه واغلق الباب وخرج

أوس :يا ابن..... ماشى أما اشوفك يا زفت

ثم اتجه للمار قائلا:لمار يلا يحبيبتى تعالى
اعدى برا وانا همضى حبة ورق ونروح
نتغدى وافسحك

لمار ببراءة : اوكى يا أبيه

أمسك أوس يدها بحنان واتجها الى أريكيه
جلديه أنيقة وأجلسها وجلس بجانبها قائلا

لمارى بصى يا حبيبتى معتيش تقولى أبيه

قوليلى أوس علطول

لمار: مينفعش

أوس: مينفعش ليه طب بصى رديها ورايا

قولى أوس

لمار: أ...وو.....س

أوس: تانى

لمار: أوس

أوس بحنان: شطورة يا حبيبتى

لمار بذهول: هااااا

قاطعهم دخول شاهى دون الطرق قائلا: أوس

بيه فى ورق محتاج امضة حضرتك

أوس ببرود: أولا دى مش شركة أبوكى عشان

تدخلى بالمنظر ده ثانيا اطلعى بره ولو

الموضوع ده اتكرر تانى اعتبرى نفسك

مرفودة

شاهى بخوف :أسفة يا فندم

أوس :برا

خرجت شاهى وتنفست الصعداء بعد

خروجها لأنه لم يطردها

شاهى بخبث:ماشى يا أوس ينا ينت

أخذت شاهى الأوراق وإتجهت مرة أخرى إلى

المكتب ولكن هذه المرة طرقت الباب

واستأذنت للدخول

فى الداخل كان يجلس على المكتب ولمار

تجلس على الكرسى المواجه له

شاهى بدلال :أوس بيه الورق ده محتاج

إمضتك

أوس ببرود :هاتي

اتجهت إليها وكانت تتبطئ في مشيتها
وتتغنج لكي تلفت إنتباهه ولكن لم يعطيها
إهتمام وكان ظل ذلك تحت أنظار لمار التي
كانت تشتعل من شاهی وكانت تتمنى
قتلها

لمار بداخلها :ايه البت دي ومالها ماشية كده
ليه وإيه اللبس ده ده مش مناسب للشركة
خالص ثم تابعت بعصبية هو انا ليه مضايقة
منها ثم نظرت لأوس الغير مبالى بالتصاقها
به قائلة بداخلها :هى لازقة فيه كده ليه
وبعدين هو مش بيبعدها ثم تابعت بعصبية
طبعاً تلقيه مبسوط وهى واقفة كده ثم
تابعت بصوت عالى وصل الى مسامعه :طب
منا مالى ميولع

أوس :هو مين

لمار بانتباه :هااا لاء مفيش

نظر لها أوس بخبث قائلا بخبث بداخله :مش

معقول بتغير عليه

لمار بداخلها :لاء انا أكيد مش بغير

انتهى أوس من مراجعة الأوراق وأمضتها ثم

أذن لشاهى بالإنصراف

بعد خروجها أوس للمار :لمار يلا عشان نخرج

لمار بعصبية :يلاا

ثم إتجهو للخروج تحت نظرات المكر من

أوس

اتجهو الى مطعم راقى وإكتشفت لمار أن

المطعم فارغ ليس به أحد

لمار بذهول :هو فين الناس ده مفيش حد

غيرنا

أوس بحنان :المطعم ده بتاعى يا لمارى وانا
قولتلهم مش عايز حد فيه انهاردة علشان
نعد أنا وانتى براحتنا يا قلبى

لمار بذهول وغير وعى :لاء كده فى حاجة
غلط

أوس بضحك :ايه الى غلط

لمار بانتباه:لاء مفيش حاجة

نتركهم ونتجه الى مكان آخر

معك الحياة تحلو يا من ملكتى قلبى وكل
ذرة بكيانى لن أتركك حتى فى الممات سوف
ألتحق بك يا أميرتى ومن ملكتنى ♥

(عند غياث ولينا)

غياث :بعشقتك يا أميرة قلبي

لينا :وأنا بحبك وبموت فيك أنهت كلامها ثم
إنحني عليها مرة أخرى يقبلها وهو يلف يد
حول خصرها والأخرى حول رقبتها ثم ظل
يقبلها بحنان وحب شديد وأيضا شغف تولد
لدى كليهما

بعد وقت فصل القبله لعدم قدرتها على
التنفس وظلو يلهثان الى أن قالت لينا
لينا بخجل :هو ايه الى حصل ده

غياث :عادي واحد ويببوس مراته فيها ايه
يعنى

لينا بخجل شديد:غياث خلااااص

غياث بمرح:ايه يا روحى احنا هنتكسف من
دلوقتي

لينا:طب خلااص بس يلاا نطلع والنبى
غياث :تؤ تؤ مش عايذ أطلع عايذة إطلعى
إنتى

لينا :طب طلعتى وإنزل
غياث بمرح :لاء أقولك تعالى أعلمك العوم
لينا بذعر :لاء مش عايذة
أمسك يدها من على عنقه وأفلتها قائلا :لاء
هعلمك والا هسيبك وتطلعى لوحدك

لينا :طب خلااص
ظل يحاول معها وعلمها العوم ولم يخلو من
مرحهم معا وبعد الإنتهاء

غياث :يلا عشان نطلع
لينا :ماشى بس اوعدنى نيحى هنا تانى

غياث بحنان :أوعذك يا روحى ثم تابع يلا
بقى عشان نشوف لبس نلبسه بدل الى
اتبهدل ده

بعد خروجهم من الماء أوقفها غياث قائلا
:استنى لسة فى حاجة أخيرة قبل منغير
ونروح

لينا :ايه

إحتضنها من الخلف ودفن رأسه فى عنقها
ويده تحاوط خصرها أشار الى مكان ما
قائلا:بصى هناك كده

نظرت الى حيث أشار وشهقت بفرحة حينما
وجدت أن النار بدأت تشتعل وكونت (بحبك
) على جبل بعيد جدا ولكنها واضحة بشدة
وثانية وإشتعلت أغنية

أحببتك ولكن هناك من أجبرنى على الإبتعاد
ولكن حبيبتي ستظلى أنتى عشقى الأول
والأخير مهما طال الغياب♥

فى قصر الشرقاوى

(حيث عاصم وشهد)

اتجهت شهد لغرفة الملابس وإرتدت
ملابسها والتي كانت عبارة عن فستان إسود
يصل الى بعد الركبة بقليل وتركت لشعرها
الحريرى العنان وإنسدل على ظهرها فكانت
أية من الجمال واتجهت للخارج

وجدت من يسحبها من معصمها قائلا :إنتى
راحة فىن يا هانم

ثم اتجه معها لغرفة الملابس مرة أخرى
وأخرج بنطلون وبلوزة مناسبين لها واتجه
للخروج ولكنه قال بصوت أفزعها قبل

خروجه :أقسم بالله في خلال خمس دقائق لو
ملقتكيش أدامى وانتى مغيرة الزفت ده
ولمة شعرك هتشوفى منى وش عمرك
مشوفتیه

ثم تركها وخرج هو أيضا ليتردى ملبسه
في الغرفة شهد ببكاء :ياربى أعمل ايه دلوقتى
أنا تعبت والله ثم أبدلت ملبسها واتجهت
للخارج وكان عاصم ينتظرها وعندما رآها قال
بداخله:طب أعمل لأمها ايه دى في كل
حالاتها قمر بنت الإيه

ثم تنحنح قائلا :يلا ثم تابع بتحذير قائلا
:حثك عينك تقولى حاجة تحت غير موافقة
وإلا هتلاقى جثة أخوكى عندك

شهد ببكاء :حاضر بس أرجوك ملكش دعوة
بأيهم

رق قلبه لمظهرها وود لو ذهب إليها وأدخلها
لحضنه وأن تحس بالأمان داخل أحضانه
واكنه تراجع على آخر لحظة

اتجه إليها وأمسكها من معصمها دون أدنى
كلمة واتجه للخروج من الغرفة ونزل الدرج
وعندما نزلو وجدو المأذون ومعه إثنان
شهود وأيضا السائق ليكون وكيلها نظرا لأنها
لم تتخطى الواحد وعشرين

وبعد وقت لم تشعر هي بأى شئ حتى
وهي تخبر المأذون بموافقته لم تشعر
بنفسها الا عند إنهاء المأذون بتلك الجملة
المعروفة: بارك الله لكما وبارك عليكما
وجمع بينكما في خير

وأيضا لم تشعر بخروج الشهود والمأذون
وأنها معه بمفردها

أما هو فكان يشعر بفرحة عارمة وشعور
بالراحة الشديدة لأنها كتبت على إسمه ولن
يتركها مهما حدث

فاقت من شرودها على صوته قائلا: مبروك
يا شهد

شهد بعصبية شديدة: بتباركلى على ايه ده
أسود يوم فى حياتى إنى إتجوزتك صدقنى
ساعة ما أيهم يعرف هيطلقنى منك
وساعتها إبقى بار لم تكمل كلامها لأنه أطبق
بشفاه على شفتاها الوردية وظل يقبلها
بعصبية وغيظ على ما تفوهت به سرعان ما
تحول لحب وحنان

ظلت تقاومه ولكنه أخمد مقاومتها ووضع
يد على خصرها والأخرى على رقبتها إلا أن
إستسلمت لتلك القبلة التى أطاحت بكايانها

بعد مدة ظلت تضربه بقبضتها الصغيرة
على صدره لكي يفصل تلك القبلة التي
ستطيح بحياتها وإستجاب لها نظرا لإنعدام
الهواء عن رئتيها

بعد فصلها ألصق جبينه بجبينها قائلا بصوت
متهدج: أقسم بالله يا شهد لو سمعتك
جبتى سيرة الطلاق تانى هعتبرها دعوة
صريحة منك إننا نتمم جوازنا ثم تركها
متحبطة فى مشاعرها واتجه لغرفة المكتب
لإجراء مكالمة مهمة

فى المكتب

أمسك هاتفه وهاتف شخص ما قائلا ببرود
:كله تمام وانا هجيبيها وهرجع مصر قريب

الطرف الآخر: تمام

ثم أغلق عاصم الهاتف وظل يتابع أعماله

أه يا صغيرتي لو تعلمين أنكى هوائى التى
أتنفسه أنتى صرتى هوسى ومرضى وأيضاً
جنونى وشغفى ♥

فى قصر الراوى

كان يجلس معها فى غرفتها ويطعمها بيده
تحت خجلها الشديد وأيضاً إستغرابها لعدم
قسوته معها

أيهم بحنان: ملاكى بتفكر فى ايه

روان بخجل: ولا حاجة ثم تابعت بتوجس

:أيهم بيه هو أنا هروح بيتنا إمتى

أيهم ببرود: مفيش مرواح بيتكو يا روان ده

مش بيتك الى انتى قاعدة فيه هنا بس هو

ده الى بيتك وبعدين بعد كده مسمعش أيهم

بیه دی خالص أنا ایهم وبس ثم تابع بصرامة

مفهوم:

روان بخوف: مفهوم ثم تابعت بداخلها: هو

ماله بيتحول كده ليه ممكن يكون عنده

إنفصام والله

أيهم ببرود: لاء معنديش إنفصام وبطلی

تفكير وكلی يلا عشان الدوا

روان: يا ماما وانت عرفت منين انى بفكر فى

كده

أيهم بصرامة: روان كلی دلوقتى وبعد العلاج

هقلك كل حاجة

قاطع كلامهم رنين هاتفه برقم حراس

شقيقته فأجاب بقلق: فى ايه بترن ليه

دلوقتى

الحارس بخوف :يا باشا شهد هانم اتخفت

قلبنا عليها الفيلا مش لقينها

انتفض أيهم بذعر وعصبية :وانتو كنتو فين

يا شوية حمير هو اتتو منظر بس ثم أغلق
الهاتف في وجهه وألقاه في الحيطه التي أمامه

بعصبية واتقسم الى نصفين

صوت طرق على الباب قاطعه دخول

الخدمة قائلة :ايهم بيه يحيى باشا تحت

مستنى حضرتك

أيهم بقلق أخفاه :قوليله نازل ثم التف لروان

قائلا :كملى أكلك وخدى الدوا ومتخرجيش

من الأوضة الى مرجعلك ثم لم يترك لها

الفرصة للرد واتجه للخارج

في مكان مجهول

الطرف الأول: ها هنبتدى امتى انت عمال

تهوش بس

الطرف الثانى: أنا ساييهم يعملو كل

إحتيطاتهم عشان يوم مهضرب ضربتى

هدمرهم كلهم ثم إنك فاهم يعنى ايه اتحاد

جبابرة السوق الذئب والفهد والحوت

والعقرب يعنى هتبقى دمااار

استوووووووووووب

بقلم /منة محمد

البارت الرابع عشر

(لا أعلم إن كنتى تحبينى أم لا ولكن الأكيد

أنى أهيم بكى عشقا♥)

صوت طرق على الباب قاطعه دخول
الخادمة قائلة :ايهم بيه يحيى باشا تحت
مستنى حضرتك

أيهم بقلق أخفاه :قوليله نازل ثم التف لروان
قائلا :كملى أكلك وخدى الدوا ومتخرجيش
من الأوضة الى مرجعلك ثم لم يترك لها
الفرصة للرد واتجه للخارج

فى داخل الغرفة

روان بداخلها :أنا حاسة إنى سمعت الإسم ده
قبل كده بس مش فاكرة فين

مر أمامها بعض الأحداث وكان يوجد طفلة
صغيرة ومعها شاب يلعبها ومر أيضا بعض
الذكريات ولكن وجوههم غير ظاهرة

بدأت روان بالصراخ وخبط رأسها بيدها لكى
تتوقف هذه الذكريات وأيضا ألم رأسها
الشديد

فى الأسفل

اتجه أيهم الى يحيى قائلا ببرود يخفى قلقه
:شهد فين أكيد انت وأوس وغيث عارفين

يحيى :ده الموضوع الى جايلك فيه

أيهم :موضوع ايه

يحيى بهدوء:شهد مع عاصم لأنهم كانوا

ناويين يخطفوها بس عاصم لحقها

أيهم :تمم هيرجعو امتى انا البت دى

وحشتنى أوى

يحيى بهدوء :بص من غير مقدمات عاصم

إتجوز شهد

أيهم بصراخ وعصبية شديدة: نعااااااام يا
روح أمك شهد مين الى اتجوزت عاااصم انتو
بتهزرو جوزتو أختى من غير ما اعرف
وملقتوش غير عاصم الى هو أساسا كل يوم
مع واحدة شكل

يحيى: اهدى يا زفت عشان إفهمك أول ما
كل حاجة تخلص هيطلقو

أيهم بصراخ: بص انت تعد تقولى ايه الى
حصل وكمان انتو معرفتونيش ليه

يحيى: بص اهدى وهقولك وأساسا انت لازم
تيجى بليل عشان هنتجمع كلنا ونشوف
هنعمل ايه فى المصايب الى بترف علينا دى
ثم جلسو وقص له كل شىء قائلا: بص ده
كل الى حصل بس احنا متفقناش على
الجواز ده بص أما عاصم ينزل افهم منه

أيهم :ده انا هشرب من دمه على العملة

السودا دى

يحيى بنرفزة:متخرس بقى اتنيلنا قولنا جواز

على ورق وهيطلقها

زفر أيهم بعصبية قائلًا: خلاص

قام من مجلسه قائلًا وهو يتجه للخارج

:متتأخرش بليل واعمل حسابك انك

هتجيب هدومك وحاجتك وهتيجى القصر

ثم اتجه للخارج دون معرفة رأيه

عقب خروجه مباشرة زفر أيهم قائلًا :اهو

القصر ده الى مكنتش عامل حسابه خالص

قاطع كلامه الخادمة التى تهول اليه قائلة

:أيهم بيه روان هانم قاعدة تصرخ فوق

وماسكة دماغها

أيهم وهو يهرول للأعلى قائلاً: بسرعة اتصلى

بالدكتور

صعد أيهم للأعلى واتجه الى جناح روان

دخل الى الغرفة وجدها تصرخ بشدة وحالتها

غير طبيعية

اتجه اليه وجلس بجانبها واستطاع تقييد

حركتها وكبلها بين أحضانه قائلة بصوت بث

فيه الأمان:أهدى يا روانى اهدى يا قلبى

روان يبكاء وهى تحاول

التحرر:إبععهبععهبعدهددد عنننننى إبعدهو

عنى كلكو

أيهم:بس اهدى مفيش حاجة وظل

محتضنها الى أن هدأت وغفت بين أحضانه

وجاء الطبيب

بعد مدة من فحص الطبيب لروان :انتو
لحقتها بصعوبة دى كان ممكن يجلبها
انهيار عصبى

أيهم :طب والحل وايه سبب الحالة الى
وصلتها دى

الطبيب بعملية :الظاهر يا باشا إنها فقدت
الذاكرة بسبب حادثة او حاجة ودلوقتى
ممكن يكون حد عمل حاجة مشابهة للى
كان بيحصل قبل متفقدتها او مثلا ذكر
مشهد او اسم قدامها وبالتالي حاولت تفتكر
بس عقلها الباطن مأسعفهاش وجلبها
الصور مشوشة عشان كده ده الى حصلها لما
معرفتش تفتكر

فكر أيهم لبرهة من الوقت ثم قال ببرود :أنا
عايز أعملها تحليل DNA

الطبيب: ليه يا باشا

أيهم: انت هتحكى معايا انجز هتخذلها عينة
دم وتقولى بالليل الأخبار إيه

الطبيب بتوتر: يا باشا مينفعش دى مش
أقل من أسبوع

تركه أيهم واتجه الى غرفة روان قائلا وهو
يسير: اتصرف انا عايزها تطلع بليل وساعة
كده وهبعثلك العينة الثانية الى عايزها
تطابق معاها

ثم أغلق بابا الغرفة ودخل الى الغرفة وجذب
سرنجة فارغة وسحب بها دماء من ذراعها
وأعطها للمريضة لتوصلها له

اتجه أيهم لها وأخذها بأحضانه قائلا: أنا متأكد
إنك أميرتى الى عمر قلبى ما دق لحد غير لها
أنا واثق من ده ثم تابع بتملك لازم قبل

مروح القصر أكون متجوزك عشان انتى
بتاعتى ومحدث هيلمسك هناك غيرى أنا
بس ثم سطحها مرة أخرى على الفراش
ودثرها جيدا

واتجه الى شرفة الجناح وأخرج هاتفه واتصل
على

سليم قائلا : سليم عايزك فى موضوع

محدث هينجدنى غيرك

على الجهة الأخرى تصاعد رنين هاتفه ووجد
أيهم هو المتصل فابتسم وأجاب قائلا :أخيرا
إفتكرت انك تسأل يا زبالة

استمع الى أيهم بجدية قائلا :موضوع ايه وفى
ايه صوتك ماله كده

أيهم :بص عايزك تيجى بليل ومعاك
المأذون وتيجى بليل بس أوعى تجيب حد

من التيران الثلاثة الى عندك محدش يعرف

حاجة

سليم: ناوى تتجوز من غير متعرف حد يا

واطى

أيهم: منا قولتلك أهو وبعدين أول متيجى

بليل هفهمك ثم تابع بجدية: وكمان عايز

عينة دم من يحيى من غير ميعرف انى

عايزها تمام

سليم بجدية: شكل الموضوع طويل أنا

شوية وجايلك انا والمأذون وهجيب عينة

الدم انا نشوف فى ايه

ثم أغلقوا الهاتف واتجه أيهم للجلوس مرة

أخرى بجانب روان وظل يتحدث معها عن

طفولتها

على الجهة الأخرى بعدما أغلق سليم
الهاتف مع أيهم

تنهد قائلا: ياارب إحميهم يارب

وقال بداخله أيضا: شكله ناوى يتجوز روان
ويحيى اول مهيعرف مش هيسكت ولا
غياث ولا أوس ربنا يستر

(أحبيته ولكنه خذلى وتركنى والآن يريدنى
أن أعشقه بعدما كرهته بكل ذرة بداخلى ♥

فى قصر الراوى

فى جناح شهد

كانت تجلس على الفراش وتضم ركبتيها
بيدها وتضع رأسها بين يديها وتبكي بشدة
على ما وصلت إليه

شهد ببيكاء: ياريتنى معرفته او حبيته
ياريتنى ما خرجت من الفيلا مكنش هو
خطفنى وعمل فيه كده ثم ظلت تبكى إلى
أن جائتها فكرة وهى أن تهرب من ذلك
القصر وتتجه إلى فيلاتها وتهاتف أهيها
وتحكى له ما حدث

فور أن خطرت لها تلك الفكرة جففت
دموعها وقامت بسرعة وفتحت باب الغرفة
ولم تجد أحد فى الطريق المؤدى للسلم
اتجهت له ونزلت للأسفل ولم تنتبه بعد إلى
ملابسها وأنها ترتدى هوت شورث قصير
وبلوزة كت وأيضا لم تنتبه لذلك الذى
يراقبها من جناحه وعندما رأى ملابسها تلك

حد يشوفنى مدمرة وانت اول مرجعت
وخطفطنى رجعتنى لنقطة الصفر تااالى
وظلت تبكى بشدة تألم قلبه لوضعها ذلك
وأنه سبب وجعها شدها لأحضانه تحت
مقاومتها الشديدة الى أن هدأت أبعد رأسها
عنه وجدها غفت بين أحضانه

عاصم بحنان :لسة زى منتى يا قلب عاصم
وقت متزعلى بتهرى من النوم

ثم حملها بين ذراعيه وصعد الى الأعلى حيث
جناحها ووضعها على الفراش ودثرها جيدا
ثم عاد وجهه مرة أخرى للبرود واتجه للخارج
لمتابعة عمله

(ولأجلك حبيبتي سأظل أواجه كل من وقف

في طريقى لأجلك فقط)

في المساء

في قصر الشافعى حيث توجد كل من لمار

ولينا بعد رجوعهم من خروجهم مع أوس

وغياث

قصت كل واحدة للأخرى كل ماحدث

لمار بفرحة :يعنى غياث طلع بيحبك يا لينو

أومأت لها فقالت مرة أخرى :يعنى حب من

الطرفين ثم قامت من مكانها وظلت تقفز

بفرحة قائلة :هياييه وبتحبوا بعض هياييه

مش مصدقة نفسى

اتجهت لها لينا وأمسكتها من يدها وجلسو

معا

لينا بضحك :ايه يا مجنونة ده وبعدين
احكىلى بقى انتى عملتى إيه انهارة

قصت لها لمار أيضا كل شئ

لينا بترقب:لمار انتى بتحبى أبيه أوس

لمار بفرع:إبييه لاء طبعا انتى بتقولى ايه لاء

أكيد لالااء

لينا :انتى متوترة ليه كده انا سألت سؤال

عادى يعنى وبعدين تفسرى إيه انك

اضيقتى من السكرتيرة بتاعته

لمار :يووووه معرفش بقى

قاطعهم خروج سليم من المكتب وهو يتجه

الى الخارج

لمار :سليييييم

اتجه لهم سليم قائلاً: بتعملو ايه دلوقتى يا

قطط مش المفروض تنامو يا حلوين

لينا: كنا طالعين ننام يا جدو ثم قبلته قائلة

:تصبح على خير يا جدو

قبلته لمار من وجنته أيضاً وقالت: تصبح

على خير يا سولم

سليم: يا بت احترميني وقوليلي جدو

لمار وهى تأخذ لينا وتصعد للأعلى قائلة: يلا

سلام يا سولم

أوماً رأسه بقلة حيلة منها

واتجه للخارج حيث قصر أيهم

فى شركات الشافعى

في مكتب أوس يجلس وأمامه كل من غياث

ويحيى

يحيى :بص أيهم مستنى عاصم بفارغ

الصبر ده ممكن يموته فيها

غياث ببرود :مهو عارف ان عاصم بيحب

شهد وعمره مهيسبها وعلفكرة هو اتجوزها

عشان يحطنا أدام الأمر الواقع

أوس :بالظبط كده ثم تابع ببرود يلا عشان

هنتقابل كلنا في القصر ونشوف هنعمل ايه

عشان الموضوع طول أوى واخذ أكبر من

حقه

يحيى :عندك حق

اتجهو جميعهم للخروج

أسفل الشركة كان يوجد أوس وغياث

ويحيى وورائهم الحراس

في مكان بعيد نوعا ما عن الشركة
كان يقف ويسلط بندقيه على أوس منتظر
الوقت المناسب

قاطعته رنين الهاتف برقم مجهول فأجاب
:أنفذ يا باشا

المجهول :نفذ

سلط بندقيته على قلب أوس لكي يضربه
بالنار

عند الشباب لاحظ غياث تسلط ضوء أحمر
على قلب أوس فاتجه إليه واحتضنه بشدة

واحد اثنان ثلاثة

وجدوا غياث يسقط على الأرض وجميعهم
مصدومين مما حدث

استوووووووووووب

كفاية عليكو كده انهاردة

بصو تعالو نعمل ديل حلو يا قمرات لو
لقيت كومنتات وليكات كتير ليكو منى بارت
هدية بكرة كمان

بقلمى /منة محمد

البارت الخامس عشر

(أخى أنت سندی وعكازى فى الحياة نحن
أخوة دمننا واحد إن حدث لك مكروه بسببى
لم أسامح نفسى ،يومى لا يكتمل بدونك
أنت دائما وأبدا أخى)

وجدو غياث يسقط على الأرض وجميعهم
مصدومين مما حدث

أول من أفاق من صدمته يحيى واتجه الى
أوس المحتضن جسد أخاه الشبه فاقد
للحياة وهو وغير قادر على استيعاب ما
حدث وينظر وينظر الى الدماء تارة والى وجه
أخيه تارة

يحيى بصراخ وهو يدفع أوس بعيدا
ليستطيع حمل غياث الملقى أرضا
:أوووووس فوووووق أخوك بيمووت لو
متحركناش حالا هيموووووت يلاااااا

ففاق أوس من صدمته واتجه الى أخيه
الملقى أرضا وحمله واتجهو الى السيارات
لكى يأخذوه للمشفى

جلس أوس بجانب أخيه فى السيارة وجلس
يحيى فى الأمام وكان يقود السيارة بسرعة
شديدة

في السيارة

حاول غياث فتح عينه بضعف شديد وبعد
عدة محاولات أخيرا استطاع فتحها قائلا
بضعف: أ..وو...س

أوس ببكاء لأول مرة على أخيه: أسكت يا
غياث متتكلمش عشان متتعيش أكثر من
كده

غياث بتعب وهو يتنفس بصعوبة: أ...و...س
ق..ل لل...ي..ن..ا إن...ب...ح...ب...ه...ا...أوى
.....وا...ن..ى ...ك...ن...ت ...ه...ع...مل..ه..ا
ف...ر...ح...كب...ي...ر..أوى

(أوس قول للينا إني بحبها أوى وإني كنت
هعملها فرح كبير أوى)

أوس بصراخ: إسكت بالله عليك انت هتقوم
وهتعملوكل الى نفسكو فيه ثم تابع بصراخ

ليحيى بعد أن وجد غياث يغمض عينيه مرة
أخرة بتعب ويديه تتراخى :بسسسرعة يا
يحيى غيااااث بيموت

أسرع يحيى الى المستشفى ودموعه أيضا
مغرقة وجنتيه على رقيق عمره

بعد حوالى خمس دقائق وصلو الى مشفى
الشافعى وكان فى استقبالهم طاقم من
الأطباء والممرضين على أعلى مستوى
وأخذو غياث ودخلو إلى غرفة العمليات

(وعجزت عيني ان تراك ولكن لم يعجز
قلبي ان ينساك.

اذا العين لم تراك فالقلب لن ينساك)

فى قصر الراوى

كان يجلس أيهم في إنتظار سليم
وسمع صوت سيارات فعلم أن سليم وصل
استقبله ودخلو الى غرفة المكتب وجلس
المأذون في الخارج

في الداخل

سليم بعصبية: ممكن بقى تفهمنى فى ايه
وهتتجوز مين يا حيوان

أيهم: اهدى بس وأنا هفهمك كل حاجة

سليم: اتفضل قول

قص له أيهم كل ما حدث من بداية إخطافه
لها إلى الآن

ولكن لم يذكر له أن اسمها روان محمد
رفعت

سليم بعصبية: يعنى عايز تتجوزها لمجرد
إنك شاكك إنها روان فوووق يا أيهم روان
ماتت افهم بقى

أيهم بعصبية: رواان ممتتش وهتبتلك إنها
ممتتش تعالى معايا

اتجهو للأعلى إلى جناح روان النائمة بفعل
المهدئ ودخلو للغرفة

أيهم لسليم: اتفضل اتأكد بنفسك انها هى

ذهب إليه سليم ولمح جسد صغير على
الفراش ووجهها يبدو عليه الإرهاق

سليم: لاء مش معقول ده مستحيل

أيهم: صدقتنى

سليم: ازاي مخذتش بالى من الشبه الى بنها
وبين يحيى ثم تابع بداخله: استر يا رب

أيهم باستعجال: يلا عشان المأذون تحت

سليم: مأذون إيه إنسى ده أنا هخدها معايا

القصر

أيهم بجنون: لاء طبعا على جثتى أنا اساسا

مش هاجى القصر ده الا لما تبقى هى مراتى

وعلى اسمى عشان يحيى غبى ولو عرف

إنها عايشة مش هيسبها وأنا استحالة يخذها

منى

سليم: طيب انا مش هجوزها لك وهخدها

معايا دلوقتى أيهم ببرود: حلو أوى وأنا

أتصل بلمار وأقولها ان هى وأوس متجوزين

من غير معرفتها وكمان هعرف لينا ولمار ان

أوس وغيث كانوا أيام مبيسفرو كانوا بيسهرو

مع بنات وكمان هقولهم ان جدهم عارف كل

ده

سليم: انت بتلوى دراعى يا حيوان

أيهم ببراءة مصطنعة: لاء طبعا مش بهدد
حد ثم تابع بمرح: بس يا نعيش عيشة فل
ينموت احنا الكل يلا بقى يا سليم انا عايز
أفرح

سليم: يلا يا خفيف وربنا يستر اما التيران
التانين يعرفو

نزلو للأسفل أمام المأذون ونادى أيهم إثنان
من الحراس لكى يشهدو على عقد الزواج
ووضع ايهم يده فى يد سليم

بعد وقت أنهى المأذون الزواج بجملته
الشهيرة قائلا: بارك الله لكما وبارك عليكما
وجمع بينكما فى خير

بعد خروج المأذون

سليم: يلا عشان هتيجو معايا على القصر

أيهم بحنق: هو لازم يعنى

سليم: اه لازم ويلاهات روان وتعالى ورايا
وعلفكرة لازم نعمل تحليل DNA عشان
نتأكد

أيهم بجدية: تمام ثم تابع هكلع اجيبها وأجى
وراك بعد بيتى

سليم: انا هستناكو ونروح سوا

فى الأعلى

فى غرفة روان فاقت من مفعول المهدئ
وأحست بصداع شديد فى رأسها وحاولت أن
تعتدل لكى تنهض من الفراش

صعد أيهم للأعلى حيث غرفتها ودخل إلى
غرفتها وجدها مستيقظة وتحاول النهوض
من الفراش ذهب إليها قائلاً بقلق: روان ايه
تلى قومك من السرير يا حبيبتى

روان بتعب: هو ايه الى حصل

أيهم: ارتاحى دلوقتى وأول منوصل هقولك
فى ايه وهفهمك كل حاجة ثم حملها بين
يديه وهى أرخت رأسها على كتفه بنعاس
ونامت مرة أخرى

نزل بها للأسفل وذهب هو وسليم الى قصر
الشافعى

(روحى وعقلى ملكك يا صغيرتى ♡)

فى قصر الشرقاوى

كان يجلس فى مكتبه يتابع بعض أعماله عن
طريق الحاسوب ولكن قاطعه إتصال هاتفى

عاصم بجمود: خير فى إيه

الطرف الآخر :يا باشا غياث بيه دلوقتى فى
المستشفى وهو مضروب بالنار

عاصم بقلق :ايه وهو كويس دلوقتى

الطرف الآخر بقلق :هو دلوقتى اتنقل
مستشفى الشافعى والوضع ميظمنش
خالص يا باشا

أغلق عاصم الهاتف فى وجهه واتصل
بشخص ما :طيارتى تجهز حالا عشان هرجع
مصر واغلق الهاتف مرة أخرى دون استماع
رد الطرف الآخر

صعد للأعلى حيث جناح شهد
دخل الجناح وذهب الى الفراش لإيقاظ شهد
قائلا :شهد شهد انتى يا بنتى

شهد بفرع :ايه فى ايه وبعدين حد يدخل على
حد كده

اجهزی یلا بسرعة عشان هئنزل مصر حالا
هدخل اغیر هدومی ارجع القیکی جاهزة ولم
یتربك لها فرصة الحدیث وخرج مسرعا الى
جناحه

شهد بقلق بعد خروجه :ماله ده اول مرة
اشوفه بالحالة دى

ثم نهضت من فراشها واتجهت الى المرحاض
ثم الى غرفة الملابس

بعد وقت قصير أنتهو من ارتداء ملابسهم
وذهبوا للأسفل

فى الأسفل وهم يتجهوا الى خارج القصر حيث
السيارة وبقى سيارات الحرس

شهد بقلق وهى تحاول اللحاق بخطواته
السريعة :يا عاصم فى اى فهمنى طيب

وبعدين احنا هنرجع مصر ليه ثم تابعت
بفرحة :هتوديني لأيهم

توقف مكانه برهة ثم التف لها قائلا بفحيح
:بصى بقى غياث اضرب بالنار واحنا هنرجع
مصر وهنطلع على المستشفى وأقسم بالله
لو سمعت صوتك او عرفت انك قولتى
لأيهم حاجة هتشوفى الوحش الى يحاول انه
ميطلعلكيش فالاهمة

شهد بخوف :فاهمة

ثم أمسكها من معصمها وشدها خلفه حيث
السيارات

ركبو السيارة وانطلقو الى المطار لكى
يسافروا

بعد مايقرب 30 دقيقة

وصلو للمطار وصعدو الطائرة الخاصة
بعاصم لكى يعودو لأرض الوطن

(لا ثقة لدى إلا عينيك فعينيك يا من
ملكتنى أرض لا تخون ❖)

نعود الى قصر الشافعى مرة أخرى

في جناح لينا

كانت تذهب في طريق طويل يسوده الظلام
إلا من ضوء بسيط كلما تقترب منه يبتعد
عنها

ظلت تجرى خلفه ولكنه يبتعد وغي وسط
ذلك الطريق يوجد كثير من الأشواك التى
تظهر دون أن تراها فتتعثر ولكنها تعود

لمار بتهدئة :طب اهدى وتعالى أكيد غياث
رجع وهتلاقيه فى جناحه او مع أوس فى
المكتب تعالى نشوفهم

لينا :اها يلا نروح نشوفهم عشان أطمئن
ذهبو الى جناح غياث ولم يجدو أحد ونزلو
للأسفل وأيضا لم يجدو أحدا فى غرفة
المكتب

لينا بىكاء :أكيد غياث حصله حاجة أنا قلبى
مش مطمئن وخااايفة أوى يا لمار

قاطعهم دخول سليم ومعه أيهم وهو يسند
روان فى المشى لكى لا تقع على الأرض

ذهب اليهم سليم مسرعا عندما وجد لينا
منهارة فتحدث سليم بقلق :مالك يا لينا فى
ايه وبتعيطى ليه

لمار بىكاء أىضا:يا جدو لىنا بتقول غىا؁
حصله حاجة وهى مش عارفة توصله وكمان
حلمت حلم وحش

أىهم بقلق :هىكون حصل ايه يعنى

لمار بصدمة وهى تنظر الى روان :روان انتى
كوىسة

وجرت الىها مسرعة واحتضنتها

أىهم :انتو تعرفو بعض

لمار :أىوة روان تبقى صحبتنا من ساعة مكننا
فى أولى ثانوى

روان وهى تحتضنها أىضا وبشدة :أنا كوىسة
ومبسوطة انى شوفتكو بس لىنا مالها بتعيط
لىه ومين غىا؁ ده

في مشفى الشافعى

نجد أوس ويحىى منتظرين أن يخرج أحد
الأطباء لطمئنتهم

أوس بعصبية شديدة وهو يأخذ الممر ذهابا
وإيابا: هو ليه محدش طلع ده بقالهم اكرر
من أربع ساعات جوه

يحيى: اهدى بقى يا أوس

في الأسفل وصل سليم ولينا المنهارة وأيضا
ايهم وروان ولمار

أيهم لموظفة الإستقبال: غياث لسة واصل
دلوقتى هو فين

الموظفة: موجود في الدور الثالث في غرفة

العمليات يا فندم

تركها واتجه لهم قائلاً: يلا في الدور الثالث

اتجهو للمصعد وصعدو للأعلى

خرجو من المصعد ولمحو أوس ويحيى

ذهبت إليهم لينا وهي تجرى وكانت سوف

تتعثر ولكن لحقها أوس

لينا ببكاء: أبيه غياث ماله وايه الى حصل

أوس: اهدى يا لينا هو هيبقى كويس

متقلقيش

سليم: ايه الى حصل يا أوس

أوس بتعب: نطمن على غياث وبعدين

هحكيلك

سليم: ماشى

بقلمى /منة محمد

البارت السادس عشر

لماذا طريقنا ملئ بالأشواك ♡

فى مستشفى الشافعى

أحضرت الممرضة حنين التى منذ أن عرفت

ما حدث وهى فى حالة ذهول مما يحدث

حنين بسرعة وهى تسير مع الممرضة

:بسرعة تدخلى تحضرى جهاز الصدمات

الممرضة :أمرك يا دكتورة

جئت حنين لتدخل غرفة العمليات ولكن

وجدت من يمسك ذراعها ليووقفها ووجدت

سليم يتحدث بقلق وتوتر: أنا عايز حفيدي يا

حنين

حنين لتهدئه: متقلقش يا سليم بيه غياث

باشا هيبقى كويس

ثم دخلت الى غرفة العمليات

في العمليات حنين للدكاترة: بسرعة حد

يجبلى المشرط لازم الرصاصة نخرجها من

ضهره

أحد الدكاترة: يا دكتورة الرصاصة لو اتحركت

وحضرتك بتشيلها احتمال توقف القلب

لأنها على بعد سم واحد منه

حنين للممرضة: بسرعة المشرط وحضروا

الصدمات عشان هنحتاجها

في الخارج تم نقل لنا الى غرفة بجانب غرفة

العمليات وأعطى لها الدكتور مهدئ

الدكتور بعملية:للأسف الأنسة حصلها انهيار
عصبى ولازم ترتاح انا اديتها مهدئ عشان
ترتاح

لمار بحزن :شكرا لحضرتك

الدكتور بإعجاب للمار :على ايه ده واجبى

ثم استأذن للخروج من الغرفة

بعد وقت طويل خرج الأطباء من غرفة
العمليات ومعهم حنين وهى منكسة الرأس
ووجدت أمامها أوس ويحى وعاصم وايهم
وسليم

أوس بلهفة :ها يا دكتورة طمنينا

حنين بحزن:للأسف احنا عملنا الى علينا يا
جماعة بس للأسف البقاء لله

خرجت من الغرفة وخرج ورائها شهد ولمار
وروان وصدكو عندما وجدو هذا المنظر
أمامهم وأيضا كانت حنين تبكى على هذا
المنظر

اتجهت اليهم لينا بفرع: فى ابييه واتجهت
لأوس الذى يبكى أوس انتى بتبكى ليه
غياث كويس مش كده قولى ان غياث كويس
ثم تابعت بصراخ: رددد علييه انت ساكت
لييه رددد علييه متسكتش كده قولى ان
غيااث كوويس غيااث
تابعت بصراخ غيااث مش هقدر
أعبييش من غيرك ثم اتجهت الى غرفة
العمليات وحاول منعها الأطباء ولكنها
دخلت

فى الغرفة وجدته مسطح على الفراش
وعينه مغلقتان ووجهه شاحب وأيضا

سليم بامتنان:شكرا يا حنين

حنين ببسمة:انا معملتش حاجة أنا مكنتش
أعرف ان لينا وغيث حبهم كبير أوى كده هو
قاوم عشان بيحبها وعشان يرجعها تانى
لينا بسعادة:يعنى هو دلوقتى بقى كويس
حنين :اه الحمد لله تقدر و تشفوه الصبح
انشاء الله

ثم تركتهم واتجهت الى مكتبها

عاصم :الحمد لله يجماعة عدت على خير
أوس ببسمة :الحمد لله ثم تابع بتوعد
لعاصم أهلا يأستاذ حمدالله على السلامه
عاصم بسماجة :الله يسلمك يا اوس أوس

أيهم بغضب وهو يتجه اليه :أهلا عاصم باشا
ثم لكمه في وجهه قائلا :أقسم بالله لوريك يا
حيوان بتتجوز أختي

عاصم بسماجة :اه اتجوزتها ثم تابع وهو
ينظر لسليم :وعلفكرة سليم عارف اني كنت
ناوي أتجوزها

سليم بداخلة :يابن.....

وجه الجميع أنظارهم لسليم :ايه يا جماعة
فيها ايه يعنى

أيهم بشر :بقي كده طب قابلو بقي ثم نظر
للمار قائلا :لمار عايز أقولك حاجة بخصوص
وجد أوس يكمم فمه قائلا بهمس لا يسمعه
أحد :لم الليلة بدل أقسم بالله هعرفهم ان
روان تبقى أخت يحيى وقابل بقي الى
هيحصل لما يحيى يعرف

أيهم بتوتتر:خلاص

أزاح أوس يده من على فم أيهم قائلا:كامل

أيهم :لاء خلاص

يحيى وهو ينظر الى روان بشدة وهى أيضا

أحست بمن يخترقها بنظراته

اتجه يحيى اليها تحت نظرات الجميع :انتى

مين

أيهم ببرود وهو يتجه اليها ووضعه يده على

خصرها وضمها اليه :دى روان مراتى نظرت

له روان بصدمة ولكنه تجاهلها

أوس :البس

يحيى :هو انا ليه حاسس انى أعرفك او

شوفتك قبل كده

قاطعهم صراخ شهد وهى تتجه الى أيهم
قائلة: مين ده الى اتجوز يا عنيا بقى كده يا
أبيه اتجوزت من غير معرف طب
متكلمنيش تانى

أيهم وهو يحتضنها أيضا: وانتى هتعرفى ازاي
يا هبلة وانتى كنتى مع الزفت ده
عاصم: طب وليه الغلط طالاه

أيهم: اخرس يا زفت واعمل حسابك انك
هتطلقها

عاصم ببرود: لاء انا مبطلقش انا اساسا
مصدقت اتجوزتها وانت تيجى تقولى أطلقها
أيهم بعصبية: يعنى ايه مش هتطلقها انت
أهبل يلاا هطلقها يعنى هطلقها

اتجه اليه عاصم ببرود شديد وشد شهد إليه
ويده تحيط خصرها بتملك: لاء مش مطلق

ثم اقترب منه يهمس له قائلا: بلاش يا أيهم
أحسن أخوها واقف وهينفخك لو عرف
أيهم بصراخ وهو يبتعد عنه :ده انتو عصابة
بقى

لمار ببراءة :كالك يا أبيه هو في إيه

أيهم :مفيش يا حبيبتى

أوس بعصبيه :انت يا زفت لم نفسك كان
أيهم سيهم بالرد ولكن قاطعهم صوت سليم
قائلا بصراخ:بسسسس يا طور انت وهو انتو
مش مراعيين ان دى مستشفى

ثم تابع :يلا كلو يروح والصبح تعالو

لينا بلهفة وهى تمسك يد سليم :جدو
عشان خاطرى أنا هفضل هنا لازم اطمن
على سليم

أوس :انا مش همشى

يحيى :ولا أنا

أيهم :وبردو انا هستنى

عاصم :وانا هعد بردو

لمار وشهد وروان :واحنا بردو

سليم بقله حيلة : طب احجزو جناح نستنى

فيه للصبح

أوس :تمم

بعد وقت اتجهو جميعهم لجناح للمكوث به

للسباح

ولكن اتجه يحيى ال غرفة الدكتورة حين

طرق الباب ولكن لم يجد رد فاتجه للدخول

فتح الباب وجدها على المكتب وتضع رأسها
على سطح المكتب نائمة

اتجه اليها يحيى وتأمل ملامحها الجميلة
والبسيطة أيضا قائلا بداخله: يارب تكونى الى
فى بالى يا حنين

ثم انحنى وقبل رأسها وتنهد أيضا وحملها
وضعها على السرير الموجود بالغرفة وقبل
جبينها وتركها واتجه للخارج

--

فى الجناح المخصص لهم

كانت لمار تجلس بجانب أوس وغفت على
كتفه تنهد وعدلها جيدا ودثها بأحضانه
وغفى أيضا واضعا رأسه على رأسها

أما أيهم كان هو وعاصم يتبادلون نظرات
الشر فيما بينهم

جلست روان بجانب لينا واتجهت اليها شهد
أيضا

والثلاثة غفو بأماكنهم

--

(دائما ما نسعد بحلول صباح جديد ملء
بالأحداث ♥

في صباح يوم جديد

اتجهت حنين الى الجناح وطرقت الباب

أوس ببرود: اتفضل

دخلت حنين ببسمة قائلة: صباح الخير يا
جماعة انا جيت عشان أقولكو ان غياث بيه

اتنقل لغرفة تانية غير العناية وهي فوق كمان

شوية هو موجود فى غرفة ٢٠٧

أوس ببسمة: تمام شكرا لتعبك يا دكتورة

حنين: على ايه ده واجبى

ثم اتجهت للخارج

بعد وقت اتجه الجميع الى غرفة غياث

منتظرين افاقته

لينا بقلق: هو لسة مفاقش ليه

أوس: اهدى يا لينا ساعة ما المفعول

يخلص هي فوق

بعد ربع ساعة

غياث بتعب: أه ل..ي..ن..ا

تجمعوا كلهم حول السريد منتظرين افاقته

كان يحاول فتح عينه ولكن الضوء من

يعيقها بعد فترة من الوقت اعتاد على

الضوء وفتح عينيه

غياث بتعب: أنا فينن

عاصم: سلامة الشوف يا عنيه انت في

المستشفى

غياث: عاصم انت ايه الى جابك

عاصم: قول حمدالله على السلامه الأول يا

مهزأ

غياث بتعب: كح كح كح هو ايه الى حصل يا

أوس

أوس بتوعد: ده أنا هنفخك ياروح أمك بس

أما تفوق كده

نظر اليهم جميعا وكان يبحث عن معشوقته
وأخيرا وجدها تبكى فى صمت

غياث :لينا

لينا ببكاء :أنا زعلانة منك عشان انت كنت
هتروح وتسبنى

غياث بحب :مقدرش يا قلبى وأشار لها بأن
تقترب

واتجهت له وحاول رفع يده السليمة وأمسك
يدها يضمها بين يده بعشق شديد قائلا
بحب :حقك عليه يا قلبى

قاطعهم أيهم :إيه يا عم النحنوح الرصاصة
قصرت عليك ولا ايه وبعدين معانا بنات فى
الأوضة

غياث بضحك :معلش يا جماعة ثم تابع
للشباب طب طرقتونا بقى

أوس :تصدق بلله احنا غلطانين اننا قلقنا

عليك كده يكشى تغور

يحيى :عندك حق والله ده واد زبالة

غياث :حيلكو فى ايه ثم تابع لأوس :أنا عايز

أخرج من هنا

سليم :انسى مش أقل من يومين يا غياث

ومتحاولش عشان مش هتخرج

أوس :بالظبط كده

غياث :طب حيث كده بقى أنا ولينا هنتجوز

بعد شهر

أيهم :يا شيخ اتلهى انت فيك نفس مش اما

تبقى تطلع الأول

غياث :شيلو الواد ده من هنا عشان

مقوملوش

الطرف الثاني: بص انا قولت القتل مش

هينفع احنا نلاعبهم فى الشغل

الطرف الأول بمكر: عندك حق انا هتصل

بشاهى نشوف الأخبار ايه

إستوووووووووووووووب

بقلمى /منة محمد

البارت السابع عشر

(حبيبى أهديتك قلبى وروحى وبين ضلوعى

أسكنتك ورسمت معك أحلامى ووعودى ♡

فى مكان مجهول

الطرف الأول بعصبية:غبي انا قولتلك أوس
عشان نخلص منه اهو دلوقتى جات فى
غياث وهيركز معنا بعد كده

الطرف الثانى:بص انا قولت القتل مش
هينفع احنا نلاعبهم فى الشغل

الطرف الأول بمكر :عندك حق انا هتصل
بشاهى نشوف الأخبار ايه

وقام بالإتصال على شاهى قائلا :شاهى ايه
الأخبار عندك

شاهى :كله تمام يا باشا وهو مش شاكك فى
حاجة

المجهول :انا عايز ورق الصفقة الجاية لأن
الورق ده لو بقى فى ايدى هيقضى عليهم
كلهم وهتخسرهم كثير

نعود الى مستشفى الشرقاوى مرة أخرى

ولم يدرو بوجود حنين خلفهم قائلة بصدمة

:حنين مين لمؤاخذة

سليم ببرود :انتى

حنين بصدمة:نعاءاااااااااا لاء طبعاً

سليم :حنين أنا مطنش كل الى انتى بتعمليه

بمزاجى وأقول بكرة البت تيجى وتحكىلى

الى بيحصلها وسايك براحتك انما توصل

انك تسيبى البيت عشان الحيوان التانى

وتقعدى لوحدك فى شقة لبييه انشاء الله

حنين :يا جدوو مش عايزة أشغلك بمشاكلى

الجميع بصدمة ماعدا يحيى :جدوووووووو

سليم ببرود:أعرفكو دى الدكتورە حنين
وتبقى بنت صديق مقرب أوى منى ومن
ساعة ما مات وهو موصينى عليها وطلبت
منها كتير تيجى تعد عندى وهى الى مش
موافقة فكنت بسببها براحتها وانشغلت
عنها الفترة الى فانت جامد

أوس: انا اول مرة اشوفها

سليم:لأنى مكنتش قايل لحد عنها ولا عن
صديقى وكمان كانت بتيجى تلعب معاكو
بس وانتو صغيرين فأكيد مش هتكونو
فاكرينها

حنين:يا سليم بيه مينفعش الى حضرتك
قولته ده

سليم بعصبية:أقسم بالله يا حنين لو
سمعت سليم بيه دى تانى

قاطعته حنين قائلة: خلاص يا سولم مش

هنطقها تانى

ثم تابعت بس أنا مش هتجوز حد

سليم ببرود: مش بمزاجك يا حلوة هتتجوزى

يحيى غصب عنك يا حنين وهتلكى حاجتك

وتيجى القصر كمان

حنين بغضب: لاء مش هيحصل وبعدين أنا

سيبت البيت عشان هسافر مش عشان

الحيوان زى مبتقول

ثم تركته واتجهت للخارج وهى تبكى

فى الداخل

يحيى: ليه كده يا جدو وغير كده مين قالك

اننا هنتجوز اساسا

لمار: إيه يا جدو الكلام ده الى هيتجوزو
المفروض غياث ولينا احنا مالنا بقى

أيهم: انا عايز أتجوز

عاصم: وانا كمان

أوس بعصبية: وانتى مش عاوزه تتجوزى ليه
يا ست لمار

لمار: يأبيه عشان إحنا مش بنحب بعض
وغير كده حضرتك أخويا الكبير فهنتجوز ليه
روان: يا جماعة انا مش فاهمة حاجة وبعدين
مش انت دلوقتى كنت خاطفنى وهى تشير
لأيهم ازاي هنتجوز بقى

أيهم ببرود: اساسا انتى مراتى احنا كتبتنا
الكتاب امبارح وسليم كان وكيلك

قاطعهم سليم بعصبية: باااس كلو يخرص
ثم تابع وهو يتجه الى مكتب حنين لمار ولينا
وشهد وروان ورايا على مكتب حنين
تتبعوه للخارج بينما بقى فى الداخل الشباب

فى داخل الغرفة

أوس: جدكو مش هيجبها لبر

غياث: أنا بردو حاسس بكده

عاصم: ملييش دعوة انا هتجوز يعنى هتجوز

أيهم: يا شيخ اتلهى ده هما دلوقتى أكيد

جدك بيقولهم ازاي يربينا

انتبهو جميعهم الى يحيى الشارد ولا ينتبه

لهم

اتجه الى أيهم قائلا:مالك بينى فى ايه

يحيى: مش عارف حاسس انى أعرف حنين
دى قبل كده وكمان قلبى وجعنى أوى لما
رفضت

إتجه أوس اليه قائلا: ايه يا عم الحنين لحقت
تحبها ولا حنيت لأيام الطفولة معاها

يحيى: لم نفسك يا أوس

أوس: خلاص يعم بس انت الى غبى انت الى
سافرت وسيبتها

يحيى: كنت اعمل ايه يعنى مهو الصراحة
من ساعة ما روان اتخطفت وجالنا خبر
موتها وانا مش طايق أعد فيها وبعدين من
ساعة ما شوفت البنت الى مع أيهم حاسس
بشعور غريب

تنحى أيهم قائلا: بص انا هقولك حاجة
شاكك فيها

يحيى بترقب: قول

حكى أيهم له ما حدث وأنا متأكد من أنها
روان كما أنها فاقدة للذاكرة

انتهى من كلامه وتلقى لكمة من يحيى
الذي قال بعصبية: يا حيوان وسايبنى كل ده
وأنا بتقطع عليها وجاى دلوقتى تتكلم طب
يا أيهم أنا هاخدها وهسافر وغير كده مش
هتلمحها تانى

أوس وهو يفض النزاع مع عاصم قائلاً: اهدى
بقى اختك مش فاكرة حاجة وغير كده لازم
تتعامل معاها عادى لحد منتأكد وهى تفتكر
لأن لو ضغطنا عليها ممكن يجرالها حاجة يا
غبي

هدأ يحيى قليلاً قائلاً بغضب: انا هوريك يا
حيوان

غياث بضحك: دى شكلها هتبقى ايام غسل

جميعهم بصوت واحد: اخرص يا حيوووان

فى غرفة المكتب تبع حنين

دخل اليها سليم وخلفه البات ووجدو حنين

تبكى وتضع رأسها بين يدها على سطح

المكتب

اتجه اليها سليم وأخذها بين أحضانه

قائلا: بتعيطى ليه بس يا حبيبتى

حنين ببكاء: عشان مش عايزة أتجوزه

سليم بمكر: عليا بردو يا حنين

تركها واقفل الباب واتجه لهم قائلا: اعدوا

جلسو جميعهم

سليم بمكر: انا عارف كل حاجة وعارف انكو

بتحبوهم بس خايفين

لمار بتخاف من أوس بس بتعشقه وخايفة

تخوض التجربة

لينا بتخاف من غضب غياث

روان من قسوة يحيى وعصبيته وغير انه

خاطفها بس هي بتحبه

شهد عشان عاصم سابك لنا اعترفتيله

بحبك وخايفة ت ثقى فيه تانى

اما بقى حنين فعشان انتى اتعقدتى من

ساعة ما يحيى سافر ومرجعش تانى وانك

كنتى بتحبيه من صغرك

انصدمو بشده من تحليل سليم لأنه كشفهم

أمام أنفسهم

سليم بمكر:كلامى صح ولا غلط يا حلوين

هزوا رأسهم بتأكيد

سليم بخبث :طب اسمعو كلامى وانا
هر بهو ملكو كلهم هخليهم يقولو حقى
برقابتى

بصو.....

وبعد ان انتهى من سرد الخطة

لمار بذهول:يا سليم يا جامد

لينا :هيصعبو عليا

حنين وشهد وروان :ميصعبش عليكى غالى

يا عوومرى

لينا :انتو مالكو قلبتو على فدوى كده ليه

لمار :يا سولم الى هتكشفنا النحوحة دى

قالت ذلك وهى تشير الى لينا

أومأو لها بتأكيد كل كن شهد وروان وحنين

سليم :لاء متخافوش لينا مش هطنطق

ثم تابع: الفرخ هيبقى كمان شهدين بعد
امتحانكو لمار ولينا وروان ختخلصو
امتحانكو وهنعمل الفرخ وتكون شهد
ظبطلها ورق جامعتها وحنين هتيجي القصر
وغير كده كلكو هتبغو فى القصر بتاع
الشافعى

ثم تابع: يلا بقى عشان التيران الى هناك
البنات: يلاا

فى غرفة غياث فى المستشفى
دخلو كل من سليم والبنات جميعهم
سليم بحزم: بصو بقى يا طور منك ليه ليه
ليه الفرخ هيتم بعد امتحانات البنات ده اولاً
ثانياً ملمحش حد منكو يقرب منهم ثالثاً
كلكو هتيجو القصر وهتعيشو فيه رابعاً

محدث له الحق يعلق على حاجة تخصصهم

غيرى

نظروا له الشباب جميعهم بصدمة

غياث: طب انا هخرج امتى

حنين: مش اقل من اسبوع

غياااااا: اسبوعوووووع لاء طبعا مليش دعوة

انا هخرج بكرة

سليم بحزم: ورينى هتخرج ازاي بين

الشافعى

ثم سحب البنات قائلًا: يلااااا عشان هنروح

ثم نظر للشباب: مشفكوش غير بعد

اسبوع يا طور انت وهو

بعد خروجه مع البنات

أوس بذهول: جدك كش هيحبها لبر

عاصم:انا مش فاهم هو مش طايقنا ليه

أيهم:نحمد ربنا انه هيعمل فرح

غيااث:انتو هببتو الدنيا انا مال امى

يحيى:اهدى على نفسك يا عم النخوح

أوس:اما نشوف ام الاسبوع ده هيعدى ازاي

بعد مرور اسبوووع التزم الجميع بتعليمات

سليم الشافعى

فى صباح يوم جديد يجتمع الجد ومعه البنات

يتناولون فطارهم قاطعهم دخول الشباب

ومعهم غياث الذى يسير بمساعدة أوس

وعاصم

سليم ببرود:حمدالله على السلامه

جلسو جميعهم على الطاولة وتناولو
فطورهم

بعد انهاء الطعام قام سليم من مكانه قائلاً
:أنا في المكتب

بعد خروجه من غرفة الطعام اتجه كل واحد
منهم وأخذ حبيبته

أمسك أوس لمار من يدها واتجه بها الى
جناحه قائلاً: تعالی بس

أدخلها الى غرفته قائلاً وهو يضع يده على
خصرها قائلاً بصوت لمس قلبها :وحشتيني
يا لمارى

لمار بتلعثم :أبيه م..ين..فعش...ى كده

أوس: هو إيه الى مينفعش بقالى إسبوع
مشوفتكيش سيبينى أشبع منك قبل ما
الجبار ده يجى

لم يعطى لها فرصة الحوار وإنما التهم
شفتيها فى قبلة بثت كدى شوقه لها

(نسيبهم بقى يا جودعان عيب كدهم)

عند غياث ولينا

كانت جالسة فى أحضانه

غياث: ينفع أميرتى متجيش تشوفنى

لينا: مهو جدو قال المفروض منتقابلش الا

يوم الفرح

غياااا بهيام :سيبك من جدو ده وركزى

معايا أنا

ضحكت بشدة قائلة:لو جدو عرف هينفخك

غيااا:منعديش مع لمار تانى يا لينو

عند عاصم وشهد

كان يضع يده على فكها قائلا:بس بقى يا

مصيبة انتى

شهد:انمممممممممممممممممممممممم

عاصم :هشيل إيدى بس أقسم بالله يا شهد

لو صوتك طلع هنفخك

اومأت رأسها بنعم

أزاح يده عنها قائلا :وحشتينى

شهد :عاصم اتلم وبعدين مش جدو قالك

ملكش دعوة بيه غير يوم الفرح

(نسبهم يشدو فى بعض ونروح لكابل تانى

□□)

ظل أيهم وروان ويحىي وحنين على طاولة

الطعام

أيهم ينظر لروان بعشق وهى تنظر له بخجل

وكانت عيونهم هى التى تتكلم

أما يحيى وحنين فكانت حنين نظرات عينيها

عبارة عن عتاب له على تركه لها وكان يوجد

بها أيضا بعض نظرات الخذلان منه

أما يحيى فكان يناظرها بعشق خفى وكان

يتألم لرؤيته نظرة الألم والخذلان بعينانها

استئذنت حينئذ قائلة: عن اذنكو يا جماعة
هروح المستشفى ثم اتجهت للخارج وتبعها
يحيى

استوووووووووووووب

بقلمى /منة محمد

يا قمرات متنسوش التشجيع ♥

البارت الثامن عشر

(وما كنت ممن يدخل العشق ولكن من

يبصر جفونك بعشق)

بعد مرور أكثر من شهرين ونصف لم يعد
بأقى على الفرأ إلى يومان

انتهو البنات من إمتحاناتهم وظهرت النتيجة
منذ أسبوع ولمار سجلت فى الطب وروان
أسنان ولينا صيدلة

وفرأ سليم بشدة لأجلهم وأيضاً عمل يحيى
تحليل DNA وتأكد أن روان أخته وفرأ أيهم
بشدة لأنه كان متأكد من أنها روان حب
طفولته

وتقرب أوس من لمار فى تلك الفترة
واعترفت بعشقه وهو أيضاً اعترف لها
أما روان وأيهم وغيث ولينا فكانو يعيشون
أجمل قصة حب

أما عاصم وشهد فكانت شهد تتجنبه بكل
الطرق ولكنه كان يخضعها له ويعرف نقاط
ضعفها ولكنها تآبى مسامحته على تركه لها

أما بقى يحيى وروان بيتعاملو بطريقة عربية
كأنهم كيعرفوش بعض نهائى وده شئ
أدهش سليم بشدة لأنه يعلم بعشقتهم
لبعض ولكنه أراد ألا يتدخل بينهم

فى صباح يوم جديد محمل بالكثير من
الأحداث

اجتمعو على طاولة الطعام يتناولون
فطورهم بهدوء شديد استغربه سليم

سليم: كش من عوايدكو يعنى تسكتو كده
ثم أشار الى لمار قائلا: احكىلى انتى يا مصيبة

فى إيه

لمار بتوتر:بصراحة يا جدو الفرحة معتش
عليه غير يومين ومجنناش الفساتين وغير
كده في حاجة كمان

أوس :الفساتين هتوصل يوم الفرحة يا
حبيبتي

خجلت لمار من كلامه وتحول وجهها للأحمر
الشديد تحت نظرات العشق من أوس

قاطعتهم شهد قائلة:بصراحة كده ومن غير
مقدمات احنا عايزين نعمل حفلة بنات لينا
كلنا ونسهر للصبح

عاصم بعصبية :حفلة إيه يا روح أمك وسهر
إيه

أيهم بعصبية:لم نفسك يا زفت واتزرع أعد

روان :يا جدو احنا مخططين كل حاجة

أوس بتوعد :مفييش يا حبيبتى تعالى بس
هقولك

لم يستمع لأحد وإنما أخذها من يدها واتجه
الى جناحه

وعندما دخل الى جناحه ألقاها قائلاً :إيه الى
حصل تحت ده

لمار :هو إيه الى حصل

أوس بعصبية وهو يمسكها من معصمها
:إنتى هتستهلى هو مش أنا قولت ميت مرة
متحضنيش حد

لمار بخوف :أوس إنت بتوجعنى

أوس بعصبية :ردى عللييه بتحضنيه ليه يا
لمااار

لمار ببكاء :إيدى بتوجعنى أووى

عندما شاهد دموعها تراجع عن عصبيته
بسرعة وشدها لحضنه قائلا: خلاص إهدى يا
قلبي

لمار ببيكاء: أوس

أوس بتأثر: نعم يا قلب أوس

لمار ببيكاء: إيدي بتوجعنى أوى وأنا خايفة
منك أوى

دفن رأسه فى تجويف عنقها قائلا: أسف بس
أنا غيرتى عامية يا لمار

ثم أخرجها من حضنه ومسك يدها وجدها
محمرة بشدة

فاجلسها على الفراش وذهب ليبحث عن
علبة الاسعافات وجدها واتجه اليها مرة
أخرى ووضع لها مرهم لكى لا تتوجع وانتهى

وقبل يدها بعشق شديد قائلا:أسف يا قلب
وروح أوس

نظر اليها وجدها تنظر له ببراءة شديدة
وأیضا ومیض بلورتها ينبض بالعشق
وتلقائى عيناه نظرت الى شفاتها وجدها
ترتعش بشدة

ابتلع ريقه قائلا:لما رهعمل حاجة ممكن
لم ينتظر ردها وانما أخذ شفتيها فى قبلة
عميقة تعبر عن مدى شوقه لها وأيضا
عشقه الشديد لها وهى مصدومة بشدة من
جراته ظل ينهل من شفتيها بنهم شديد الى
أن ضربته بقبضتها الصغيرة على صدره لكى
يتوقف وتستنشق الهواء

أوس بلهات شديد وهو يلصق جبينه
بجبينها:مقدرتش كان لازم أعمل كده

لمار بتعلم:ك.د..ه عيب

أوس بضحك:لاء هو العيب الى هيصل بعد
كده بصى أنا هخرج من هنا عشان لو فضلت
أكثر من كده مش هيصل خير خالص

في الأسفل

روان بفضول:هو أبيه أوس خدها ليه فوق
أيهم بمشاكسة:تعالى وأنا أقولك يا قلبى
سليم:أيهم لم نفسك ولاحظ انى قاعد
أيهم بصوت سمعه غياث وعاصم :اهو
متقدرش غير عليه والأخ الى بقاله ساعة
فوق ده ميقدرش يكح معاه
غياث بضحك:لو سمعك انسى انك تتجوز

عاصم:على صوتك شوية كمان عشان
يسمع ويطربقها عليك

قاطعهم نزول أوس من الأعلى قائلًا
ببرود:يلااا عشان ورانا حاجات كتير في الشركة

ذهب الشباب الى الشركة وتبقى البنات
وانضمت إليهم لمار وبدؤا تخطيط لحفلة
الليلة

-

في المساء تجمع البنات في عرفة روان وبدؤا
في الأغاني والمهرجانات ورقصو ولكن
المتمكنة هي روان فوقفو جميعهم ينظرون
لها بصدمة

لمار:يخربيتك يا روان ده انتى رقاصة
طب شغلو مهرجان حلو وانا هوريكو الرقص

حنين:إشطاطااا وبدأت روان بلف الشال حول

وسطها

ذهبت حنين إلى الدى جى التى بالغرفة

وشغلت أغنية (عود البطل)

شفتك قمر طالع..وأحمر خدود فاقع يأحلى

بنات جارى يا فراولة الحثة

عود البنات على..شقلب لى انا حالى

يرخص ليك الغالى..ياللى سحرتنى

عود البطل ملفوف..وانا لسه ياما

هشوف(جميعهم فى صوت واحد)

جايلك و مش مكسوف..ما انتى

سحرتيني(اتجهت للمار ورقصت أيضا)

واخذانى على الهادى..وجمالها مش عادى

لما بتيجى قصادى بموت200 مرة

محبش غير هيا..وعايزها تعيش ليا

الحب بالنيه عايزك وانتى حره

يا شاغلة افكارى..حسى بقا بناري

يا أحلى بنات جارى..يا فراولة الحته

عاوزك يا بنبونتى..يا صاحبتى وبنتى

علشان اشوفك انتى..بعمل مليون خطة

الضحكة دى حكاية..سكر فى كوباية

فى النهاية كانو جميعهم يرقصون معا

ويضحكون بشدة

بعد وقت من المرح وأصوات ضحكهم

ومرحهم يعطى روح لقصر الشافعى حيث

أتى الشباب فى الأسفل وسمعوا أصواتهم

ولكن منعهم سليم من الصعود وجلس

معاهم

فجأة انطفأت الأصوات وسمعوا صوت طبل

ومزمار وغنائهم معا

في الغرفة

لينا: إيه رأيكو نغنى

البنات: إشط يلاااا

لمار: إستنوا يا جماعة شهد صوتها حلو جدا

حنين: يلااا شهد إبدأى

شهد: هتقولو معايا

روان: غنى أغنية هو ده للعسيلي

شهد: إشط ااااا

واتت لمار بالجيتار

بدأت بالغناء (هو ده

ده في حنة تانية غير التانين

لمار: باااااااااااااااا انتى وهى فى ايه ثم بدأت
وهى تطبل أيضا (بنت الجيران شغللى انا
عناية

لينا: وانا فى المجال فى خلق حواليا مش عايز
حد يا خد باله من الى انا فيه

البنات بصوت على وضحك: بهوووواياياياااااا
انتى قاعدة معايا عنيكى ليا مرايااااا يا جمال
مراية العين

بعد وقت جلسو البنات من التعب وأيضا
نامو بمكانهم

وأيضا صعد الشباب الى عرفهم ونامو

-

بعد يومين على تلك الأحداث أتى يوم الفرح
وكان البنات متوترين بشطة وأيضا خائفين

وأتى المساء والغريب هو إختفاء حنين

المفاجأ

بعد أن تجهز البنات والشباب وصعد سليم

للأعلى لكي يتفقدهم

سليم بحنان: تجننوا يا أميراتي كل واحدة

فيكو أحلى من القمر

لما ار بتوتر: جددددو في مشكلة

لينا بسرعة: حنين مختفية من ساعة ما

الكوافيرة جت روحنا نشوفها لقيناها سايبه

فستان الفرحة واختفت وكمان سابت الجواب

ده

قرأ سليم الجواب

(جدو أنا أسفة انت عارف اني بحبك جدا بس

صدقنى مش خقدر أعيش كده وكمان أنا

بحب يحيى وانت عارف بس هو سابنى

ساعة محتجته وسافر وبعد ومفكرش حتى
يسأل عنى أنا أسفة مش هقدر أكمل لو
انت بتقرأ الجواب ده أنا هكون دلوقتى فى
المطار وهسافر وهبعد

(حنين)

اتجه سليم للأسفل بدون كلمة واحدة
وأعطى ليحىى الجواب قائلًا بجمود: قبل ما
الفرح يبدأ حنين تكون هنا وصلح الى عملته
يا بنى آدم البنت مش بتثق فيك

يحيى بذهول:هى مشيت ثم نظر للجواب
وقرأ ما به وتحولت ملامحه للعصبية
الشديدة وقاد بأقصى سرعة الى المطار
فى المطار اضطرت للجلوس ساعة أخرى
لتأجيل الرحلة ساعة لوجود عطل فى الطائرة

اتقتلت قدامى وأبوياء ماااااا من حصرته
كنتى عايزانى أفضل إزاي ردى عليه قال ذلك
وهو يقترب منها وكل من بالمطار يشاهد
هذا الموقف بتأثر شديد لأجلهم

حينين ببكاء شديد: وأنا كمان بحبك بس
خايفة يا يحيى لو حصل حاجة تسبنى أول
مرة محصلش حاجة المرة دى أنا هتدمر
بججججججد وهموووووت لو سبتنى
وضع إصبعه على شفتها قائلا: عمرى
معملها تانى دى غلطة عمرى انى سبتك
وسافرت عشان خاطرى خلىنا نرجع والله ما
هسيبك تانى

تركته وكانت ستذهب مرة أخرى ولكنه
أمسك يدها قائلا: حينين إذا كنتى انتى
هتسببنى فنا مش هسيبك انا سيبتك زمان
لكن دلوقتى انسى ثم حملها رغم مقاومتها

الشديدة وضحك شديد من الموجودين
بالمطار وتشجيعهم ليحيى

وضعها بالسيارة وانطلق للركوب بمقعده

حين بعصبيه شديدة:اييه الى عملته ده انا
مش هتجووووزك يا يح قاطعها عندما
جذبها إليه وأحكم يده على رقبتها وقبلها
بعشق وغيظ من أفعالها وبعد وقت إبتعد
عنها قائلا بصراخ:أقسسس بلله يا حنين لو
سمعت صوتك هتشوفي وش عمرك
ماشوفتيه احنا دلوقتي هنروح القر عشان
تجهزى ونروح الفرحة فاهمة

حين بذعر:فاهمة

انطلق بالسيارة بسرعة شديدة ووصلو الى
القصر فى غضون نصف ساعة

نزل من السيارة وأمسكها من معصمها
وشدها للداخل قائلا للكوافير: بسرعة
تجهزها بسرعة

أخذتها واتجهت للأعلى حيث البنات
في الأسفل

سليم: عملت إيه للبت يا يحيى

يحيى بعصبية: هو انا لسة عملت حاجة ده أنا
هوربها إزاي تهرب منى يوم فرحها

في الأعلى

روان: كنتى فين يا حنين

لمار: احنا اتخضينا عليكى

لينا: بس الحمد لله انك رجعتى

بعد وقت انتهو من تجهيز البنات وصعد
سليم مرة أخرى واتجه لحنين واحتضنها
بشدة قائلاً:والله الى بعمله ده لمصلحتك

حنين يبكاء:عارفة يا جدو

اتجهو اليه البنات واحتضنوه قائلين:بنحبك
أوى يا جدو

سليم بحنان:وأنا كمان بحبكو أوى ثم قال لو
حد من التيران الى تحت دم زعلكو قولولى
بس

فى الأسفل

وجدو سليم يتجه بهم جميعا ووقفو أعلى
سلم القصر مسك لمار وأعطاهها لأوس
بعدهما وصاه عليها وأمسك لينا مع غياث
وفعل مع الباقي نفس الكلام

أوس للمار:القمر ده بتاعى أنا لوحدى مش
مصدق

غياث للينا :مبروك يا قلب غياث مبروك
عليا انتى

يحيى لحنين:مبروك يا قلب يحيى

عاصم لشهد :مش مصدق انك بقيتى على
اسمى يا قلب عاصم

أيهم لروان:بحبك يا أحلى حاجة فى حياتى
اتجهو جميعهم للسيارات واتجهو للقاعة
وكان الفرحة عبارة عن زفاف أسطورى لأكبر
رجال أعمال فى الشرق الأوسط وكان هناك
الكثير من الصحافة والكثير من رجال
الأعمال

كان أوس ولمار يستقبلو التهانى والمباركات
الى أن أتى إليهم

هو بخبث:ألف مبروك يا أوس باشا
التفت لمار على أثر الصوت قائلة بارتعاش
وهى تمسك يد أوس :خ..ا..ل...د

أما عند سليم فكان يتلقى التهاني الى أن أتاه
شخص ما قائلاً:ولا زمان يا سليم باشا
مبروك يا باشا
سليم بصدمة :إنت

هو بضحك :أيوة أنا هشام الألفى ثم مال
عليه بصوت واطى قائلاً :عملكو الإسود الى
هينهى أحفادك زى مخلص على عيالك
فاكر ولا أفكر

ثم تركه فى صدمته واتجه للخارج مرة أخرى

استوووووووووووووووب

بقلمى /منة محمد

البارت التاسع عشر

(ربما يبيع الإنسان شيئاً قد اشتراه ولكن لا

يبيع قلباً قد أهواه ♡

مال عليه بصوت واطى قائلاً: عملكو الإسود

الى هينهى أحفادك زى مخلص على عيالك

فاكر ولا أفكرك

ثم تركه فى صدمته واتجه للخارج مرة أخرى

سليم بداخله: لازم أوس وغيث وعاصم

ويحى وأيهم يعرفو الى حصل اظهار ان

الدفاتر هتفتح

أما عند أوس ولمار

التفت لمار على أثر الصوت قائلة بارتعاش
وهى تمسك يد أوس :خ..ا..ل...د

ما إن سمع أوس تلك الكلمة حتى احتضنت
عيناه الجحيم قائلا بغضب:جيت لقضاك يا
و...

خالد ببرود:متستعجلش كده يا أوس باشا
أما نشوف قضى مين هو الى هيجى الأول
ثم تركه ببرود شديد واتجه للخارج ورا هشام
الذى ينتظره

لمار بذعر وبكاء ولكن لم يلاحظه أحد :رجع
تاانى وهيخطفنى تانى

أوس بحنان وهو يحتضنها :ميقدرش يا
أميرتى محدش يقدر يعملك حاجة طول منا
جمبك

لمار:بجد يا أوس

أوس :بجد يا قلب أوس وبعدين أنا مش
عايز أشوفك بتعيطى تانى يا أميرتى أما
بتعيطى قلبى بيوجعنى عليكى وبعدين
مفيش حد يستاهل تعيطى عليه
زادت لمار من إحضانه قائلة :أنا بحبك
أوووووى

أخرجها من أحضانه ونظر لها بصدمة قائلا
:إنتى قولتى إيه
لمار بخجل :بحبك
أوس :وأنا بعشقتك

أما عند غياث ولينا فكانو يجلسون على
المقعد ولا يخلو كلامهم من غزل غياث لлина
وتعبيره عن مدى عشقه لها

غياث :أخيرا بقى هتبقى ملكى مش مصدق

الصراحة ان القمر ده بتاعى لوحدى

لينا بخجل :غيااااا بس بقى انت بتكسفننى

قاطعها عندما طبع قبلة على وجنتها

المحمرة بشدة قائلا :بعشقتك يا ملكتى

لينا بحب :وانا كمان

عند أيهم وروان

أيهم :بعد الفرحة ده انا محضرك مفاجأة

هتعجبك أووى

روان :مفاجأة إيه

أمسكها من وجنتها قائلا :لو قلتلك هتبقى

مفاجأة إزاي

نفخت وجنتيها كالأطفال قائلة :خلاص مش
عايزة أعرف هه وعبست كالأطفال فكانت
شكلها مغرى بشدة بالنسبة له

أيهم بضحك عليها :خلاص براحتك مش
هقولك عليها بس أنا واثق إنها كانت
هتعجبك أوى

ثم ظل يضحك على مظهرها

عند يحيى وحنين

كانت نظرتهم من تعبر عنهم حيث كان
يحيى ينظر لها بعشق خالص وهى تنظر له
بعتاب وحنين

يحيى بعشق :حنين أوعدك إني هحكلك كل
حاجة يا قلبى بعد الفرح ومش هخبى عنك

حاجة بس كل الى عاوزك تعرفيه انى بحبك
ومقدرش أعيش من غيرك يا قمرى

نظرت له عند تلك الكلمة لأنه ذكرها
بطفولتها وأنا الوحيد الذى كان يناديها بذلك
اللقب

حنين ببكاء :بس أنا مش قمرك لو كنت
بتحبنى مكنتش سبتنى يا يحيى

لم يحتمل نظرتها تلك وجذبها لأحضانه قائلاً
:أنا مستهلش دموعك دى يا قلب وروح
يحيى

خرجت من حضنه ومسحت دموعها بظهر
يدها كالأطفال قائلة يعنى هتقولى كل حاجة
بعد الفرح وعد

يحيى بضحك :وعد يا طفلة

حنين بعبوس :أنا مش طفلة

اما عند الثنائى المشاكس عاصم وشهد

عاصم :افردى وشك يا شهد واهدى كده

شهد بعصبية :هو انتى شايفنى بشد فى

شعرة عشان تقولى اهدى

عاصم :صوتك يوطى يا شهد

شهد بدموع ولم تحتمل بروده :عاصم هو

انت اتجوزتنى ليه لما انت مش بتحبنى

عاصم بتوتر :بطللى عياط وبلاش كلام فاضى

ثم تابع بحنان لم تعهده منه :شهد اهدى

ظلوقتى وبعد الفرح هحكليك كل حاجة

نظرت له فرح بيكاء ولم تتحدث

تنهد وأمسك يدها وقبل باطنها بحنان قائلاً
بداخله: هفهمك كل حاجة يا شهد ونبدأ من
جديد كفاية بعد

بعد وقت اشتعلت أغنية يأميرتي وأخذ كل
عريس عروسته واتجه للرقص على تلك
الأغنية

بات الأمل في عيني يروي الجفن صبراً
والعشق في جسدي يجعلني ادوب
والام الشوق تروي فؤادي عطشاً
وما اداركي وما عطش القلوب
يا اميرتي يا جميلتي يا سيدة كل النساء
لا تتركيني في وحدتي فالابتعاد عنك ابتلاء
يصعب عليا تحمله وحان وقت الانتهاء

سأكون معكي برغبتك وكما مولاتي تشاء

يا حور عين قد اكتفيت من العذاب

الله رحيم فكيف انتي لا ترحمي

سؤالي انتي وانتي الرد والجواب

حني على قلب قد بات مغرم

يا اميرتي يا جميلتي ياسيدة كل النساء

لا تتركيني في وحدتي فالابتعاد عنكي ابتلاء

يصعب علي تحمله وحن وقت الانتهاء

سأكون معكي برغبتك وكما مولاتي تشاء

مع انتهاء الأغنية كان كل واحد منهم يحمل

حبيبته ويدور بها فكان منظرهم أكثر من

رائع حيث كانوا يشكلون دائرة فكان في

المنتصف أوس ولمار وكان عاصم وأيهم

وغياث ويحيى حولهم فكان منظرهم أكثر

من رائع من من يراهم يتمنى لو كان معهم
او بأماكنهم

بعد وقت انتهى العرس وعزم سليم على
إبلاغهم ما حدث في الصباح
أخذ كل منهم عروسته واتجهوا الى القصر مرة
أخرة عدا أيهم وروان

عند أيهم وروان وضع رابطة فوق عينيها
قائلا: بالاس دى تفضل على عينك لحد
منوصل

روان بتذمر: ليه طيب

أيهم: بس بقى اما نوصل هتعرفى كل حاجة

بعد وقت وصل أيهم وروان الى شاطئ وكان
هناك مركب تنتظرهم مجهزة بكل ما
يحتاجونه وأيضا مليئة بمختلف أنواع الورود
حملها وصعدو للأعلى على سطح المركب
وأزاح الرابطة التي تغمى عينيها وفتحت
عينيها وجدت نفسها على يخت في غاية
الروعة وفي كل مكان ورود بمختلف أنواعها
ووجدته واقف ينظر لها بعشق

اتجه إليها وإحتضنها من الخلف قائلا:عايز
أحكيلكزحكاية يا قلب أيهم وبعد كده تقررى
نكمل حياتنا مع بعض ولا لاء وفي كلا
الحالتين أنا عمرى ما هسيبك يا عشق
الأيهم

أومات له برأسها لكى يكمل ووجهها يشع
بالسعادة

تنهد أيهم قائلا: انا من صغرى كان فى بنت
ربيتها على إيدى حتى انى أول واحد شيلتها
ومن ساعة مشيلتها وقولت انها هتبقى
مراى كانت كل يوم بتكبر قصاد عينى وانا
كنت بتعلق بيها أكثر لدرجة انى انا وأخوها
دايما نتخانق بسببها رغم اننا صحاب يوم
عيد ميلادها التاسع يعنى كانت هتتم تسع
سنين أنا سيبتها عشان اروح أجيب هديتها
رجعت لقيت كله بيبيكى وهى مش موجودة
والفرح اتحول لميتم لأنها كانت اتخطفت
وأبوها مات بحسرتة عليها وأخوها سافر بعد
مجالو خبر موتها إلا انا عمرى مصدقت انها
ماتت لأنها لو كانت ماتت كنت انا روح
وراها علطول

عدت سنين كتير وبقى عندى ٢٧ الى هو
دلوقتى وقابلت بنت صدفة اول مشوفتها

خطفتها لأنى مكنتش هايز انتقم لاء بس
البننت دى كانت هى حبيبتى وكننت متأكد
من كده حتى مكنتش عايز اعمالها تحاليل
لأن القلب عمره مبيكدب على البننى آدم
والبننت دى أخيرا بقت ملكى وإسمها هو

قاطعته بدموع قائلة: إسمها روان صح وضع
اصبعه على شفيتها قائلًا: إسمها عشق
الأيهم الى ميقدرش يعييش من غيره
روان ببكاء: أنا بحبك أوى بس انا ليه مش
فاكرة حاجة

أيهم بعشق: مسألة وقت يا قلبى وهتفتكرى
كل حاجة

أومات روان ثم نظرت له قائلة بفرحة: يبقى
يحيى هو أخويا وسليم يبقى جدو

أيهم بغيرة: ومالك فرحانة أوووى كده لبيه
يحببتي لاء انتى ملكى أنا وبس ومش
هسمحك تحضنى او تسلمى على حد
منهم تانى

أومات له روان ببراءة وتوتر

حملها يحيى بين يديه مرة أخرى واتجه الى
غرفة مخصصة لهم

فى الغرفة وجدتها أيضا مفروشة بطريقة
رومانسية للغاية ويوجد على الفراش الكثير
من الورود تشكل كلمة بعشقتك يا روانى

انزلها وأمسك يدها وقبلها قائلا: بعشقتك يا
روانى مقدرش أعبييش من غيرك

روان بخجل: وأنا كمان بحبك أوى

الى هنا ولم يحتمل انحنى وقبل شفيتها
بحنان وشغف أيضا ويد تمسكها والأخرى

اتجهت لسحاب فستانها لكى يزيحه من
عليها ثم حملها بين يديه واتجه للفراش قائلا
:بعشقك

روان بتخدير:وأنا كمان

إلى هنا وسكتت شهرزاد عن الكلام المباح
والغير مباح

أما في قصر الشافعى في غرفة غياث ولينا
دخل إلى الغرفة وهو يحملها بين يديه قائلا
:مبروك عليه أميرتى وروح قلبى الى هتفضل
جمبى طول العمر

خجلت لينا بشدة ولم تستطيع الرد وأيضا
إحمرها وجنتيها الشديدة هو ما جعله يبتلع
ريقه بصعوبة

انحنى عليها وقبل وجنتها ببطء شديد ثم
قبل وجنتها الأخرى ثم انتقل لشفتيها ظل
ينهل من شهد شفتيها ونزل بسيل قبлатه
إلى عنقها وحملها واتجه للفراش وكانت
مخدرة تمام وكان هو بين قبлатه يهمس لها
بكلمات العشق (بس بقى عييب كفاية
كده□)

بعد وقت

غياث بحب:مبروك يا قلبى

لم تستطيع الرد ودفنت وجهها فى عنقه
وراحت فى سبات عميق وهو تنهد وقبل
شعرها واحتضنها بشدة وراح أيضا فى سبات
عميق

فى غرفة أوس ولمار

دخلو الى الغرفة وكانت لمار خائفة منه بشدة
لأنها لا تستطيع نسيان حادثة الإعتداء عليه
منذ صغرها

التف لها أوس وصدمة بشدة عندما وجد
دموعها تنزل على وجنتيها

اتجه اليها بخطوات سريعة قائلا: إيه يا قلبى
بتبكى ليبيه بس

لمار بيبكاء شديد: خايفة يا أوووس أوووى

أمسك يدها وقبلها قائلا: بتحبينى

أومات برأسها بمعنى نعم

قبل احدى وجنتيها قائلا: واثقة فيه

أومات بمعنى نعم

اتجه لباب الجناح وأغلقه واتجه إليها وقبل

وجنتيها ببطء شديد ثم قبل يدها الإثنان

وسرت رعشة في جسدها عندما لامس

وجنتيها

أوس بيطء:بحبك يا أميرتى

لمار بتخدير:وأنا كمان الى هنا وسقطت

حصونهما سويا وحملها وهو يقبلها من

شفتيها ولم يفصل القبلة الا بعد مدة ثم

(لالاء عيييب كده ادوهم حرية يا جودعان

(□□

أما عند عاصم وشهد

فكانت شهد تجلس في حديقة القصر

الخلفية ولا تريد الصعود وكان هو يبحث

عنها الى ان وجدها تختبئ

عاصم بصدمة:انتى مستخية

تركها عاصم واتجه لغرفة الملابس وأبدل
ملابسه قائلاً: منك لله يا بعيدة بوظتى الليلة

بعد وقت اتجه حيث الفراش لكي ينام وبعد
ما يقارب الساعة وجد قفل الباب يفتح
بيطئ وتخرج منه بعدما أبدلت ملابسها الى
قميص قطنى أبيض يبرز مدى جمالها

اغلق عينه لمعرفة ماذا ستفعل ولكن
وجدها تتجه اليه وتقبل احدى وجنتيه ثم
همت لتبتعد ولكن وجدت نفسها ملقاة
على الفراش وهو يجثو فوقها

عاصم بمكر: راحة فين يا شهدى

شهد بتوتر: هاااا مفييش

قاطعها بقبلة بطيئة على شفيتها افقدتها

صوابها

عاصم بتخدر: بحبك

شهد: وأنا كمان

ثم بعد ذلك غاصت معه في عالمهم الخاص
تحت لمساته الخبيرة لها

(احم احم البارت ده مش محترم اووووى

(□□□

--

انا عند يحيى وحنين

فكان يجلس على الأريكيه وهى بأحضانه
قائلا: أسسفف يا حنينى عارف ان مكنش
ينفع أسيبك بس غصب عنى مكنتش قادر
أعد هنا لحظة واحدة

وضعت حنين إصبعها على شفتيه
قائلة: خلاص مسمحك وبحبك أوى يا يحيى
متسبنيش تانى

يحيى :عمرى معملها يا قلب يحيى ثم تابع

موافقة تكملى عمرك كله معايا

اومات له حنين بخجل

قاطعها بقبلة على شفتيها يبث فيها شوقه

وحبه الشديد لها وحملها واتجه للفراش

ليغوصو معا فى عالم ليس به سواهم

استوووووووووووب

كده بارت أهو رومانسى عشان الجاى

جحيم

بقلمى /منة محمد

البارت العشرون

فى صباح يوم جديد

كان يتمدد وهو يتأملها ملامحها الطفولية
التي تجعله هائم بها ... اعاد خصلات من
شعرها خلف اذنها وانحني يقبل وجنتها
وجبينها

أوس : لمار... لماري... حبيبي

فتحت عيناها لتتسع برعب حين وجدته
بجانبه ناسيه زفافهم الذي كان البارحه

لمار بصراخ : عااا اوووس بتعمل ايه هنا
اطلع بره جدو لو شافك هي...

أوس بغيط : انا جوزك يا مجنونه

حكت رأسها بيدها متذكره ما حدث البارحه
سرعان ما اشتعلت خجلا ليعلم هو فيما
تفكر فابتسم بخبث واضح

أوس : تحبي افكرك ولا افكرتي

لمار بسرعه : لا والله افكرت

ضحك بكل صوته وبوسامته الطاغيه
فابتسمت بهيام كالبلهاء

أوس بمداعبه : للدرجه دي انا حلو

لمار بلا وعي : اوي

زادت ضحكته لتشتعل خجل واعينها تتسع
علي ما قالت

لمار : احم هي فين لينا

أوس بسخريه : كلك مفهوميه

للمره الثانيه التي تخجل فيها لما هي غبيه
اليوم قررت الفرار منه ومن خجلها هذا
انت تقف فسحبها ليقول : راحه فين

لمار بتوتر : انام اصدي الحمام

مسك ذقنها وضغط علي انفها بإبهامه قائلا :

مالك النهارده كده

حركت رأسها بخفه ان لا شيء فاحتضنها

قائلا : استرخي اهدي شويه

حركت رأسها موافقه بتوتر سرعان ما دفنت

وجهها بثنايا عنقه وحضنته ليبدأ يمسد علي

شعرها مبتسما اه وكم يعشها ويغير عليها

طفلته هي

بعدت رأسها واعادت خصلاتها للخلف

بطفوليته لكنها لنعومتها عادت تتمرد

فاعادها هو وهو يقبل ارنبة انفها الصغير

ابتسمت فرفع ذقنها

أوس : لماري

ابتسمت مهمهمه بماذا هناك فقبل جبينها

قائلا : يلا عشان ننزل زمانك جعانه

اومات بتأكيد وخجل فابتسم

بعد وقت

في الأسفل

يجلس سليم غياث لينا يحيي حين أيهم

روان

كانت تنزل معه يطبق علي يدها جيدا ليجد

يحيي يقف بمشاكسه ويفتح يده

يحيي : لمار حبيبتي

أوس بده : مكانك احسنلك

حمحم وهو يعود ليستولي علي روان بينما

جلس أوس وبأحضانه لمار التي تشتعل

خجلا لا نصدق ان هذا نفسه أوس ابيه الذي

كان تخشاه

أيهم بغيظ : منور يا يحيي

يحيي وهو يقرص وجنة روان : دا نورك يا

صاحبي

واكمل حديثه مع روان وأيهم يشتعل الا ان

نظرات سليم هي من تجعله يسكت

أيهم وهو يضرب بيده علي ركبته : بقول

منور يا يحيي

يحيي : دا انت اللي منورنا انت والقمر ده

وقبل وجنة اخته التي ضحكت بصخب

وسعاده بين تلك العائله الجديده ليسحبها

أيهم لأحضانه وهو يرمق يحيي بتحذير

سليم : نتكلم جد بقا شويه

شهد بصراخ وهي تنزل : اه قول كده بقا

رايح تجبلي حاجه صحيح دا انت رايح

تخوني انا عارفك

عاصم بزھول : انا

شهد : وهو في غيرك انا مسكتك بالجرم
المشهود وانت ماشي

عاصم : وحد يخون حد بالنهار يا شيخه

شهد : وانت تفرق معاك ليل من نهار

عاصم بغمزه : معاكي بس يا قمر

من غيظها تهجمت عليه لتضربه فتفادي
الضرب وهو يكبلها وكاد ان يقبلها بوقاحه
لولا صوت أيهم الممتغض

أيهم : عااااصم

نظر له بغيظ بينما ضحك الشباب والجد
الذي يتاعب بصمت خائف ان يأتي يوما
وتزال الضحكه من علي وجوههم

سليم : تعالي يا عاصم عايز اكلمكم في

موضوع

لاحظوا جدية سليم فذهب وجلس ليبدأ الجد

بقص لهم ما قاله هشام

غياث : يعني ايه هدمر احفادك ذي ما

دمرت ولادك مش فاهم

سليم بعصبيه ليس منه وانما من هشام :

مش ناقصه غباء يا غياث لازم اقول ان

هشام هو اللي قتل ابوك وكمان قتل ابو

لمار ولينا

شهقت الفتيات بصوت عالي وخصوصا لمار

التي نظرت لأوس البارد كالتلج يتابع كل

شيء بصمت

أوس مقبلا جبينها : اهدي

لمار بدموع : دا قتل بابا يا أوس هو في ناس
وحشه كده

ابتسم علي برائتها التي يقسم انه لن يجعل
شيء يدنسها وقبل وجنتها يزيد من ضمها

وهذا هو من يعتبر عاشق

نظرت سليم ل روان : ومش بس كده هو
كمان اللي خطف روان واداها لواحد ومراته
يربوها ووهمنا كلنا انها ماتت... الراجل
ومراته كانوا بيعاملوا روان حلو لحد ما...
الست ماتت وهو جاب ليها مرات ابوها اللي
سودت عليها عيشتها

تجمعت دموع روان وهي تتذكر معاملتهم
الطيبه لها وكيف كانوا يحبوها كثيرا ... ثم
احنت رأسها ارضا حين تذكرت معاملة زوجة

اباها السيئه وتمردت دموعها فشعرت به

يجذبها لأحضانها ويمسح دموعها

أيهم : ليه توقعي الماس ده بس

وطبع قبله اعلي رأسها فضمته هذا هو

امانها التي تدفع عمرها للبقاء اكثر قدر

ممکن معه

يحيي : والله العظيم ل هندمه وهوريه

سليم : اهدي يا يحيي

عاصم : ازاي يهدي بس يا جدي احنا هن...

سليم : الأمور مش بتتحل كده يا شباب

أيهم : انت ساكت ليه يا أوس

أوس ببرود : ملقتش حاجه جديده تفيدني

وتخليني اعمل زيكم

حرك غياث رأسه وهو يبتسم علي اخاه
الذي يعرف كل شيء

يحيي : يعني عارف

أوس : اممم

غياث : ميبقاش اخو غياث اصلا لو معرفش
ضحكوا علي غروره المضحك وابتسم سليم
من هؤلاء كأنه لم يقول شيء

مر الأيام لتتحول لأسابيع ف مر شهر كامل
وعادو البنات لجامعتهم

تحدث بإمتغاض وهو يراها متمسكه به : يا
بنتي ابعدى ايدك ورايا شغل

همهت بضيق وهي تزيد من ضمه دافنه
وجهها بصدره العضلي

غياث بخت : يعني عايزاني مروحش الشغل

قولي كده بقا

لم تجب فهي تغط في نوم عميق فداعب

خصلاتها ونظر لتقاسيم وجهها شهر كامل

يعيش في النعيم بين احضانها

همس بأذنها : بحبك من زمان اوي يا لينو

ابتسمت وسط نومتها فقبل اذنها وعاد

يدسها بأحضانها لينام هو الآخر

عند أوس ولمار

فتح عينه ليجدها تجلس بجانبه وتنظر له

وتعقد حاجبيه مثلما يفعل دائما وتتحدث

بغضب مثله

لمار بطفوليه : لمار ممتروحيش هنا

متجيش من هناك لمار لمار لمار لمار لمار

أوس بإبتسامه هادئه : لمار عملتيلي ازعاج

نظرت له وشهقت بفرع سرعان ما تحول
لضحكة رائعه فجذبها من خصرها ليتأوه اثر
ارتطام شعرها الغزير بوجهه فزادت ضحكتها

لمار : هههههههه احسن ههههههه

ابتسم علي تلك الطفله التي رزقها الله بها
ليجذب عنقها ويطلع قبله هادئه علي
جبينها فأعادتها له علي ثغره انصدم من
جرأتها لتضحك

لمار : الله مش جوزي

رفع حاجبه لها فضحكت استغرب تغير
حالتها اين زوجته الخجوله

أوس : فين لمار اللي بتتكسف طلعيها ليا

الوقتي

لمار : طارت

انحني ليقبل شفتيها بتمهل وعشق

فاشتعلت وجنتاها خجل لتذهب لمار

الجريئه وتعود علي حقيقتها

ضحك بوسامته الطاغيه علي شكلها

الخجول فابتسمت بخفه وهي تدفن وجهها

بعنقه

عند عاصم وشهد

انصدم وهو يراها تجلس مربعه ارجلها تلتهم

السندوتش الذي بين يديها

عاصم : انتي بتعملي ايه

شهد : واحد بارد كده زعقلي امبارح وخلاني

انام من غير عشا

عاصم : مش انتي اللي شكاكه انا مالي

شهد مقلده اياه : انا مالي مالك في جيبك

حرك رأسه من جنانها الملازم له من زواجهم

فقد اصبح الملح الخاص بحياتهم

جلس بجانبها متحدثا بنبره حانيه : طيب

هتاكلي من غيري

حركت رأسها رافضه بطفوليه وهي تمد يدها

بالسندوتش فأنزل يدها واقترب طبع قبله

علي وجنتها

عاصم : اسف اني زعقتك امبارح

ابتسمت وهي تندفع لأحضانه فاعاد

خصلاتها خلف اذنها وقبل شعرها

عند يحيي وحنين

زادت من دفن رأسها بعنقه وهي تتنفس
بعمق في نومها جالس على فخذه فقبل
جبهتها

يحيي : حنين ... حنين قومي

لم تستيقظ فحملها ووقف وضعها على
السريير واتي يبتعد مسكت يده وفتحت
عينها بفرع

حنين : انت رايح فين وساييني

يحيي : مش رايح يا حبيبي بس انتي نمطي
علي رجلي ف حطيتك علي السريير
جلست وهي تفرك عينها فجلس امامها
يرفع ذقنها

يحيي : انتي روعي يا حنين مستحيل
اسيبك يوم وابعد بطلي الخوف ده بقا

حنين : انا مش بخاف

يحيي : كذب انتي بتقومي بليل تتأكدي ان

كنت انا جنبك ولا لا يا حنين

احنت رأسها بخوف ممزوج بخجل من
تصرفاتها التي كشفها سرعان ما رفعت

عينها

حنين : اوعدي مش هتسبني

تنهد وهو يضع يده بيدها : اوعدك

عند روان وأيهم

انتهي من غلق ازرار قميصه متحدثا بحده

اخافتها قليلا

أيهم : انا حزرتك يا روان اهو اشوفك بقا مع

يحيي تاني

روان بتعلم : ويعني هو عاصم بيمنع شهد

عنك

أيهم وهو يلتقط زر المعصم : والله

روان : حاضر مش هخليه يحضني قدامك

تحدث بنفاذ صبر : ولا من ورايا

روان بتوتر : حاضر حاضر

ارتدي جاكته ثم التفت لها يكور وجهها

ويرفعه له

أيهم : بغير عليكي يا روان اوي

روان بخفوت : عارفه

أيهم : وغيرتي عاميه

روان : عارفه

طبع قبله علي ثغرها بخفه وابتعد : احبك
وانتي هاديه وعاقله كده

دقات علي غرفته بإنزعاج صارخ : قوووم يا
حيوان اتأخرنا علي الشركه

انتفضوا من احضان بعضهم والثبات
العميق الذي كان فيه ليقول بغیظ

غياث : الله يخربيتك خلتنی اقطع الخلف
جالاي حاضر

وجري للحمام يأخذ شاور سريع وهي
تضحك علي شكله من صوت اوس المرعب
بسبب التأخير

خرج وارتي ملابس علي عجل صارخا وهو
بغرفة الملابس : كله منك ومن حضنك يا
بنت الشافعي

كتمت فمها حتي لا تنفجر ضاحكه فخرج
وبعد يدها يرمقها بغیظ سرعان ما قبلها من
شفتيها وخرج فنظرت خلفه محرکه رأسها

لینا : بعشقتك يا مجنون

وعادت تنام مره اخري وتتذكر ما حدث
وتضحك

في شركة الشافعي

كان يعمل مع اخاه في بعض الملفات
ليتحدث أوس

أوس : جاهز للإجتماع يا أستاذ

لم يستمع لنداء يحيي بل ذهب مسرع
لسيارته وهو لا يري امامه من تلك الصور
ليصبح تور هائج ويقود بسرعه رهيبه
اما يحيي فذهب للشباب يخبرهم بحالته
ليلحقوه علي القصر

وصل ونزل مسرع

في بهو القصر

وجدها تجلس مع الفتيات وتضحك غير
عابئه لشيء فذهب وجذب زراعها

لينا : غياث في ايه

رفع الصور امام وجهها لم يراها احد غيرها
وصوت أنفاسه واضحة للعلن وعروقه بارزة
بشدة وأعينه تكاد تنفجر من شدة الغضب
من يراه سوف يتمنى الموت عوضا عن

استوووووووووووووووووووب

أسفة جدا أنا عارفة إنى مأثرة معاكو جدا بس
والله حاليا أنا مضغوطة جامد الفترة دى
وغير كده بكتب نوفيلا عشان هتنزل حصرى
فى العيد فأتمنى متزعلوش منى

بقلمى /منة محمد

البارت الحادى والعشرون

فى مكان مجهول كان يجتمع خالد وهشام
هشام: كده اول مسمار فى نعش عيلة الألفى
كده غياث طلق لينا
خالد بضحكة خبيثة: لاء بجد دماغك إبليس
هشام: هما لسة شافو حاجة منى

خالد: طب أنا بحاول أفرقهم عشان لمار
عايزها في أقرب وقت تبقى ملكى انت بقى
بتعمل كده ليه

هشام: زمان كان السبب في إني أبعد عن
حببتي كان يوسف وعامر عشان كده أول
ما فرصتى جت خلصت منهم ودلوقتى
هكمل انتقامى من عيالهم ثم تابع بداخله
ولمار هتبقى ملكى لوحدى وهقتلك يا خالد

خالد: دماغك إبليس طب هنعمل إيه بعد
كده

هشام: هقولك

بعد الإنتهاء من سرد خطتهم القادمة

خالد بانبهار: ده إبليس دماغه مش كده يا

شيخ

حنين ببكاء شديد: يبيححيى اتصل بسرعة

بالإسعاف لينا بتموت

اتجه إليها يحيى وحملها بين يديه وأدخلها

السيارة وانطلق بسرعة شديدة غير عابئ

بأحد كل ما يهمه هى أخته التى تربت على

يده وكل ما فى مخيلته الآن هو الفتك بغياث

لتسببه بذلك

اتجه ورائه الجميع بسياراتهم وكانت الفتيات

يكون بشدة عليها وكانت لمار فى حالة انهيار

تام بسبب ما حدث لتوأمتها فقد أحست أن

روحها تنسحب منها ببطء شديد

وصلو يحيى للمشفى وحملها واتجه بها

للاخل وأخذوها منه واتجهو لغرفة

العمليات

وصلت جميع السيارات أمام المشفى
وتفاجئو من الصحافة التى توجد أمام
المشفى دخلو بصعوبة شديدة للدخل
وتوجهو الى مكان يحيى وجدوه يقف أمام
عرفة العمليات ويزرع الممر ذهابا وإيابا
بقلق شديد

سليم بقلق:طمنى يبنى إيه الى حصل وقالو
إيه

يحيى:لسة محدش طلع ثم تابع بعصبية
شديدة ورحمة أممى لو جرالها حاجة
لهقتل غياث

أوس وهو يربت على كتفه:إهدى يا يحيى
خير انشاء الله

نزع يحيى يده من على كتفه قائلا
بصراخ:أخوووووك السبب غى الى هى فيه

مش متقبلة الواقع الى هى عايشة فيه وده
سببه عامل نفسى مش عضوى وهى حاليا
دخلت فى عيبوبة

لمار ببكاء:يعنى لينا كانت حامل وإبنها مات
ثم تابعت بهستيرية يعنى لو مكنتش حامل
كانت دلوقتى هى الى راحت منى

ظلت تبكى على توأمتها الملقاة بالداخل
جسد بلا روح

فى تلك اللحظة وقف سليم ينظر لأحفاده
بحزن شديد على ما حدث لهم

سليم بصوت مسموع:هشام لعبها صح
وفرق أحفادى زى مافرق عيالى زمان ثم
وضع يده على قلبه ووقع على الأرض

فزعو جميعهم عندما وجدوه ملقى على
الأرض أمامهم

كانت الأقرب له روان

روان ببيكاء وهى تهزه:جددوووو جدو قوم
بقى انا والله بحبك أووى بس قوووم عشان
خاطرى

جروا اليه جميعا حتى لمار وتم نقله الى
الغرفة المجاورة لإجراء فحوصات له ومعرفة
سبب إغمائه

بعد مدة خرجت حين بعد فحصه قائلة
بحزن:جدو جاتله أزمة قلبية بسبب الى
حصل ثم نظرت للمار بعتاب قائلة:هو عايز
يشوفك يا لمار

تركتهم لمار ودخلت لغرفة جدها وجدته
مسطح على الفراش ومغمض عينيه
وعندما أحس بدخولها فتح عينيه قائلا:تعالى
يا قلب جدك

بكت لمار بشدة وحركت رأسها علامة على
الرفض قائلة :لاء انا زعلتك أوووى ثم بكت
بشدة

سليم :تعالى يا لمار انا مش زعلان منك
اتجهت إليه وارتمت في أحضانه وظلت تبكى
على ما وصلت إليه الأمور وظلت تتحدث
بهستيرية وبكاء:أسفة أسفة أنا أسفة يا جدو
أسفة أسفة يا جدو أسفة

ظل يمسد على شعرها بحزن ثم رفع رأسها
له قائلا :حبيبتى أنا مش زعلان منك يا قلب
جدك

لمار ببكاء وطفولية كالأطفال :والله يا جدو
أنا مش بكرهك ولا زعلانة منك أنا بحبك
أوى عشان خاطرى متزعلش منى

سليم بحنان :مش زعلان منك يا قلب جدك

ثم تابع بحنان لمار بصى يا حبيبتى
هتخرجى دلوقتى وتدخليلى الحمير الى برا
دم وأنا هشوف حسابى معاهم
ضحكت لمار وضحك معها سليم أيضا
بعد فترة خرجت لمار من الغرفة وقالت
:جدو عايزكم جوا

دخل الشباب للغرفة

سليم بغضب :اسمع يا زفت منك ليه فى
ظرف ساعتين يكون ابن الك... ده عندى وأنا
هربيكو من تانى يلا غورو من وشى

فى البار

كان يجلس بحزن شديد على ما حدث معهم
وكان يشرب بكثثرة حيث أنه لم ينتبه لتلك
الساقطة التي تقترب منه والتصقت به

البنـت بدلع وإغراء: غياث باشا ولا زمان يا
باشا

غياث بسكر ولم ينتبه لتلك الملتصقة به
كـدابة كلـكو كـدايين

كانو يقفـو أمام السيارات

أوس: تفتكروا ورا الى حصل ده هشام

عاصم: ده أكيد بس هو ايه الى غياث شافوه
واتحول كده

لذلك الصوت ووجدته أبيها قائلاً: تعالي معايا

يا لينو انتى وحشتينى أووى

لينا بيبكاء وهى تتجه له: بابى وحشتنى

أووووى

يوسف: وانتى اقدرى روحى تعالي معايا يا

لينو وسيبك من كل حاجة

كانت ستتجه له ولكن وجدت من يمسك

يدها ويقول بدموع: هتروحي معاه وتسبينى

لوحدى

لينا بدموع: بس انت مش بتحبينى وأنا

بكرهك أنا هروح مع بابى وتركت يده

واتجهت لأبيها

أما فى الغرفة المجاورة حيث سليم الشافعى

كان يجلس ويضع يده على وجهه وكانت

البنات تجلس معه ويبدو عليهم الحزن

استوووووب بصو انا عارفة انى مآثرة والله
بس كل ده عشان والله مضغوظة جامد
وغير كده بحضر نوفيلا هنزلكو منها اقتباس
أتمنى تعجبكو

بقلمى /منة محمد

البارت الثانى والعشرون

أريد الرحيل لأرض جديدة

لأرض بعيدة

لأرض وما أدركتها العيوب

ولا دنستها ذنوب البشر

الجهاز يعطى صفيرا طويلا ودقات القلب
تظهر بشكل خط مستقيم وهذا يدل على
توقف النبض وتوقفها عن الحياة يفعلون

لها الصدمات ولكنها مستسلمة للغاية
مستسلمة لقدرها غير قادرة على مواصلة
الحياة بعد ما فعله بها معشوقها كانت تريد
إخباره بحملها ولكنها الآن ذهبت هي وطفلها
إلى مكان بعيد كل البعد عن الواقع المؤلم
خرجوا الأطباء من الغرفة منكسين رأسهم
بحزن شديد على تلك الفتاة

سليم بقلق: ها يا دكتور لينا كويسة صح

الطبيب بحزن: للأسف يا سليم بيه

مقدرناش ننقذها البقاء لله

سليم بعدم فهم: انت بتهزر صح ممكن

تكون غلطان مين دى الى البقاء لله

لما بهستيرية وهى تهز رأسها علامة

الرفض: لاء لاء لينا مماتش مرحتش لبابى

ومامى وسابتنى لوحدى أكيد لاء

وظلت تبكى وتصرخ والبنات حولها يبكون
على حال الشقيقتان

تركتهن لمار ودخلت للغرفة رغم منعهم لها
ولكن دخلت ووجدت الممرضة تضع الملاءة
البيضاء على وجهها

أزالت يد الممرضة وبعدها عن أختها قائلة
وهى تحتضن جسد أختها: سببها انتى هبلة
انتى بتعملى إيه لينو عايشة مماتتش

مش صح يا لينو انتى ممتيش واحتضنتها
بشدة وهى تهز رأسها بهستيرية ثم
قالت: لينو مش هتسببى لوحدى طب
أقولك قومى يله وإحنا هنروح نعيش أنا
وانتى لوحدنا بعيد عن الناس ثم تابعت
ببكاء وهى تهزها: لينو انتى مش بتردى عليه
لييه بلله عليكى لاء مش هقدر أعييش من
غيببييررررك إنتى توأمتى

أتعلمين أنا مخطئ ولكنى لا أستحق ذلك
العقاب القاسى)

اتجه الشباب الى البار الذى يوجد به غياث
دخلو وجدوه لاء يعى لشرء ولا حتى لتلك
الملتصقة به كل ما يقوله :خاينة

اتجه له أوس وسحبه بيده تحت مقاومته
الواهية ولكن فى النهاية خرجو جميعهم من
البار ومازال أوس يكسك بشقيقه

غياث بتذمر :ايبييه انت ماسكنى كده ليه
أيهم بعصبية :انت ليك عيين تتكلم يا ..
بعد الى عملته

غياث بسكر شديد:وانا عملت اى..ه ل..ك.ل

ده

تلقى لكمة قوية فى وجهه من يحيى

يحيى بعصبية: انا هقولك عكلت ايه يا زبالة

وفوق كل ده سكران

ظل يلكمه ولم يوقفه أحد منهم لأنه

يستحق ما يفعله به يحيى

بعد وقت فاق غياث من سكره بسبب

الضرب الذى تعرض له ووجد أمامه أوس

وعاصم وأيهم ويحيى أمامه

أمسك غياث رأسه قائلا بتعب: احنا فين

وايه الى جانبنا هنا ثم نظر لهم وجد وجوههم

متهكمة

غياث: مالكم فى ايه

تذكر كل شئ من بداية حصوله على الظرف

الى أن جاء هنا

غياث بقلق:لينا فيين

تلقى لكمة أخرى أطاحته أرضا ولكن تلك
المرّة من أوس

أوس بعصبية: بقى يا و.. بتصدق أى حاجة
حد يقولها لك ده انت الى مرببها يا غبى
وأحب أقولك انك خسرتها بجد لينا كانت
حامل وفقدت إنها بسببك يا متخلف أنا
مش عارف عقلك كان فين

غياث بدموع فى عينيه: أنا مش عارف عملت
كده ازاى ثم تابع بلهفة: طب هى كويسة
أيهم: تعالى هنروح المستشفى نشوفهم
ذهبو جميعهم إلى المستشفى وصعدو إلى
الدور المخصص للعمليات ولكن منذ
دخولهم من المستشفى وغياث قلبه يتألم
بشدة يكاد يخرج منه من شدة الألم

في نفس الوقت سمعو صراخ لمار الشديد
باسم لينا ففزعوا وجروا إلى عرفة لينا إلا ذلك
العاشق الذي يتألم بشدة

دخلوا في نفس وقت صراخ لمار باسم لينا
وبعد ذلك فقدت لمار وعيها بين يد
عاشقها الذي فزع مما حدث لها

كان الجميع يبكي وهو يقف على بابا الغرفة
غير مصدق ما حدث كان هو يستعيد شريط
ذكرياته معها وتذكر أيضا ما حدث قبل أيام

Flashback

كان تجلس على قدميه وتدفن وجهها في
عنقه تستنشق رائحة عطره وهو يضع يديه
حول خصرها ويحتضنها بشدة إلى أن
قاطعته بسؤالها: غياث هو انا لو مت هت

قاطعها هندا أمسك شعرها بعصبية
قائلا: فكري تقوليها تاني يا لينا وأقسم بربي
لهخرصك باقي عمرك

لينا ببكاء: غياث شعري بيوجعني

تركها وكان سيهم بالخروج ولكنها سبقته
وألقت بنفسها عليه واحتضنته بشدة قائلة
ببكاء: أسفة غياث بلله عليك متخرجش
وتسيبني أنا خايفة أووى وحاسة ان في حاجة
وحشة هتحصل

رفع يده واحتضنها قائلا بندم: أسف يا قلبي
مقدرتش أتحمم في أعصابي ثم تابع بضعف
لينا متجيبش سيرة الموت تاني عشان يوم
مهيجرالك حاجة مش هستحمل وهمووت
والله

وضعت يدها على فمه قائلة: أوعدنى بفضل

سوا

غياث: أوعدك انى عمرى مهسيبك حتى لو
للموت غياث من غير لينا صفر على الشمال

غياث من غير لينا جسم من غير روح

انحنى ومسك يديها وحبسها بين يديه
وقبلها بإعتذار وألم

هو بندم: أنا أسف يا قلبى

ثم اعتدل وجلس بجانبها وفجأة وجدت
نفسها محمولة وتجلس على قدميه كإبنته
وقبلها من وجنتيها اليمنى ثم اليسرى ثم
قبلها من جانت ثغرها قبلة سطحية ونظر
لها وجد وجنتيها محمرة بشدة فانحنى لها
مرة أخرى وأخذ شفتيها فى قبلة أودع بها
حبه وندمه على ما

لفت يدها حول عنقه وكانت يده ملتفة على
خصرها والأخرى على رقبتها لكي يثبت
رأسها

وظل يقبلها بعشق شديد إلى أن بادلته
فعرّف أنها سامحته

حملها بين يديه ولم يفصل قبلته واتجه بها
لفراشهم ووضعها على الفراش وظل يقبلها
بعشق شديد قبل عينيها ثم أرنبه أنفها ثم
وجنتيها ثم وأخيرا شفثيها المكتنزة التي
يعشقها ويسميها كرزتيه

اتجهت سيل قبلاته لعنقها ومقدمة صدرها

اتجهت يده لأزرار بلوزتها وبدأ يحررها منها
وهو يقبل أي جزء يظهر منها وهي
مستمتعة بشدة مما يحدث

نقل أوس لمار الى غرفة أخرى لكي
يتفحصوها ووجدوا أن أصابها إنهييار عصبى
وأيضاً غياث ظل فى غرفة لينا يبكى بشدة
على خسارتها

غياث ببكاء وهو يحتضنها لأخر مرة: مش
هقدر أعيش من غيرك يا قلب غياث وأقسم
بلله هممممووووت من غيرك

بعد يوم استيقظت لمار وتجنبت أوس
وغياث ودفنو لينا مع إنهييار لمار الشديد
لحظة دفنها وكان الجميع يبكى على تلك
الفتاة التى لم تكمل العشرين من عمرها
عادو جميعهم للقصر ما عدا غياث الذى ظل
بجانب قبرها

فى قصر الشافعى

لمار بصراخ وهى تقف فى بهو القصر
أووووس باشا وسليبييم باشا الى كانو سبب
فى الى حصل وهما بردو السبب فى إن أختى
تضيع منى إعرفو ان من هنا لحد مروحلها أنا
بكرهكو كلكو ومحدث منكو له دعوة بيه
بعد كده واه أووس باشا تطلقنى عشان
معتش طيقاك وبقيت بكرهك أنا
بكرررهههك يا أوووس يا شاافعى

(أحيااانا الغيرة من تخسرنا من نعشقهم
نعم يا سادة فغياث بسبب غيرته على لينا
لم يفكر ثانية واحدة وخسرها هى وإبنه
وسيعيش أسوأ أيام حياته وسيتأكله الندم
إلى أن يقتله من شدة الحزن والوجع)

بقلمى /منة محمد

البارت الثالث والعشرون

(كنت بحبك اوي يا حبيبي لما بتبعد
بستناك كنت بحس معاك حاجة تانية كنت
في عيني كل الدنيا لازم اعلم قلبي يقسي
ولازم ينسي ولازم اعيش).



بعد مرور تلت شهور

كان يتمدد علي الفراش بتعب واضح يضع
يده علي عينه مسترخي الي حد ما ... دخلت
عليه ونظرت له بقلق مغلف ببرود ولامباله
سمعت تأوه وهو يضغط علي رأسه فحزنت
كثيرا لأجله وبرغم محاولتها الفاشله ان
يكرهها مثلما تكرهه الا انه يعشقها اكثر
وهي بالمقابل تزيد كرها اتجاهه

لمار : أوس

رفع نظره بلهفه تناديه ليردف : نعم يا

حبيبتى

لمار بضيق : اما انت كويس عامل فيها

تعبان ليه

أوس : انتى شايفه كده تمام

وعاد على وضعه القديم لتذهب لأسفل

لوقت وعادت بالطعام له

لمار محاوله اظهار عدم اهتمامها : اتفضل

الأكل

أوس : مش عايز

لمار بعصبيه : يعنى ايه مش عايز حضرتك

تعبان ومش هينفع تاخذ مسكن من غير

اكل

أوس : مش انا بمثل خلاص

ذهبت امامه تبعد يده عن عينه ووضعت
الطعام لتبدأ بإطعامه فاستجاب لها هذه اول
مره تهتم لأمره بالثلاثة أشهر

أوس : لمار انا مليش ذنب

تجاهلت حديثه ليكمل : انا بعشقتك وانتي
عارفه مليش دخل خيلنا نكمل حياتنا بقا
ارجعي لمار بتاعت زمان

لمار : لو رجعت لمار بتاعت زمان هترجعلي
اختي وشبابها اللي راح

أوس بحده : قولتلك مش ذنبي

حسنا نكدب لو قولنا لم تخشاه لكنها
اكملت بصراخ : بسببك انت واخوك يا أوس
ربنا ياخذكم كل ده بسببكم انا اختي ضاعت
بسبب تخلف اخوك يا أوس بسببه

أوس بعصبيه : وانا ذنبي ايه يا متخلفه

لمار : ذنبك انك اخو بسببكم اختي ماتت

وراحت مني

نفض الطعام بيده ليتناثر علي الأرض

فشهقت وهي تقول : انت اتجننت

أوس بفحيح : انا بردك اللي اتجننت دا اللي

هعقلك الوقتي

تنحت للخلف قليلا وهي تشعر بالرعب من

شكلها لتجده يقبض علي شعرها فصرخت

لكنها لم تكمل لأنه اسكتها بطريقته الخاصه

فقد التقط شفتيها يقبلها بجنون ولتصمت

شهرزاد عن الكلام الغير مباح

(أخاف من فراقك حبيبي فالبعد أشبه

بالموت البطيء)

جرت علي السلم بسرعه حين رأته لتتعلق
بعنقه بجنون فضحك وهو يدور بها لتصرخ

بمرح

شهد : عاااا وحشتني يا عاصم

عاصم بضحك : يا بنت المجانين

انزلها وقبل جبينها ثم دسها بحضنه اه وكم
زاد عشقهم في هذه الفتره حتي انها اصبحت
تتنفسه مثلما يفعل

عاصم : عملتي ايه النهارده

شهد بطفوليه وهي تمشي معه : لعبت في
البيسين مع روان ورشيت عليها مايه كتير
غرقتها

واكملت بعبوس : بس هي رمتني فيه
وكنت هغرق بس الحمد لله عرفت اطلع

عاصم بلهفه : تغرقي

شهد : لا منا بقيت كويسه اهو ذي القرده

هههههه

ملس بابهامه علي وجنتها اه وكم يعشق

ضحكتها التي تطرب اذنه

عاصم : طيب اكلتي

شهد : تُو ما انت عارف مش بعرف اكل

لوحدي من غيركم

عاصم : طيب يلا نطلع اغير لما الكل يتجمع

وليننا حساب علي موضوع الأكل ده

شهد بعبوس : ماشي اللي تشوفه

عاصم وهو ينحني ويحملها : احبك وانت

مش عندي كده

ضحكت بمرح وهي تحاوط عنقه

في المستشفى

جلست بتعب وهي تفرك عنقها لقد كانت
العملية صعبه جدا لكن بفضل الله نجحت

حين : اه يا رقبتي مش قادره

واسترخت لتشعر بألم العالم كله يعصف بها
فتسابت دموعها لتشعر بصوته الملهوف
عليها وهو يدخل مسرع

يحيي : مالك يا حبيبتي فيكي ايه

فتحت عيناه وحركت رأسها ان لا شيء
لتجده يجلس علي ركبته امامها

يحيي : لا في بتعيطي ليه حد زعلك طيب
حد ضايقك بكلمه

واكمل بعصبيه : قولي وانا اقوم اطربق
المخروبه دي علي دماغهم

ضحكت رغما عنها وهي تكور وجهه قائله :
مفيش يا حبيبي بس العمليه صعبه اوي
وانا تعبت فيها ورقبتي وجعاني اوي

يحيي بحده : انا قولت بلاش الشغل الزفت
ده كان لازم يعني تعا...

عادت تبكي بصمت فتأفف بضيق وهو
يقف ويعود خلف كرسيها وبدأ يدلك رقبتها
بإحترافيه

ابتسمت بحب وهي تشعر بالألم يختفي
تدريجي وجدته يعيد رأسها للخلف يتأمل
عينها ثم انحني يصل لشفتيها وشرع
بتقبيلها بتمهل هادئ ولم يشعروا الا بالباب
يفتح وشهقه صدرت

كان يقف امام شباك الشركه لا يريد العوده
للقصر ورؤية حال أوس ولمار وغيث الي
الآن يشعر بالألم لأجلهم

شعر بيد صغيره توضع علي صدره وهي
تضمه من الخلف تعلم وضعه وتعذره

روان : طيب ارجع عشائي انا هو انا مش
بوحشك يا أيهم

التفت لها واحتضنها قائلا : انا عايش عشانك
اصلا يا روان

ورفع وجهها بين يديه يقول : انا متوقعتش
اني في يوم هوصل للدرجه دي واحبك كده

ابتسمت قائله بمشاكسه : انا اتحب اكثر من
كده اصلا

عض وجنتها بخفه لتضحك اكثر وسندت
برأسها علي صدره

روان : مش يلا بقا نرجع يا حبيبي

أيهم : واشوف أوس وهو يتعذب ولا غياث
اللي بقيت اشوفه بظروفها ولمار اللي
انكسرت خلاص

روان : فتره وهتعدي الانسان جات من
النسيان وكلنا هننسي لينا هتفضل في قلوبنا
بس الحياة مش بتوقف علي حد

تنهد فهي محقه ودفن وجهها بعنقها وبعد
وقت كانوا يركبوا السياره سويا متجهيين الي
القصر

كان يجلس في البار اصبح ليله نهاره هنا ...
حسننا ولنقل اصبحت كل حياته هنا يا ساده

دفعه باتجاه الغرفه ليذهب ويفتح الباب

ويدخل

غياث : حبيبتى الأغبيه اللي برا بيقولوا

عليكي موتي طبعا انا مصدق غبائهم ده

وذهب جلس بجانبها وكور وجهها : لينا

حبيبتى قومي يلا لينو ردي عليا لينو

متسبنيش كده اكلم نفسي اتني زعلانه

مني عشان طلقتك طيب انا اسف

سامحيني

واكمل بصراخ : ليناا قومي ورتدي عليا ليناااا

حاول عاصم سحبه الا انه دفعه بقوه وهو

يعود لها ويكمل وجسده كله يرتعش : ليناا

لينااا ردي عليا يا ليناا والنبي يا لينا

متسبنيش سامحيني والنبي ومتسبنيش انا

اسف سامحيني والله معتش هسيبك

أوس : ربنا يهديكي ليا يا لمار وتعقلي بقا
ولمس علي بطنها قائلًا : امتي يجي اليوم
اللي تفرحيني فيه وتقولي حامل يمكن
وقتها ترجعي ذي الأول

وقبل جانب جبهتها بتطويل وهو يضمها
بقوه لتتململ في نومتها وتفتح عيناها ظلت
وقت تستوعب لتجده ينحني ويقبل ثغرها
بعشق فدفعته

لمار بصراخ : ابعدي عني

أوس : اهدي يا لمار

لمار : مش خدت اللي عايزه خلاص مش
عايزه اسمع صوتك انتهيينا ابعدي

أوس : تعرفي تسكتي

لمار بجنون : لا معرفش لمستني هنا

واشارت علي كتفها وبأظافرها جرحت نفسها

: وهنا كمان

واشارت علي زراعها لتجرحها ايضا وعنقها

واتت تكمل قبلها

أوس : اهدي يا لمار

دفعته بجنون وهي تكمل ما بدأته لتجده

يصفعها بقوه صارخا : كفايه بقا

زاد جنونها واتسعت اعينها حين صفعها

لتدفعه : انا بكرهك يا أوس بكرهك اطلع بقا

من حياتي كفايه اهانه خلي عندك كرامه

وسبني ولا اقولك انا اللي هسيبك ايوه

هسيبك

واتت تقف جذبها من زراعها : اهدي يا لمار

لمار بصراخ : متقولش اهدي متقولش

اهدي فاهم متقولش والله لهسيبك واخلي

يحصلك ذي اخوك انتم شياطين تستاهلوا
انا بك....

اعاد صفعته لها وجذب شعرها : اخرسي بقا

لمار وهي تدفعه : مش هخرس افضل
اضرب وانا مش هخرس فاهم مش هخرس
انا ه....

حسنا ان ظل سيقتلها لذلك التقط ملبسه
وحذائه ارتداهم ووقف وخرج لتنظر خلفه
وتصرخ بقوه وهي ترمي المخدات وتلمس
وجهها

لمار : والله لهندمك يا أوووس ورحمة اختي
لهندمك

اما هو نزل ليخدمهم يتجمعوا بعد العشاء
تجاهلهم واتجه لسيارته وذهب الي احد

البارات لكنه لم يكن الذي اخاه به وجلس

يشرب ويشرب ويشرب

نزلت من جناحهم تجلس بجانب الفتيات
الذين بدأوا يحدثوها لكن لا حياة لمن ينادي
صامته شارده لقد تأخر الوقت ولم يعد

وصلت لها رساله فتحتها

"جوزك بيخونك سيبيه قبل ما هو يسيبك
ولو مش مصدقه تعالي اوتيل *** اوضه

" 507

وقفت وخرجت لتسمع صوت نداءهم فجرت
مسرعه لخارج القصر تجري وتجري كأنها
تعاقب نفسها علي ظنها السيء به الا انك
هكذا يا بت حواء دائما تستسلمي لعقلك
في امور تخص الثقه

وصلت للأوتيل ودخلت مسرعه

لمار بنهيح : لا يارب لا يارب

وصعدت مسرعه لتجد الباب مفتوح نصف

فتحه تسابقت دموع الرعب علي وجنتها

تخشي ان تراه ما تريده ان لا يحدث

دفعت الباب ودخلت اتسعت عيناها عاريه

وهو عاري بجانبها تنام بأحضانها التي هي

ملك لها وهو ينام بعمق شديد

همست بإسمه وسط دموعها : أوس

تململ وفتح عيناها كأن ندائها وصل لقلبه

وليس اذنه استغرب حين رآها لقد كان بالبار

لكنه شعر بثقل علي صدره نظر

للسكرتيره الخاصه به بصدمه واعينه تتسع

ليعود نظره ل لمار التي بكت بقهر وجرت

للخارج

وبجد بشكر أى حد دعمنى ومقلش منى □

البارت الرابع والعشرون

(تبقى ديما تبع فينا؟)

حزينة

علاش الوجيعة ما تتشافش ؟

علاش اللي حبيت عليه ما صارش؟

نحمد ربي نقول ميسالش

غدوة ان شاء الله نهار جديد

و حتى كان بعيد

مازال الدنيا ما وفاتش)



كان يقف مع واحد اخر وكلاهما يتحدثوا

بخبث واضح

مجهول 1 : يعني ايه مفيش تقدم ولا تأخر
ايه ده

مجهول 2 : اتكلم بطريقه احسن من كده
متنساش نفسك

مجهول 1 : بلاش تعملهم عليا رقتك في
ايدي

مجهول 2 : امشي يا ابن ال *** من قدامي
بتهددني طيب ها....

مجهول 1 بضحك : حبيبي انت خلاص
اسفين بس متعملش فيا حاجه

مجهول 2 وهو يلوي فمه : ناس مبتجيش الا
بالعين الحمرا

ضحك الاخر بمرح ليقطع ضحكه ويتحدث
بجديه : الوقتي مفيش امل هنعمل ايه

مجهول 2 بحزن : طول ما في نفس في امل
وانا متأكد هي هترجع تعيش

مجهول 1 : الدكاتره بيقولوا الافضل نشتال
الاجهزه انا كنت هتجنن

مجهول 2 : مش هيحصل حاجه الصبر
ممرش غير تلت شهور في يوم هتفوق

مجهول 1 : يا رب

مسح علي وجهه بعنف وهو ينظر لهم نظره

جعلت قلبهم يهوي بين قدميهم

أوس : ليبيه ليبيه ردوا عليا ليبيه

ولكم هاشم بقوه في وجهه مكمل : ليه

تعملوا فيا كده ليه

وعاد يكلمه بقوه حتي ان اسنانه تهشمت

وضربه برأسه مره اثنان ثلاثه

أوس : انا اوس الشافعي تلعبوا عليا وتحطوا

مخدر في مشروبي انا

وانهل علي خالد ايضا باللكمات والآخر

يصرخ بقوه

خالد بألم :والله انا مليش دعوة هشام هو الى

خطط لكل ده وهو كمان الى باعت شيرى

تشتغل عندك سكرتيرة عشان يعرف

اخبارك

هشام بصراخ:اسكت يا خالد

أوس : ياسين يااسين

اتي رجل من رجالته ومعه اجهزة كهرباء

خالد بصراخ : لااا لااااا

خالد : انا مليش دعوه يا اوس هو السبب انا
معملتش حاجه

ضحك بتهكم قائلا : انتم صفحه كان لازم
اقفلها من زمان بس ملحوقه هقفلها الوقتي
واشار بالمسدس ليس علي رأس هاشم بل
بطنه واطلق الرصاصه لتستقر ببطنه

صرخ هاشم وكم استمتع أوس بصراخه
ليطلق اخري ببطنه وفعل المثل مع خالد
ورمي المسدس وظل يتلذذ بألمهم القوي
وموتهم البطئ

هاشم بألم يعصفه : ابوس ايدك اقتلي مش
قادر موتني

خالد بوجع قوي : ابوس رجلك خلص عليا
أوس : عملتوا فيا انا واخويا واهلنا كتير
والوقتيا دا جزأكم موتوا بالبطئ ثم نظر تجاه

هشام قائلا:وانت لما قتلت أبويا وعمى
مرحمتهمش ليه ولا لما خليت الوسخ الى
جمبك يخطف لمار هههههههه فكرك
معرفش انك بتحوم حولينا من زمان وكل
ده ليه عشان حبك المريض لمرات عمى
رغم انها قالتلك إنها مش بتحبك بس إزاي
افتكرت ان أبويا وعمى متأثرين عليها غبى
هما ماتو بسببك ولينا ماتت بسببك وأخويا
ادمر وخطفت روان من صغرها ووهمتنا
بموتها كل ده بسببك وأخرهم عايز تبعد
روحى عنى إشرب بقى

هاشم : ااااه مش قaaaارد اقتلني ابوس

رجلك

ضحك بتهكم وهو ينظر لكلاهما وهم
يصرخوا وجعا ويموتوا بالبطيء ظل امامهم
الي ان ماتوا وتأكد من هذا فذهب حيث

معشوقته ليريهها دليل برائته وهو انهم
وضعوا له بالمشروب مخدر فهو اقسام انه
لن يعود الا ومعه دليل برائته لها
ولكنه لا يعلم أنها قد تكون ذهبت لتوأمتها

في القصر

سليم بعصبيه : يعني ايه عملت حادثه
واختفت مش في المستشفى
الرجل : والله دورنا عليها يا سليم بيه مش
لقينها

سليم : هي مش كانت مع أوس
الرجل : لا يا بيه اما دورنا عرفنا انها عملت
حادثه بعدها اختفت

ماتت ماذا ماتت ماذا يعني ماتت لا انه ليس
ما بباله هو لا يقصد هذا وهل للموت الف
معني

أوس بعدم استيعاب : مين اللي ماتت موت
ايه

يحيي وهو يمस्क تلابيت ملابسه : في الأول
ضيع اخوك لينا وراحت مننا والوقتي لمار
كله منكم يا **** اخواتي ضاعوا مني
بسببكم

بعد أوس يده بهدوء وهو يحرك رأسه برفض
قائلا : يا اهل موت ايه هي مش هتسبني
هتفضل جنبي وانا هتحمل تصرفاتها
هتحمل كرها وعصبيتها بس هتفضل
جنبي انا عارف

أيهم بحزن : أوس اهدي أوس

دفع يده صارخا : متقولش اهدي سامعه
قال ايه بيقولوا علي حبييتي انا هجيبها
ليكم كلكم قدام عنىكم واعرفكم

عاصم : اوس هيجرالک حاجه لو فضلت كده
نظر لعاصم ولم يشعر بدموعه ليقول بنبره
اشبه بالأطفال : هي لمار سابتني بجد

احني رأسه بحزن ليجن جنون أوس وهو
يحرك رأسه بهستيره : لا انت كداب لا هي
مسبتنيش لا لمار بتحبنى وهتفضل معايا
لآخر عمرها لا لمار مش هتسبني

وبدا يكسر كل ما يقابله حتي يحيي تخلي
عن غضبه وذهب مع الشباب يمسكوه

أوس بصراخ : سبووووني لمار لمار ابعدوا
عني لمار لمار لمار ارجعيلي يا لمار لمار
سامحيني يا لمار لمار لمار

مرت ثلاث سنوات من العذاب والألم بحلوها
مرت بمرها مرت وما منا الا البكاء علي اللبن
المسكوب

توازن ذلك الصغير حتي يقف وهو يشير
بيداه الصغيرتان في الهواء وحين استطاع
الوقوف ضحك بسعاده وصفق بطفوليه
ليعبس مره اخري حين وقع علي الأرض
لكن الإستسلام ليس من طبعه هذا الصغير
ليعود ويسند علي الكرسي ويقف مره
اخري

ابتسمت بحب لصغيرها وهي تتأمله تراه
نسخه مصغره من والده ... تذكرته ملامحه
الحاده الوسيمه قبلاته التي يغرقها بها
ابتسامته الهادئه واه من ضحكته

مراد : واد يا ياس واد يا ياس

الياس وهو يصفق : ما ما ما

حملة بين يديه يقزفه بالهواء : ما مين
اسمي مراد

علت ضحكات الصغير الطفولي لتأمله تلك
السيدة بحب فهذه ثمرة عشق خانه هو

مراد : لورا تعالي هنا

اومات بتأكيد وهي تذهب له ليتحدث معها :
مضيتي علي الملف ولا لسه

لورا : مضيت اصلا الإجتماع بعد ساعتين

مراد : عارف قولي جديد

لورا : بارد اوي

مراد : زيك

لورا بسخريه : الله يسلمك

جذب خصلاتها بغيظ فضربته بقبضتها
ليعضه الصغير بسنتيه الشبه ظاهرين

مراد : اه يا ابن العضاضه

الياس بغضب : ماا

ابتلع ريقه وهو يتابع الصغير الذي وحقا
اخافه بنظراته الغاضبه فابتسمت لورا وهي
تحرك رأسها فهي شخص مع كل الناس
وعند مراد والياس شخص اخر

حسن : والل عال حضراتكم واقفين هنا
وسايبني لوحدني

نظروا للرجل الذي في الخمسين من عمره
ويتحدث بضيق فابتسمت لورا بحنيه

لورا : جينا اهو كله من مراد

مراد بهمس : يا كدابه

ضربته بكوعها وهم يتجهوا للطعام حيث

الإفطار

في مصر تحديدا القاهره

كان يلوك الطعام ببرود يفعل هذا كأنه

مفروض لكي يعيش وليس لأنه جائع

سليم : عملت ايه في صفقة الحديد يا غياث

غياث ببرود : محبش ان حد يتدخل في

شغلي يا سليم بيه

احتله الحزن اما غياث فوقف وذهب بهدوء

تام يشبه حاله

آيهم : أوس

همهم بلا حياة فهذا هو حاله منذ فراقها

يشعر وكأنه جسد بلا روح

آيهم : في شركة مشكوك في امرها وحابب
انك تتأكد قبل ما اوقع العقد معاهم

أوس : ابقني ابعثلي الاسم

ووقف وذهب هو الآخر

عند غياث

كان يقلب في الملف والسائق يتولي مهمة
القياده ليقع علي ذاكرته يوم اكتشافه
للحقيقه وحين اخبره أوس ان الصور مفبركه
وهو تأكد بنفسه

غياث : لو الوقت يرجع يا لينا واخذ فرصه
واحده فرصه واحده بس مش اكثر هعوضك
واعوض نفسي عن الهم اللي عشناه
وتنهد بحزن ودمعه شارده ابت الصمود
تستسلم علي وجنته وتلامس لحيته مقرر
التحرر

دخلت الي ممر الشركه والجميع يحيي رأسه
لأسفل بإحترام مرتديه بنطلون أسود يلتصق
بأرجلها ليظهر نحافتها وبلوزه سوداء تكاد
تكون جلد ثاني يعلوها جاكيت اسود تترك
العنان لشعرها ليعطيها مظهر خاطف
للأنفاس

لورا : الملف معاك يا مراد

مراد : ايوه

لورا : نص كلمه مسمعهاش يا مراد تمام

مراد بهمس : بارده

دخلوا سويا لغرفة الاجتماعات لتترأس
المنضده برسميه وهم يلقوا علي التحيات

لورا : هيا لنبدأ في العمل تحدث

بدأ يعرض عليها اطراف المناقصه والشروط
والارباح

لورا بيرود : مرفوض

الرجل : ماذا لكنه عرض مغري

لورا : عرض مغري من شركه وهميه هه الا

تعرفوا من هي لورا المحمدي

الرجل بتعلم : لكننا لسنا شرك...

خبطت علي المنضده بطريقه ارعبتهم

صارخه بوجههم : حين تقول لورا شيئا كل ما

تقوله اجل فقط

دخلت السكرتيه الخاصه بها بجانب مراد

لتنظر لها بحده فأسرعت مبرره

السكرتيه : فون من منزلك سيدتي

التقطت الفون واجابت لتسمع صوت الجد
يقول : لورا الياس وقع تعالي بسرعه احنا في
المستشفى بتاعتك

اتسعت عينها برعب علي صغيرها لتخرج
مسرعه وخلفها مراد في الحال

البارت الخامس والعشرون

(كنت بحبك اوي يا حبيبي لما بتبعد
بستناك كنت بحس معاك حاجة تانية كنت
في عيني كل الدنيا لازم اعلم قلبي يقسي
ولازم ينسي ولازم اعيش)

حسن : لورا الياس وقع تعالي بسرعه احنا في
المستشفى بتاعتك

اتسعت عيناها برعب علي صغيرها لتخرج
مسرعه وخلفها مراد في الحال

ذهبو إلى المستشفى بسرعة شديدة وكان
خلفهم سيارات الحرس

في الداخل سألو على غرفته واتجه للغرفة
ودخلو

لورا بفزع وهي تحتضنه:إلياس إنت كويس
يا قلبى

حسن :إهدى يا حبيبتى هو الحمد لله
كويس

لورا بغضب :إزاي يا بابا الخدم سبوه ده
اسمه استهبال وعدم مسئولية

حسن :اهدى يا بنتى أنا الى كنت بلعب معاه
ووقع غصب عنى

مراد :لورا خلاص أهم حاجة ان إلياس كويس
إنتى عارفة لو مكنش طويس كنت هعمل
ايه

أومأت له برأسها قائلة :خلاص ثم تابعة :أنا
أسفة يا بابا عشان عليت صوتى عليك
حسن بحنان:ولا يهملك يا حبيبتى

قاطعهم دخول الدكتور قائلا:أسف للمقاطعة
ولكننى أريد فحص الصغير للتأكد من
سلامته

حسن :لا عليك تفضل

أنهى الطبيب فحصه وتأكد من سلامته
وكتب له أيضا خروج فأخذه واتجهو للقصر
فى القصر بعد دخولهم وضعت إلياس فى
فراشه ومكث حسن بجانبه أما فى الأسفل

كانت تجلس لورا وأمامها مراد الذى قال
ببرود:هتعملى إيه فى موضوع الشركة دى

لورا ببرود مماثل وثقة:مش هعمل حاجة
هما الى هيعملو لأنهم عايزين يكوشو على
السوق برا وجوا فهما الى هيجولنا

اومأ لمها مراد برأسه قائلا:بس انتى
متعرفيش شركة إيه دى الى عايزة تشاركنا

لورا بلا مبالاة :لاء ومش عايزة اعرف

ميهمنيش

اومأ لها مراد قائلا بمرح:يخربيت البرود ده
انتى تلاجة يا بت

ضحكت بمرح لا يظهر سوا له :من بعض ما
عندكم يا باشا

مراد :طب أنا رايح مشوار وجاى سلام

ثم اتجه للخارج تحت أنظارها الذى ما إن
خرج تحولت للحزن الشديد الذى لا تعرف
سببه

أما فى مصر نعود لقصر الشافعى مرة أخرى
فى جناح روان وأيهم

استيقظ من النوم على صوت بكاء مكتوم
بجانبه ففزع بشدة من أن يصيبها مكروه
فهو بعد ما حدث أصبح لا يتركها بمفردها
أبداً ويخاف عليها من كل شئ

أيهم بفزع: روان فى إيه يا قلبى بتعيطى ليه
إلى هنا ولم تحتمل فألقت رأسها على صدره
العالى وظلت تبكى بشدة وهو يمسد على
ظهرها بحنان لكى تهدأ ويفهم منها كل شئ

بعد وقت أبعد رأسها عن صدره ومسح
بقايا دموعها بإبهمة قائلا: مالك بقى يا قلبى
بتعيطى ليه

روان بشهقات: عملت إنهاردة تست الحمل
ومكنش فى حمل يا أيهم وأنا خايفة أوووى
إحنا بقالنا تلت سنين متجوزين ومحصلش
حمل ثم تابعت بيبكاء مرة أخرى: أنا نفسى
فى بيبى يا أيهم وخايفة أكون مش بخلف
ساعتها هم ... قاطعها عندما أمسك شعرها
بشدة وقال بعصبية: أقسم بالله لو قولتيها
تانى يا روان هتشوفى منى وش عمرك
مشوفتيه قبل كده وبعدين مين قالك إنى
عايز أطفال أنا كفاية عندى إنتى وبس مش
عايز حد تانى غيرك إفهمى يا غبية
روان بيبكاء شديد: بس أنا خايفة أوووى

حملها ووضعها بحضنه كأنها إبنته وقال
بحنان وإصبغه يتلمس شفيتها ويديه
الأخرى موضوعة على خصرها: يا قلب وروح
أيهم من جوا أنا بعشقتك إنتى يا قلبى
بتنفسك مش مهم عندى انك تخلفى كل
الى يهمنى إنك تكونى بخير ودايما سعيدة أنا
قلبى بيتقطع لما بشوفك كده حرام عليكى
نفسك كل شهر فى العذاب ده

أومات له بصدق ودفنت رأسها فى عنقه
قائلة بخفوت: أنا أسفة

أيهم بحنان: روان أنا عايز وعد انك معتيش
تبكى تانى

اومات له قائلة: وعد مش هبكى تانى

انحنى أيهم وقبلها من ثغرها ببطء شديد
وتمهل وظل يتذوق شهد شفيتها لمدة

ويديه الأخرى تعمل على خلع ملابسها
وفجأة انقلب الوضع وأصبحت تحته وهو
فوقها وغاصو معا في جنتهم التي تفصلهم
عن الواقع ليعيشوا لحظات لا تنسى

(دمعة ماترجعش حبيب)

حال الدنيا غريب

فراق الغالي صعب كان تقدوه

واللي علينا راح ما ننسوه)

أما في جناح ذلك العاشق المقيم الذى فقد
معشوقته وأيضاً كنا نقول تلك الحياة لا
تقف على أحد ولكن عند غياث الأية إنقلبت
وتوقفت حياته عند نقطة معينة وهى موت
لينا الذى الى الآن لا يصدق يفيق كل يوم
على أمل أنها بجانبه ولكن عندما يستيقظ

ويتذكر يعاقب نفسه بشدة ويعنف نفسه
لأنه السبب في فقدتها منع أى شخص يدخل
جناحه وأصبح جناحه عبارة عن معرض
لصورها وأيضاً ملابسها ورائحة عطرها وأيضاً
أصوات ضحكاتها التى تملأ الغرفة عندما
يتذكرها يبكى نعم يا سادة ذلك الوحش
الذى لا يخاف أحد ولا يبكى أبداً وأصبح بلا
قلب ينام ودموعه على وجنتيه ولا ينام دون
أن يحتضن ملابسها التى تشعره وكأنها
جانبه

استيقظ غياث كالعادة بلا روح وإرتدى
ملابسه وخرج للشركة فهو أصبح وحيد منذ
فراقها لا يوجد شئ فى حياته سوى الشغل
والسهر وأصبح إسم غياث الشافعى ماركة
مسجلة فى عالم الأعمال ويصعب العمل
معه هو وأوس أصبحوا يقتلون بدم بارد

تجلس على الفراش منتظراه وكانت ترتدى
هوت شورت وبلوزة لا تغطى بطنها وتقول
بعصبية: ماشى يا عاصم لما تيجى يعنى
قولتلك متتأخرش عشان عاملالك مفاجأة
وبردو اتأخرت

لم ترى ذلك الذى يقف أمام الغرفة
يشاهدها ويكتم ضحكته بصعوبة ثوانى
ودخل للغرفة دون أن تلاحظه

وفجأة وجدت نفسها تطير فى الهواء وشهقة
خفيفة خرجت منها ولكنه لم يسمح لها
بالخروج بفعل شفتيه الذى انقضت على
شفتيها تقبلها بشغف وعشق بالغين
وعينيه تروى لها عن عشقه الشديد وهوسه
بها ولما لا يا سادة وهى شهده أى النور الذى
دخل ليخرجه من ظلماته

أوما لها برأسه فذهبت وفتحته وصدمت
بشدة فقد كان الصندوق عبارة عن صورهم
وكل صورة ملتصقة بنوع شوكلاته معين من
التي تحبهم هي ومكتوب عليها كل سنة
وانتى طيبة يا قلب عاصم أما عاصم فقد
كان يتابع فرحتها بعشق شديد ويشكر الله
بداخله عليها ويدعى أن تدوم تلك الفرحة
للأبد وألا يفترقوا أبدا

أما شهد فنست ان اليوم عيد ميلادها فكانت
تفتح الشيكولاته وتأكل ولكن لطخت وجهها
دون أن تعلم أما هو فاتجه إليه وإحتضنها
من الخلف وقبل عنقها ببطء شديد قائلا
:عايز أدوق الشيكولاته

أومات له ببراءة ومدت يدها له لتعطيه ولكن
دون سابق إنظار أدارها له ووضع يده على
خصرها لكي يقربها منه فأصبحت ملتصقة

به بشدة ولم يعد يقاوم تلك البراءة التي بين

يده وشكلها الطفولى المحبب لقلبه

اقترب منها وقبلها بجانب ثغرها حيث توجد

الشيكولاته وبالجانب الآخر ثم إتجه إلى

وجنتيها وأخيرا إلى شفتيها حيث كانت

ملطخة كثيرا ظل يقبلها وينهل من شهد

شفتيها إلى أن فقدت القدرة على الصمود

وبادلتة أيضا ولفت يدها حول عنقه فحملها

بين يده ولم يفصل القبلة وإتجه إلى أقرب

أريكيه ووضعها عليها وهو فوقها وظل

يقبلها وانتقل بسيل قبلاته الى عنقها

ومقدمة صدرها وظل يقبلها بعشق وشغف

شديد إلا أن سكتت شهرزاد عن الكلام

المباح والغير مباح

بعد وقت

كانت تتوسد صدره وتلف يدها حول خصره
وهو يلعب بشعرها ويطلع قبل متفرقة على
شعرها

شهد: عاصم عايضة أقولك حاجة

عاصم: قولى يا قلب عاصم

شهد: إحم إحم عاصم أنا حامل

ظل مدة يستوعب ما قالته ثم إعتدل فى
جلسته وعدلها أيضا قائلا بفرحة: شهد إنتى
بتتكلمى جد

أومات له برأسها فجأة وجدت نفسها
محمولة بين يديه ويدور بها فى الغرفة بفرحة
شديدة قائلا: أنا هبقى بابا ثم قبل ثغرها
فقال: بحبك يا عاصم

عاصم بفرحة شديدة: وانا بعشقتك يا قلب
عاصم

(حزينة)

حتى الضحكة اللي في عينينا حزينة

(حزينة)

في الشركة الرئيسية من شركات الشافعى
كان أوس يجلس على المكتب بكل برود
وأمامه المندوب الخائف من رد فعله بعدما
قال له ما حدث بالشركة خارج البلد
أوس ببرود: تمام قول للى مرزوعة برا
تخليهم يجهزو الطائرة لبكرا عشان
هسافرلهم بنفسى
المندوب: حاضر يا باشا أديهم خبر ان
حضرتك هتروح
أوس: لاء متقولش

أوماً له وخرج من المكتب بخوف أما أوس
فتذكر ما فعله مع شيرى بعد قتل هشام
وخالد

Flashback

ذهب إليها بعدهم مباشرة وقد جاء ببعض
قوات الشرطة وطلب من رجاله أن يأتوا بها
ويضعوها في شقة مشبوهة وتم القبض
عليها في قضية أداى وحكم عليها بعشر
سنين سجن

Back

أوس بتنهيذة حزن :حرام عليكى يا لمار
إرجعى بقى أنا تعبت اووى من البعد ثم
تابع بشراسة :ارجعيلى انتى بس وأنا
هدبيكى من أول وجديد يا لمار هعرفك إزاي
تسيبيني

هو ببكاء وهو يمسك يدها :لينا إرجعى بقى
أنا من غيرك ضايح وتعبان أنا بموت من
غيرك

لينا:بس أنا معرفكش إنت مين

هو :إرجعيلى وأوعدك هتفتكرينى بس بلله
عليكى إرجعى أنا تايه وعايذك جمبى

لينا :بس انا عايضة أروح لبابى ومامى

هو :باباكى ومامتك مع بعض انما أنا
لوحدى وعايذك معايا

نزلت دمعة منها وأومات له برأسها

إلى هنا وجهاز مؤشرات القلب يشير إلى زيادة
ضربات القلب بشدة وهذا مؤشر جيد فهم

كانو فقدو الأمل رجوعها مرة أخرى وإتجه

لغرفتها العديد من الأطباء

وقال أحد الأطباء قبل الدخول:اتصلو بالباشا

يجى بسرعة

بقلمى /منة محمد

البارت السادس والعشرون

(هتعمل ايه لو نمت يوم وصحيت بصيت

وشوفت نفسك فى المرايا بكييت جواك

سؤال تصرخ تقول انا مين انا مين انا زى

مانا ولا انقسمت اثنين وبعدين بعدين قولى

يالى فى المرايا فهمنى ايه الحكاياه فرحان

تعبان مرتاح حاجات كثير فى حياتنا اتسببت

فى حيرتنا، واديننا عايشين راضيين جايين

وراييحن هتعمل ايه لو نمت يوم وصحيت
ولقيت اقرب ما ليك فى الدنيا مش حوليك)

--

وصل غياث لشركاته فهو فى هذه المدة
أفتتح شركات خاصة به وأصبح له شهرة
عالمية

كان يجلس فى مكتبه ويراجع أوراقه إلا أنه
فجأة أحس بنغزة شديدة فى قلبه وإرتفاع
دقات قلبه بسرعة شديدة وأن أنفاسه
تنسحب منه ببطء شديد

فى نفس الوقت

الطبيب بسرعة للمرضة:جهازى بسرعة جهاز
ضربات القلب

أخذه منها و مرة إئنتان ثلاثة إلى أن إنتظمت
أنفاسها مرة أخرى وهنا قررت أن تعود حتى
تراه مرة أخرى تريد أن تعرف من صاحب
ذلك الحلم تعلم أن شكله مألوف ولكنها لا
تتذكره

إلى هنا وكفى

زهل الأطباء بشدة عندما وجدوها تحاول
فتح عينيها بعد غيابة طويلة دامت ثلاث
سنوات

فتحت عينيها ثم أغلقتها مرة أخرى الى أن
اعتادت على ضوء الغرفة وفتحت عينيها
مرة أخرى

في نفس وقت إستيقاظها إنتظمت أنفاسه
وتنفس بعمق وأحس براحة في قلبه
غياث بيطع وصوت منخفض :لينا

فرت دمعة من عينيه وهو يضحك ويبكى فى
نفس ال قت من يراه يظن أنه مجنون :لينا
عايشة أنا قلبى بدأ ينبض تانى

انتفض من مكانه عند تلك الجملة وأخذ
هاتفه ومفاتيح سيارته وخرج من الشركة إلى
القصر وهو عازم على معرفة مكانها فهو
تأكد أنها حية ولم تمت عندما نبض قلبه
مرة أخرى باسمها

(من يقول أن الحب ليس حقيقى فالعاشق
الحقيقى هو من لا يرى سوى معشوقته
وقلبه لا ينبض إلا باسمها وهذا ما حدث
فهى كانت منفصلة عن الحياة ولكن عندما
عادت للواقع عاد قلب عاشقها المقيم أيضا
(

غياث بصراخ لسليم:لأخر مرررة مرررراتى

فبيين يا سليم يا شافعى

لم يجيبه أحد ولكن قاطعتهم حنين بىكاء

قائلة:أنا عارفة يا غياث

يحيى بصراخ:حنىييين إسسسكككتتتى

حنين بصراخ:ممش هسسككككتت

غياث جدو ويحيى بقالهم حوالى تلت سنين

بيسافرو انجلترا تبع الشغل ومحدث كان

عارف حاجة وفى لىكو مستشفى هناك ببقى

هى أكيد فيها

غياث بجمود:أنا هسافر أجيب مراتى بس

وربى مهسامح حد فىكو كان السبب فى

عذابى ده وبعدى عنها ثم تابع أنا عمرى

مكرهت أدكو إنتو إلتنين

ثم تركهم في حالة يرثى لها وخرج واتجه الى
المطار لكي يذهب الى عشقه الذي لا يصدق
للأن أنها حية

أما في داخل القصر

حنين بصراخ: يحيى أنا بكررهكككككككك
ومعتش طايقاك ليه تعمل فيهم كده
ليبييه انت عارف انه بيعشقها وهمتونا كلنا
بموتها ثم تابعت يحيى أنا همشى وورقة
طلاق توصلى على شقة بابا
كانت ستتجه للخارج ولكن أوقفها يحيى
الذى أمسك يدها قائلا برجاء: حنين
متسبنيش

أفلتت يدها من بين يديه قائلة: أنا عمري
مندمت على حاجة قد مندمت على جوازي
منك يا يحيى طلقنى

نتركهم فى صدمتهم ونعود لذلك العاشق
الذى اتجه لمعشوقته وبداخله سعادة لا
توصف

--

(ذهب و لم يأتى مجددا كلمه اشتياق قليله
على ما احس فهو الحياه و الحياه من بعده
موت و هاانا هنا جسد بلا روح ملك علام)
بعد ما يقرب أربع ساعات هبطت الطائرة فى
مطار انجلترا فنزل منها واخذ سيارة واتجه
لمشفى الشافعى

دخل للمستشفى وعندما وطأت قدماه
أرضها أحس بنبض قلبه يرتفع تدريجيا
فأيقن أنها هنا

اتجه للإستقبال وعرف أنهم نقلوها غرفة

أخرى غير العمليات

كان يقف أمام الباب خائف من رد فعلها
يريد أخذها بين أحضانه ولكنه يعلم أنها لن
تسامحه مهما كلفه الأمر

في الغرفة تم نقلها لغرفة عادية بعدما فاقت
ورأو أن مؤشراتها جيدة فنقلوها

وجدت باب الغرفة يفتح ببطء شديد ورائحة
عطره الذى استنشقتها وأحست أنها مألوفة
لها أما هو فكان ينظر إلى تفاصيل باشتياق
وندم أيضا على ما فعله بحقها فلولا تسرعه
لكانو الآن يعيشون أجمل أيام حياتهم في
سعادة ولكنه حرب كل شئ

فاق على صوتها قائلة:إنت ميين

غياث بحنين:أنا غياث يا لينو

لينا بجهل:أيوة غياث مين ولينو مين

قاطعهم دخول الطبيب قائلا:غياث باشا

سليم باشا كلمنى وقالى افهمك حالتها

اتفضل معايا بره هفهمك

أوماً له غياث بصدمة وتركو تلك المدهوشة

تنظر فى أثرهم بذهول

فى الخارج

الطبيب بعملية:

غياث باشا مدام لينا بقالها تلت سنين فى

غيبوبة لدرجة إننا فقدنا الأمل فى انها تفوق

بس الى حصل انهاردة ده معجزة بس بردو

فى ليها سلبيات أولا إنها مش هو قدر تمشى

إلا بعد متعمل جلسات على تحريك جسمها

لأن المدة مش قليلة أبدا تلت سنين فى

غيبوبة فترة طويلة وده برده أثر على حالة

مخها وعملها فقدان ذاكرة مؤقت يعنى
إنشاء الله أول متحسّن شوية هتبدأ تفتكر
بالتدريج

تركه غياث وذهب الى غرفتها وهو فى حالة
صدمة مما يحدث أيعقل أنها لا تتذكره
أيعقل أنها نست ما فعله بها
فتح باب الغرفة بهدوء شديد ودخل وجدها
تنظر له باستغراب

لم يستطيع أن يراها هكذا ولا يدفنها
بأحضانة بعد فراق دام ثلاث سنوات
أتجه له ورفع يده ببطء شديد وتحسس
وجهها وعندما لامست يده وجهها اغمضت
عينها تلقائيا وارتفعت دقات قلبها بسرعة
شديدة

غياث بإشتياق: لينو إفتحى عينك يا قلبى

فتحت عينيها وعندما نظرت له قالت

وشفتيها ترتعشان بشدة :إنت مين

حسنا عند هذا الحد ولم يحتمل أكثر من

ذلك فانحنى إليها ولف يده حول رأسها

وثبتها وانها على شفتيها يقبلها بمشاعر

متضاربة ممزوجة بين الألم والعشق وأيضا

الندم على ما فات وأنه كان السبب فيما

حدث وظل ينهل من شهد شفتيها وكأنها

إكسير الحياة بالنسبة له

أما هي فكانت في حالة من الزهول وأيضا

الرعب والخوف منه هي لا تتذكره أبدا

فاق من دوامة مشاعره على طعم دموعها

بين شفتيه ففصل القبلة ونظر لها وجدها

تنظر له بخوف وتبكي بشدة فما كان منه إلا

أن أخذها بأحضانه قائلا :إهدى يا قلبي

خلاص مش هعمل كده تانى بس متبكيش

لينا ببكاء:إنت مين وإزاي تعمل كده

غياث بحب وتمدد على الفراش وحملها
ووضعها بأحضانة تحت خجلها الشديد منه
قائلا:أنا غياث جوزك يا لينو وإنتى عملتى
حادثة صغيرة وفقدتى الذاكرة

لينا:طب فين بابى ومامى

غياث:باباكى ومامتك متوفين نظرت له ثم
بدأت تبكى مرة أخرى قائلة:يعنى أنا يتيمة
ومش ليه حد

احتضنها بشدة قائلا:ليه بتقولى كده يا قلب
غياث احنا لينا عيلة كبيرة فى مصر أول
متخفى هخدك ونرجع علطول

لينا بفرحة:بجد يعنى عندنا عيلة كبيرة

غياث بغيرة:ومالك فرحانة كده ليه إنتى
اساسا معتيش هتفارقينى تانى هتفضلى

معايا علطول وملكيش دعوة بحد غيرى

فاهمة

لينا بذهول:فاهمة

(نسيبهم بقى يشبعو ببعض) ونرجع تانى

لمصر

فى قصر الشافعى

فى المكتب كان يجلس كل من أيهم وعاصم

ويحىي وسليم الذى هاتف الطبيب وعلم

حالة لينا

أيهم بعصبية:ممکن أعرف كنتو مخبيين ليه

الى حصل ده وليه مقولتوش ان لينا عايشة

عاصم:لاء وبسبب الى حصل دمرتو اربع
أشخاص لمار ولينا وأوس وغيث ليه كده
استفدتو ابييه

كانو يتحدثون ولكن سليم كان في وادي آخر
ويتذكر ما

Flashback

عندما كان سليم في الجناح المخصص له
بالغرفة عندما أتى له الحارث بالظرف وأخرج
الرسالة ووجد رسالة أخرى ووجد عليها
إسمه ولحسن الحظ لم يلاحظه أحد فتح
الرسالة وكان محتواها أن يعلن موت لينا وإلا
سيقوم بقتلها ومعها غياث وكانت أيضا تلك
الرسالة من هشام فأمر سليم الطبيب
المعالج لينا بوضع حبوب توقف القلب
لمدة وبعد ذلك يعمل مرة أخرى لكي يتم
نقلها وبالفعل تم إعلان موتها وأثناء الدفنة

بدلو الجثث بمساعدة يحيى وسليم وتم
نقلها لخارج البلاد

Back

قص لهم يحيى ما حدث ولكن قاطعهم
أيهم قائلا: طب وليه بعد موت هشام
مقولتوش لغياث وغير كده كمان أوس مش
هيسكت أما يعرف

تنهد سليم قائلا: إستر يارب

أما يحيى فكان شاردا في معشوقته وقرر
الصعود للأعلى وأن يخبرها ما حدث لتعلم
أنه فعل ذلك دون إرادته

في جناح يحيى

كانت نائمة على الفراش تأخذ وضعية
الجنين وعينيها مغلقتين ولكن لا تتوقف
عن ذرف الدموع وشفتيها ترتعشان بشدة

تنهد بحزن عندما رآها هكذا

ذهب إليها وجلس بجانبها على الفراش
وحملها وضعها على قدميه وهى مازالت
تبكى قائلاً: إهدى عشان أفهمك إلى حصل

حنين بيبكاء وقامت من على قدمه قائلة
بعصبية: مش عايزة افهم حاجة وهتطلقنى
يا يح.....لم تكمل كلامها بسبب الصفعة التى
تلقتها منه وأسقطتها أرضاً

يحيى بفحيح وهو ينحنى ويمسك خصلاتها
قائلاً بعصبية: أقسم بلله يا حنين لو سمعت
كلمة طلاق تانى لهتشوفى قدامك يحيى تانى
عمرك مشوفتيه قبل كده فاهمة

لم ترد ولكنها لكت بشدة فقاطعها بقسوة

قائلا: فإااااهمة

حنين ببياء: فإاهمة

ترك شعرها وكان سيهم بالخروج ولكن

قاطعها صوتها الضعيف قائلا: يحيى

أحس بألم شديد فى قلبه فاستدار لها وجد

أنها تلفظ أنفاسها بصعوبة ثم فجأة هدأت

وإستكانت بجسدها على الأرضية تحت

نظرات ذلك العاشق الذى أسرع إليها قائلا

بخوف وهو يرفع رأسها بين يديه: حنين حنين

ردى عليه بلله عليكى حنينين

-

بقلمى /منة محمد

يلا بقى تفاعل يا حلوين عشام معتش غير

تلت بارتات والخاتمة

البارت السابع والعشرون

(قاللي الوداع، وانا اقوله ايه هو الوداع يتقال

في ايه اختارته ليه، واختارني ليه كان قلبى ليه

وقلبه مش ليا)

^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^

أمر أوس السكرتيرة بأن تحجز له تذكرة
لألمانيا لكي يسافر لتلك الشركة ليتفاوض

معها بنفسه ويعلم سبب رفضهم

حطت الطائرة في مطار ألمانيا ونزل أوس
بوسامته المعهودة التي لا تقل بل بالعكس
تزيد مع مرور الوقت ورائحة عطره النفاذة
التي تجعل النساء ترقع تحت أقدامه ولكنه
لا يبالي بهم

خرج من المطار وجد أسطول من السيارات
بانتظاره وأيضا مدير شركات الشافعى فى
ألمانيا

ركب السيارة فى الخلف وفى الأمام السائق
والمدير

السائق: (wo sind sind,Sir) الى أين يا
سىدى

أوس بيروود وهو يراجع الأوراق التى فى
يده: Gehe zu Qasr Al-Shafei (اذهب الى
قصر الشافعى)

السائق: Deine Bestellungen: تحت أمرك

المدير وهو يدعى كيفن: Herr Aws, warum
haben Sie sich hierher zu dieser Firma
gebracht? Ich sehe keine

Notwendigkeit dafür, weil das Shafi-
Reich bekannt ist

(سيد أوس لماذا جئت بنفسك لهذا لتلك
الشركة أنا لا أرى حاجتنا لها لأن إمبراطورية
الشافعي معروف)

نظر له أوس ببرود ووضع الأوراق بجانبه
قائلا بغموض :

Ich sehe, Kevin, dass Sie Ihre Arbeit
nicht mehr in vollem Umfang
erledigen, also bin ich hierher
gekommen, um zu sehen, was passiert
und wann diese Firma dieses Angebot
zur Fusion von Unternehmen nicht
.angenommen hat

(أرى يا كيفن أنك لم تعد تقوم بعملك على
أكمل وجه لذلك جئت هنا لأرى ماذا يحدث
ولما تلك الشركة لم تقبل ذلك العرض
بدمج الشركات)

كيفن بتوتر: OK wie du willst (حسننا كما
تريد)

نظر له أوس بغموض ثم نظر مرة أخرى
للأوراق التي بيده وهو يتمعن بها
وصل أوس لقصر الشافعى فى ألمانيا

أوس وهو يوجه حديثه لكيفن: Morgen:
werden wir zu dieser Firma gehen

(غدا سنذهب لتلك الشركة)

دخل أوس للقصر وكان فى قمة الروعة لأنه
مصمم على أحدث طراز وصعد لجناحه

مباشرة لکی ڤستریح من عناء الیوم ویذهب

غدا لتلك الشركة

(لا یعرف أن الغد سیقلب موازین حیاته

للأبد)

^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^

(بجانبك اشعر بالسعادة تخمرنی

بوجودك اشعر انی ملكه قلبك

بوجودك معی جعلت للحیاتی حیاة

اه لو تعلم ماذا یفعل عطرك بی

اغیر نعم اغیر فکیف لی الا اغار علی سارق

قلبی و مالکی

نعم اعشقتک یا سارق قلبی ☐ ملك علام)

كانت تلك الكلمات تكتبها في مذكراتها ككل
ليلة عندما تنفرد بنفسها وتشتاق له تكتب
تلك الكلمات القصيرة التي تعبر عن مدى
إشتياقها له

قطع أفكارها أصوات بكاء الصغير من
الفراش

حملته بين يديها برفق وحنان شديد قائلة
بحنان: مالك بس يا قلبي منت كنت نايم
ظلت تربط على ظهره بحنان شديد وهى
تذهب به فى أرجاء الجناح إلى أن استسلم
للنوم مرة أخرى فوضعتة برفق على الفراش
مجددا وأغلقت مذكراتها ووضعتها على
الكومود بجانبها ودثرتة بالغطاء جيدا
واتجهت لغرفة المكتب لكى تنجز باقى
أعمالها

بعد ما يقرب ثلاث ساعات

كانت قد انتهت من أعمالها وسمعت طرق

على باب المكتب فقالت :أفضل

دخل حسن للمكتب قائلا :ايه يا بنتى كل ده

بتشتغلى مش المفروض تطلعى تنامى ولا

ايه

تنهدت لورا قائلة:مش عايزة انام يا بابا

فقولت اخلص الشغل الى ورايا

جلس حسن على الكرسي الذى أمامها على

المكتب قائلا بهدوء:فكرتى فى الموضوع الى

قولتلك عليه يا لورا

لورا بهدوء مميت :إنت عارف ردى أنا مش

هعمل الى انت بتقول عليه ده أبدددا

وأساسا هو زمانه عيش حياته ونسينى

حسن بهدوء: بس ده إبنو ولازم يعرف تقدرى
تقوليلى لما ابنك يكبر شوية ويسأل عن
أبوه هتقوليلو ايه طب تقدرى تقوليلى
هتبرى له ازاي إبنك أما يكبر هيعاتبك انك
بعدتیه عن أبوه

كان سيهم بالخروج ولكن وقف على باب
المكتب قائلا: فكرى يا لورا فى مصلحة إبنكو
قبل خلافتكو

تركها سابحة فى أفكارها وخرج واتجه لغرفته
أما عند لورا فى المكتب تركت ما بيدها بعد
خروجه وأخذت مفاتيح سيارتها واتجهت
للخارج فى تلك الوقت ولكن أثناء خروجها
لمحها مرات تخرج بسيارتها بسرعة كبيرة
فتنهد وذهب بسيارته خلفها

ظلت تبكى بشدة على ما حدث لها وفجأة

سمعت صوت من خلفها يقول: لمار

التفت لمار له وما ان وجدته أمامها حتى

جرت إليه واحتضنته بشدة قائلة بيبكاء: أنا

عايزة لييننناااا يا مراد هتهالى والنبى

مراد: اهدى يا لمار ايه الى حصل لكل ده

مش اتفقنا انك تنسى كل ده وتعيشى

حياتك وبعدين ايه الى فكرك بيهم دلوقتى

لمار بيبكاء: بابا عايزنى أقول لأوس على

إلياس و..قصت له كل شئ

مراد بحنان أخووى: بصى يا لمار أنا مش

هقولك غير ان فى ضهرك ومعاكى فى كل الى

هتعمليه

نظرت له لمار بامتنان شديد ثم قالت

باستغراب: انت عرفت مكانى مينين

مراد بغرور:أنا اعرف مكان اى حد بسهولة يا

حجة انتى بتستقلى بيه

لمار :مستفز ومغرور هه

نظر لها مراد بعيون لا تنظر بالخير فقالت

بخوف:خلاص يا عم متبصليش كده ثم

تابعت بتحدى إيه رأيك نعمل سباق للبيت

مراد بتحدى: يلا بينا

ركبو الإثنان سياراتهم واتجهو للقصر

(من قال أن الأخوة هي أخوة الدم فقط فهذا

المنطق غير صحيح بالمرّة الأخوة هي

الوقوف معا وقت الحزن قبل الفرح أخيك

الصحيح من تراه دائما في ضهرك ولا يهتم

إذا كنت مخطئ ام لا أهم شئ أنه معك في

كل شئ وهذا وما حدث مع لمار ومراد هم

ليسو أخوة بالدم ولكنهم أخوة بترابطهم معا

(

----- ^^^ ----- ^^^^^^ -----

غيابه طال وقال في يوم هيرجع ثاني

مجاش ليه وراح بعيد وسابني مكاني

لا بنساه ولا معاه ودي المعاناة

أيام لسه فاكرها له

أيام أنا مش ناسيها)

عند لينا وغيث فكان غياث منع الجميع
بالمجئ اليها وقد قرر على أن يظل هو فقط

بجانبها ولا يريد أحد آخر غيرها

أما لينا فقد كانت سعيدة بجلوسه معها

طوال اليوم وحتى أنها قد تعودت عليه

في المشفى

كان يجلس على الفراش ويضمها بشدة
لأحضانه وكان يقبلها تارة على وجنتيها وتارة
على جبينها ويستنشق عبير شعرها الذى
أدمنه وأيضا يقبلها عدة قبل سطحية على
شفتيها تحت خجلها الشديد منها

لينا بخجل: غياث

غياث بحنان: نعن يا قلب غياث

لينا وقد أصبحت وجنتيها حمراء
بشدة: ممكن تسيبنى وتنادىلى الممرضة لو
سمحت

غياث بقلق وهو يتفحصها: ليه مالك يا قلبى
فيكى حاجة فى حاجة وجعاكى

لينا بخجل شديد: احم لاء مش تعبانة بس
عايزة ادخل التويلت

غياث بضحك شديد: يعنى انتى بتحمرى
من ساعتها بسبب انك عايزة تدخلى
التويلت

أومأت له ببرأة شديدة جعلها قابلة للإلتهام
شهقت حينما حملها بين يديه بحنان شديد
قائلة: تعالى يا قلبى أنا هدخلك

دخل بها تحت خجلها الشديد ثم أوضعها
على حافة البانيو قائلا بحنان وهو يربت على
شعرها كأنها إبنته الصغيرة: خلصى يا قلبى
وناديلى أنا هستناكى برة قدام باب التويلت

أومأت له برأسها فتركها واتجه للخارج
بعد وقت وجدها تفتح الباب وتخرج ببطء
شديد وعلى وجهها علامات الحزن الشديد
وأیضا الدموع معلقة فى عينيها

اتجه لها غياث بقلق قائلا:مالك يا لينو

بتعيطى ليه

لينا ببيكاء:مش عارفة أحرك إيدى عشان أخذ

شاور وحاولت كتير معرفتش

حملها غياث بين يديه مرة أخرى ووضعها

على الفراش قائلا:استنينى هنا

دخل للمرحاض عدة دقائق ثم خرج وحملها

بين يديه مرة أخرى واتجه للمرحاض

ووضعها على حافة البانيو قائلا:يلا يا قلبى

خدى شاور أنا حضرتلك كل حاجة أهو

لينا بخجل:شكرا

انحنى إليها وقبل وجنتيها بحنان شديد

قائلا:هستناكى برة خلصى وناديلى

بعد فترة انتهت من حمامها وخرجت وعندما

رأها حملها ووضعها على الفراش وأمسك

الفرشاة ومشط شعرها بحنان شديد ثم
وضع الفرشاة جانبا وشطحها على الفراش
قائلا: يلا يا قلبى نامى عشان كده غلط إنتى
سهرتى جامد

أمسكت يده قائلة ببراءة: هنام بس
متسبنيش

قبل شعرها بحنان شديد قائلا: مقدرش
أسيبك يا قلبى أنا مصدقت لقيتك ثم
تسطح بجانبها على الفراش واحتضنها بيده
كأنه يدخلها بين ضلوعه وهى وضعت رأسها
على صدره ولفت يدها حول خصره أما هو
دفن رأسه فى عنقها يستنشق عبيرها الذى
يسكره بشدة

وعطوا الإثنين فى ثبات عميق

(من قال أنها عندما تفقد الذاكرة لم تتقبله
ربما العقل نساه ولكن القلب يهواه ولم
ينساه أبدا مهما طال الفراق)

في مصر

في قصر الشافعي وخاصة في جناح يحيى
كانت الطبيبة تفحصها والجميع ينتظروها في
الخارج وعلى رأسهم يحيى الذي قطع الممر
ذهابا وإيابا بتوتر شديد

قاطعهم خروج الطبيبة

يحيى بقلق:ها حنين ملها هو إيه الى حصل
لها

الطبيبة بحزن:للأسف يا يحيى باشا حنين
هانم حامل بس حملها خطر جدا بالرغم اني

حزرتها منه بس هو للأسف خطر جدا عليها

وأثناء الولادة هنطر نفقد واحد منهم

وكان دلو ماء بارد سكب عليه ماذا أيعنى

أنها تخاطر بحياتها لأجل طفل إنه لا يريد

أطفال يريدها هي لا يريد أحد آخر غيرها هي

إبنته وزوجته وكل شيء له

فاق من صدمته وقال للطبيبة: طيب انا

عايزاها تنزلو جهزى كل حاجة

الطبيبة: للأسف كان ممكن ننزله اول شهر

بس دلوقتى فى فى آخر التالت يعنى خطر

جدا ينزل لازم لحد الولادة يبقى فى راحة تامة

ونفسيتهما تبقى متظبطة لأن ده بيساعد

كتير فى تحسن حالتها

تركهم يحيى واتجه لجناحه وأغلق الباب من

الداخل بالمفتاح

ودخل إليها بوجه لا ينظر بالخير وجدها تنظر
له بخوف شديد قائلة: يحيى أنا أسفة بس
خفت أقولك عشان متخلنيش أنزله

اتجه إليها وجلس بجانبها على الفراش
وحملها بين يديه وجعلها تجاس على قدمه
ودفن رأسه في عنقها بصمت شديد

ثواني واتسعت أعينها بصدمة شديدة عندما
وجدت سائل سخن على عنقها ماذا إنه
يبكى لأجلها يالله إنه يحبها لتلك الدرجة

حنين وخی تربت على شعره: يحيى إهدى
إنشاء الله مفيش حاجة

يحيى ببكاء شديد كالطفل الخائف من
خسارة أمه: أنا خايف يا حنين مش هقدر
أعبيش من غيرك أنا مصدقت لقيتك

حنين بكاء لأجله: يحيى خلاص أنا مش

متعودة عليك كده

رفع رأسه من عنقها ونظر لوجهها بضعف

شديد ثم إنحنى وقبل شفيتها وكل ما

بداخله أنه سخسرها وظل يقبلها كأنه

يحتفظ بذكريات لهم سويا

بعد وقت فصل تلك القبلة وتسطح على

الفراش وسطحها فوقه ودفن رأسه في عنقها

وإحتضنها بخوف من فقدانها وغطت هي في

سبات أما هو فقد جفاه النوم وظل ينظر لها

تارة وتارة يقبلها بعشق ممزوج بخوف

^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^

(دمعة ماترجعش حبيب)

في جناح أيهم وروان

كانت تبكى بأحضانها بخوف على حنين قائلة
ببكاء: هتمووت هي كمان يا أيهم أنا مش
عايزة أخسر حنين

أيهم بحنان وهي بأحضانها: يا قلب أيهم إنتي
إنشاء الله حنين مش هيحصلها حاجة ولينا
الحمد لله عايشة وأكد لمار انشاء الله
هترجع

رفعت رأسها له قائلة: بجد

قبلها من جبينها بحنان: بجد يلا بقى عشان
ننام

روان: يلا

حملها واتجهو للفراش وإحتضنها وغطو في
ثبات عميق أيضا

٨٨٨٨٨٨

مرت تلك الليلة على البعض بسعادة

والبعض الآخر بحزن شديد

وأتت شمس يوم جديد محملة بالعديد من

الأحداث التي ستقلب الموازين

(فراقنا ماكنش بالنسبالي شئ وارد، ولا ده

اللي قلبي في البداية اتوقعه ايديها طايلة

الدنيا و مابتسيبش واحد الا لما على

الحبايب توجهه على بكرة وانا في بيتك

يوميها و فرحتك بيا، ويوم ما انت تصحيني

على صوتك بحنية وعكس ما عاملة انا

حسابك معايا صحيت على غيابك صحيت

ع الوحدة من غيرك لقيت الدنيا)

في ألمانيا

في قصر الشافعي

فى صباح يوم جديد إستيقظ أوس وفعل
روتينه اليومي وهم بالذهاب لتلك الشركة
وعلى الناحية الأخرى فعلت لمار نفس
الشئ وذهبت هى ومراد للشركة للمقابلة
فى الشركة وصل أوس وأدخلته السكرتيرة
غرفة الإجتماعات وأيضاً وصل مراد قبل لمار
ودخل لغرفة الإجتماعات التى بها أوس
مراد وهو يصافح أوس بعملية: تشرفنا أوس
باشا

أوس ببرود: الشرف ليا ثم تابع نبداً

مراد: ثانية بس لورا جاية حالا وهنبدأ

الإجتماع

ثوانى وفتح الباب ودخلت لمار قائلة: أسفة يا

جماعة س... لم تكمل باقى جملتها عندما

نظرت له بصدمة قائلة: أووووس

يطاوعك قلبك تغيب عني.. وإحنا بينا غرام..
أه ياناري وحنيني بفتكرك وانت ناسيني.. يا
حبيبي على عيني أتعذب منه بعيني..
مفيش مرة تقربلي تطمني.. يللي حابيني
ليه قلبك بيظلمني)

أوس بصدمة وهو ينهض ببطء شديد

:لما اار

أما لمار فكانت حالة من الصدمة مسيطرة
عليها وأحست أيضا ببرود في جميع جسدها
كل ما جاء في عقلها في تلك اللحظة أن تهرب
من أمامه وجاءت لتتحرك وجدت نفسها غير
قادرة على الحركة وكأن أطرافها شلت تماما
عن الحركة

أما هو فكان في حالة صدمة ولكن صدمته
ممزوجة بغضب شديد منها وكل ما جاء في
مخيلته انا هنا كانت تعيش ومستمتعة
بحياتها أما هو فكانت حياته عبارة عن
ذكرياتها القصيرة التي كانوا يجتمعون فيها
معا يأله إنها حتى لم تكلف نفسها عناء
معرفة ما حدث في ذلك اليوم المشؤم فقد
كان يعيش على ذكراها

قاطع نظراتهم لبعض دخول السكرتيرة
وتدعى مريم قائلة ما جعل أطرافهم شلت
عن الحركة تماما

السكرتيرة بلهفة: الحقى يا لمار هانم حسن
باشا اتصل وبيقول إن إلياس من ساعة
ممشيتى وهو مش ببطل عياط خالص
انتبهت لمار لكلامها وظهر على وجهها القلق
الشديد وما ان أنهت مريم حديثها حتى

التفت لمار وجرت للخارج بسرعة شديدة
وانطلقت بسيارتها بسرعة شديدة للقصر
أما في الشركة كان سيجرى أوس خلفها
ولكن أوقفه مراد قائلاً بقلق: أوس تعال
معايا هنروح للقصر هي دلوقتى راحة هناك
أوماً له أوس بصدمة واتجه مع للخارج
وانطلقو بالسيارة للقصر خلفها وفي عقله
العديد من الأسئلة

دخلا للقصر بسرعة شديدة ومراد وأوس
خلفها وصعدو للأعلى خلفها أيضا
دخلت وجدت حسن يحاول أن يجعل
صغيرها يهدأ ولكن بلا فائدة اتجهت له
وحملته بين يديها قائلة بحنان: إهدى يا قلبى
وظلت تربط على ظهره وهو يبكى بشدة إلى
أن هدأ تماما فوضعتة في فراشه بيطرء

مكلفتش خاطرها تسأل على حصل يومها
لهندمك يا لمار على اليوم الى اتولدتى فيه ثم
تابع بصراخ بتحرممى أب من إنه يشوف
ابننه يا زبالة طب أنا هحرمك انك تشوفيه
باقى عمرك ثم نظر لها قائلا: تعرفى كان
ممکن أسامحك لو كنتى مخبتيش عنى
ابنى بس حاليا أقدر أقولك انك نجحتى فى
إنك تكسرينى لاء برافو عليكى بجد

ثم اتجه لفراش طفله وحمله بين يديه وهو
نائم يالله ما هذا إنه يشبه بكل شئ قبله من
وجنته وجبينه بحنان شديد وعاطفة الأبوة
هى المسيطرة عليه الآن

حمله دون كلمه وكان سيهم بالخروج إلى أن
اوقفته لمار قائلة بخوف وبكاء: أووس
متعملش كده الله يخليك مش هقدر
أعيش من غيره

أوس ببرود :وانا قولتلك زمان مش هقدر
أعيش من غيرك ومع ذلك بعد مسبتينى
عشت

لمار بىكاه وهى تتمسك به:بس ده إبني الله
يخليك سهولى

أوس ببرود :إبنك ده عمرك مهتشوفيه تانى
وده وعد منى أنا كلى الى يهمنى حاليا إبني
ثم تركها واتجه للخارج ولكن قبل خروجه
نظر لها باشمئزاز قائلا:ابقى روحى لسليم
بيه وهو الى هيقولك كل الى حصل زمان وانى
اتأخرت ساعتها عشان دليل برأتى ثم تركها
منهارة وخرج من القصر بأكمله دون أن
يرمش له جفن وكل ما أمامه وبمخيلته أنها
عاقبته على شئ لم يكن له دخل به

(أيوة انا عارف ان كلامي عليها كتير اصل
حكايتي معاها حكاية حب كبير ايوة انا عارف
ان كلامي عليها كتير اصلي حكايتي معاها
حكاية حب كبير ده انا من يوم ما سابتنى و
قلبي مهوش مرتاح أسكت ليه ده انا بس
بقول اسمها برتاح انا بتكلم عن اللي انا
شفته معاها)

عند غياث ولينا فى المشفى

كان يتسطح على الفراش منتظر أن تفيق
وتفتح عينيه ويرى هو تلك الحدايق التى فى
عينها فهو أصبح يعشق اللون الأخضر
بسبب عينها التى مجرد النظ لها يسكره
بشدة

تنهد بإرتياح وهو ينظر إلى ملامحها البريئة
والطفولية أيضا فهو يعشق ملامها وشعرها
المنسدل ويغطي نصف وجهها وشفتيها
التي يريد أن يتذوقها وعند هذه الفكرة لم
يتردد ثانية واحدة وانما إنحنى عليها وأبعد
خصلات شعرها المنسدلة خلف أذنها وقبلها
عدة قبل بجانب شفتيها ثم اتجه لشفتيها
وقبلها برقة شديدة وكأنها ماسة يخشى
عليها بشدة وظل يقبلها إلى أن أحس بها
تبادلته أيضا يألله إنها تبادلته ولفت يديها حول

عنقه

وبعد وقت استطاع أخيرا أن يتحكم بنفسه
وينهى تلك القبلة، رفع وجهه ونظر لها
وجدها تغمض عينيها ووجنتيها عبارة عن
بذور طماطم

غياث بحنان وهو يداعب أرنبه أنفه بوجنتيها

قائلا: افتح عنيكى يا قلب غياث

فتحت عينيها ببطء شديد ونظرت له بخجل

فطرى لذيها

غياث بحنان: صباح الخير

لينا: صباح النور ثم تابعت بعبوس جعلها

قابلة للأكل غياث انت قولتلى هتسأل

الدكتور إنهاردة إذا كان ينفع أخرج ولا لاء

طبع قبلة على وجنتيها ثم استقام قائلا:

أميرتى تؤمر وأنا أنفذ ثم ضغط على زر

بجانب الفراش فدخلت الممرضة

غياث للمرضة: خليكى جمبها لحد ما أجي

ثم تركها واتجه للخارج

دخل للطبيب قائلاً ببرود: أنا عايز لينا تخرج

انهاردة

الطبيب: مينفعش لازم على الأقل تفضل

اسبوع كمان

غياث ببرود: وأنا بقولك هتخرج انهاردة وعايز

ممرضة معايا تساعدني ثم تركه واتجه

للخارج

الطبيب بتذمر بعد خروج: بالارد والله بارد

ثم أمر بخروج لينا وارسل معها ممرضة

أيضا

دخل غياث لغرفة لينا وحملها بين يديه

بحنان شديد قائلاً: يلا يا أميرتي هنخرج من

هنا

لينا بفرحة: بجد أوناً لها برأسه وهو يتجه بها

للخارج وخلفه الممرضة

قبلته من وجنته قائلة: شكررا ثم تابعت

باستغراب: بس احنا هنروح فين

غياث بحنان وهو يضعها بسيارته ومن ثم

للمطار قائلا: هنروح مكان مفيهوش غيرى

أنا وانتى بس ثم قال: ريحى انتى شوية

على منوصل يا قلبى

**

(إزاي يطاو عك قلبك تغيب عني.. وإحنا بينا

غرام)

فى قصر الشافعى

فى جناح يحيى وحنين كانت هى تغط فى نوم

عميق وهو ينظر لها ولم يرف له جفن طوال

الليل

فتحت عيونها ببطء قائلة: صباح الخير

يحيى ببرود :صباح النور

ثم تركها واتجه للمرحاض ثم لغرفة الملابس
وخرج بعد مدة وهو يرتدى ملابسه وكان
سيهم بالخروج ولكن أوقفه صوتها وهي
تقول بيبكاء :يحيى أرجوك متزعلش منى
بس أنا كنت خايفة عشان كنت هتخلينى
أنزله

نظر لها بحزن قائلا بقهر :خايفة من إيه اهو
أديكى احتفظتى بيه وهتروحي بسببه
حنين بيبكاء :يحيى لو مت متكرهوش
بسببى بالله عليك

حسنا إلى هنا ولم يستطيع أن يقاوم نبرة
صوتها الضعيفة وأيضا الحزينة فالتفت
ونظر لها وجد دموعها مغرقة وجنتيها فذهب
لها واحتننها بشدة لدرجة أنها تأوهت من شدة

ضمه لها ولكن لم تبالى كل ما فى مخيلتها أن
تتمتع بأحضانة وأن تصنع معه ذكريات
لعلها تكون المرة الأخيرة لهما معا

يحيى ببكاء كالطفل الصغير وهو يمرمغ
وجهه فى شعرها وعنقها قائلا: حنين
متسبنيش هموووت من غيرك قاومى

عشانى

حنين ببكاء لأجله: حاضر بس عشان خاطرى
متضعفش يا يحيى أنا من غيرك ولا حاجة

ابتعد عنها ونظر لوجهها وشفتيها ثم كور
وجهها بين يديه وانحنى عليها وأطبق شفتيه
على شفتيها وظل يقبلها ودموعهم اختلطت
معا وكل منهم بداخله يناجى ربه الا يحرمه
من نصفه الآخر

**

أما فى جناح عاصم وشهد

فكانت شهد تجلس بجانبه على الفراش وهو

فى ثبات عميق وهى بجانبه وتمسك بيدها

صابونة وتشمها ثم تحاول أن تأكلها ولكن

قبل أن تلامس شفيتها وجدت يده امتدت

وسحبها منها تحت تذررها الشديد

عاصم بدهشة: يخربيتك يا مجنونة كنتى

هتاكلى صابونة

شهد بتذمر: يا عاصم نفسى راحت ليها

أعمل ايه يعنى

عاصم: بتتوحمى على صابون يا شهد ينهار

أبوكى اسوود ده انتى حملك ده هيوديننا فى

داهية

شهد:أوووووووف خلاص مش عايذة صابون
ثم ربت يدها أمام صدرها بتذمر شديد
وزمت شفيتها بطفولية شديدة

اقترب منها عاصم لكى يصلحها ولكن
وجدها تنظر له باشمئزاز قائلة :ابعد يا عاصم
رحتك وحشة هرجع

ثم وضعت يدها على فمها واتجهت للحمام
لكى تستفرغ

عاصم بصدمة :بقى أنا رحتى وحشة ده
شكلهم هيبقو تسع شهور زى الفل

-----^{^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^}-----

أما فى الأسفل فكان سليم يجلس على طا
لة الطعام ينتظرهم وكان يفكر فى أمر أحفاده

وتفرقهم وأيضا يخاف على لمار بشدة فهو

الى الآن لا يعرف طريقها

أما فى مطار القاهرة الدولى حطت الطائرة
على أرض المطار معلنة عن وصولهم لمصر
بعد مرور ثلاث سنوات نزل كل من مراد
وحسن وأيضا لمار واتجهوا لقصر الشافعى
بعد إنهاء إجراءاتهم خرجوا من المطار وجدوا
أسطول من السيارات فى انتظارهم أمام
المطار فدخلو السيارات

مراد للسائق:اطلع على قصر الشافعى

السائق:أوامرك يا مراد باشا

أما لمار فكانت جالسة بالخلف تنظر بشرود

لنافذة السيارة كيف سيستقبلوها هل

سيوبخوها على ما حدث فى الماضى أم

سيرحبو بها أجل انها اشتاقت لهم بشدة

ولكنها خائفة من عتابهم وخائفة أيضا من
أن تكون أخطأت في الماضي ولم تثق به
وظلمته

بعد ما يقرب النصف ساعة وصلو لقصر
الشافعى فى نفس وقت نزول أيهم وروان
وعاصم وشهد وأيضا يحيى الذى يتمسك
بحنين بخوف شديد

وجدهم ينزلون الدرج جميعا فى نفس وقت
دخول لمار ومراد وحسن من باب القصر
نظر لها سليم بصدمة سرعان ما قال بفرحة
لما ار:

^ -----

استوووووووووووووووب

بقلمى /منة محمد

البارت التاسع والعشرون

(أنت وأنا.. يا ريت فينا نظير

ع جوانح عصافير نظير

ع مطارح اللي ما في حدا

خلف المدى.. ما في حدا

خلف آخر صوت.. من آخر صدى

ما في حدا

والشمس تحملنا وتغزلنا حرير

أنت وأنا.. يا ريت نظير

يا ريت.. فينا ننسرق سرقة

ع جناح شي ورقة

عم بيطيها الهوا.. ونحن سوى

سوى سوى.. وخصلة سما زرقا

يا ريت.. تخذنا الريح

تمرجحنا الريح.. تباعد مطارحنا

تصير الدني نحن.. ونحن نصير

(نصير نظير)

بعد مرور ثلاثة أشهر

في قصر الشافعي

كانت تتكور على نفسها في وضع الجنين
تبكى بشدة ورأسها مدفونة بين يديها في
حالة يرثى لها فقد أصبحت ضعيفة للغاية لا
تأكل او تشرب الا عندما يغشى عليها
ويجبروها على تناول الطعام فقد مر حوالى
ثلاثة أشهر ولم ترى اى منهم وبعد معرفتها

الحقيقة أيقنت أنه لن يسامحها أبدا فهي لم
تثق به وأيضا ظلت طوال ثلاثة أشهر تلومه
على فقدان أختها فهي الآن ضعيفة بشدة
بدونه تريده بجانبها

(فها هي حواء عندما تعلم أنها مخطئة تريد
من آدم أن يسامحها ويغفر لها خطأها ولكن
عندما يخطئ آدم وكأن أبواب جهنم قد
انفتحت على وسعها بالنسبة له وأيضا
تقسم على عدم مسامحته أيضا)

سمعت صوت طرق على باب الغرفة
فسمحت للطارق بالدخول وما كانت سوى
روان صديقتها

لمار بيبكاء وهي تنظر لها قائلة: لو جاية
تأبينى فنا مش قادرة يا روان أنا استكفيت
كفاية عليه كده عشان والله تعبت

اتجهت لها روان وجلست بجانبها على
الفراش وفتحت لها يديها فاحتضنتها لمار
بشدة قائلة ببكاء شديد: أنا حاسسة إني
هموووووت يا روان مش قادرة نفسى
أشوفه واخليه يسامحنى أنا غلطت فى حقه
كتير اووووى وعارفة ان عمره مهايسمحنى
بس أنا والله ندمت

روان وهى تربت على ظهرها وتهدئها قائلة
بحنان:هيرجع إنشاء الله يا لمار
لمار ببكاء:إمتتى أنا تعبت اووووى
روان بعتاب:انتى تعبتى من تلت شهور وهو
طول التلت سنين مشتكاش لازم تستحملى
انتى الى عملتى فى نفسك كده
لمار ببكاء:أنا عارفة إني غلطانة بس مش هو
بيحبنى والى بيحب هيسامح صح

روان :كنتى انتى سامحتيه وممشتيش ثم
تركتها واتجهت للخارج دون كلمة أخرى
وتركت لمار فى أفكارها وكلمات روان تتردد
فى عقلها :كنتى انتى سامحتيه وممشتيش
كنتى انتى سامحتيه وممشتيش كنتى انتى
سامحتيه وممشتيش

لمار بىكاء شديد :يارتنى مكنت مشيت
يارتنى كنت سمعتك

ثم ظلت تبكى بشدة إلى أن نامت من كثرة
بكائها

أما فى الخارج فكان أيهم ينتظرها وعندما
رأها تحدث قائلاً :ها عملتى ايه

روان :دخلت هدتها يا أيهم بس حالتها وحشة
اووووى بلله عليكى حاول تكلم أووس يرجع

زفر أيهم قائلا بعصبية :مش راضى ينزل وانا

مش عارف أعمل ايه

روان : ربنا يستر ثم تابعت أومال فين جدو

أيهم :فى الشركة بييمضى ورق وجاى علطول

اومات له وجاء أيهم يتجه للأسفل ولكن

أوقفته روان قائلة بسرعة دون النظر له :أيهم

هدخل الأوضة وبعدين هاجى وراك ثم تركته

واتجهت للغرفة تحت استغرابه الشديد منها

أما فى جناح أيهم وروان فكانت تقف فى

المرحاض تنظر للشريط بقلق شديد سرعان

ما تبدل لخيبة أمل عندما وجدت أنها ليست

حامل فتنهدت بحزن ومسحت دموعها التى

نزلت على وجنتيها بحزن شديد فهى الآن

تيقنت أنها لديها عيب

فجأة وجدت من يقتحم عليها المرحاض
ولسوء حظها لم تغلق الباب من الداخل
نظر هو لها بعينان تطلق النيران عليها مما
يدل على شدة عصبيته منها
روان ببكاء وهي تراه يتجه إليها: أيهم
إسمعنى
نظر لها ولم يجيب بل جذب من يديها
الشريط وألقاه أرضا ثم دهسه برجله الى أن
بقى قطع صغيرة للغاية
واتجه للخارج دون كلمة أخرى ولكنها أوقفته
في منتصف الجناح قائلة ببكاء: أيهم العيب
فيه أنا الى نش بخلف طلقنى وروح اتجوز
واحدة بتخلف أنا منفعكش

نظر لها بصدمة سرعان ما شدها لأحضانها
وطوق خصرها بيديه رافعا وجهها لعنقه
وظلت تبكى فى حضنه وهو إستند على
حافة الفراش وهى بأحضانها دافنة رأسها فى
عنقه قائلة ببكاء:أنا أسفة يا أيهم

نظر لها وقبل عينيها وأرنبة أنقها قائلا:مش
زعلان يا قلبى

نظرت له ثم دفنت رأسها فى عنقه وهو أيضا
دفن رأسه فى خصلات شعرها الغزيرة التى
يعشقها بشدة ويديها تتسلل للأسفل
ملابسها وبدأ يحررها من ملابسها وهى
مستسلمة له تماما وبدأ بوابل قبلاته على
ذراعيها ثم عنقها وأيضاً أذنها وأرنبة أنفها لم
يترك جزءا بجسدها إلا ووضع عليه صك
ملكيته واستطاع أن ينسيها ما حدث منذ
قليل وذهبو معا فى عالمهم.

(أحيانا الحب لا يكفى لإحدى الأطراف الحب
دائما مصحوب بالزواج ثم الإنجاب وإذا كانت
الزوجة لا تنجب يتزوج عليها بأخرى أما هنا
فبطلنا إستكفى بعشقه فقط فهو قرر أن
يكتفى بها لا يريد أطفاله إلا منها أستغرب
اليوم مما يحدث فإذا الزوجة لم تنجب
يتخذها الزوج حجة ويتزوج بأخرى لذلك فان
هذا لا يسمى حب يا سادة الحب هو السند
والأمان الذى عندما تقعين تجدين من يقف
بظهرك يقول لكى لن أترككى أبدا وهكذا
كانت قصة أيهم وروان فهى عندما تحزن هو
يحتويها بحبه وحنانه ودائما العاشق من
يشعر بمعشوقته).

فى المشفى

كانت نائمة على الفراش بوهن وتعب شديد
ووجهها شاحب بشدة ويديها موصلة
بمحاليل معلقة بجانبها انها الآن في نهاية
الشهر السادس من حملها وتأن بألم كل
بضع دقائق

أما هو فكان يجلس بجانبها ويمسك يدها
الأخرى برفق شديد وأيضا بخوف من
فقدانها في اى لحظة فهو أصبح دائم
الجلوس معها لا يهتم بأحد سواها فهى الآن
تمكث بالمشفى منذ شهران وهو لا يفارقها
دائما بجانبها ولا ينام فى الليل بل ينظر لها
بعشق وحنان شديد فهو أصبح لديه هاجس
بسبب فقدانها فهو لا يريد لها ان ترحل وتتركه
فشعور الوحدة مؤلم بشدة

(الآن فقط عرفت ماهو شعور الوحدة او
بالأصح ما هو شعورك عندما يتركك

شخص يمثل لك الدنيا وما فيها فأنت
عندما أخفيت عن غياث أن معشوقته حية
لم تكن تعلم شعوره الذى كاد يقتله لكى
يلحق بها والآن عقابا على ما فعلته
فأذاقك الله من نفس الكأس)

أحنى رأسه وقبل يديها قائلا بحنان والدموع
تلمع بعينيه ببندقيته قائلا بعذاب:همووت
من غيرك يا حنين

حركة يديها بوهن وأمسكت يده قائلة :بعد
الشر عليك يا يحيى متقولش على نفسك
كده

أشارت له أن ينحنى فانحنى لها ووضعت
يدها بوهن على وجنتيه وقبلته وبادلها هو
ولكن تلك المرة كانت بضعف وخوف نابع
من أعماق قلبه

تمردت دموعه فأخذت الدموع مجراها على
وجنتيه ونزلت أيضا على وجنتيها فتمردت
دموعها أيضا واختلطت دموعهم معا

نظر لها يحيى ووضع جبينه على خاصتها
قائلا: هتعيشى يا حنين وهتقاومى عشانى
وعشان خاطر بنتنا

أومأت له حنين برأسها فنظر لها ثم تنهد
وجلس بجوارها قائلا بحنان وهو يضع رأسها
على صدره: إرتاحى يا قلبى عشان
متتعبيش كفاية عليكى كده

أومأت له وذهبت فى سبات عميق أما هو
فلم يجافيه النوم أبدا فظل مستيقظ ينظر
لها فقط

في مكان أول مرة سنذهب إليه حيث جزر
المالديف والطبيعة الساحرة والمياه الصافية
والسماء الزرقاء التي تشبه المياه في
طبيعتها وجمالها الذي لا يقل جمالا عن
جمال المياه

كانت تجلس على رمال الشاطئ البيضاء
التي لا تقل روعة عن المياه والسماء تنظر
للبحر أمامها بشرود تشعر بنغزات في صدرها
موضع قلبها غهي الآن قد تعافت بشدة
وأصبحت بصحة جيدة ولكن إلى الآن لم
تعود ذاكرتها

أما هو فكان يجلس بالخلف وهي بأحضانه
ظهرها يلتصق بصدره وهو يحجزها بين
ذراعيه وينظر لها بحنان شديد وعشق جارف

افاقت من شرودها وهو يوزع قبلاته على
طول عنقها ويدفن رأسه في خصلات شعرها
الحريدية قائلا: أميرتي سرحانة في إيه
لينا بشرود: مش عارفة بس حاسة بوجع
جامد في قلبي حاسة ان شخص قريب منى
بيتعذب

أما هو فنظر لها فهى بالتأكيد تتحدث عن
لمار فهم توأم وهذا طبيعى
غياث ليغير مجرى الحديث حتى لا يحزنها
:تعالى هنا متخدنيش في دوكة يا بت هو مش
كنا بنلعب وأنا كسبتك واتفقنا ان كل
دقيقتين بوسة

لينا بتذمر وقد نست أوجاعها وهى تزم
شفتيها كالأطفال قائلة: منت غشيت
وعملت نفسك تعبان

مد أصابعه إلى شفتيها وأبعدهم عن بعض
وانحنى عليها وتكلم بجانب أذنها قائلاً
بعشق أمك

ثم لم يترك له فرصة وإنما وضع شفتيه
على شفتيها يقبلها بعشق وحنان شديد
وتملك أيضاً وظل ينهل من كرزتيها الذى
أصبحت له إدمان لا يستطيع أن يحيى بدون
تلك القبل الذى يسرقها منها وهى مرحة
بذلك بشدة فهى تعشقه مثلما يعشقها هو
بل يتنفسها

بعد مدة فصلو تلك القبلة المليئة بالعشق
والشغف

استقام على الرمال وحملها بين يديه وكانت
تظن انه سيتجه للداخل ولكنه غير مساره
للشاطئ حيث البحر

وشارد في الفراغ يتذكرها ويتذكر حبهام او
بمعنى أصح عشقهم العشق الذي أحيا
بداخله من يوم ميلادها ولكنها لم تعطى
لذلك العشق أهمية لم تسمعه لم تعطيه
الثقة الذي كان يتوقعها بل حملته أخطاء لم
يكن يتوقع أنها بتلك القسوة أن تخفى عنه
إبنة وهى تعرف أنه كان يتمنى طفل منها
ولكنها لم تعطى لكل ذلك أهمية هربت منه
دون أن تسمعه لم تعطيه الثقة عند تلك
النقطة وانفجر في الضحك ههههههه الثقة
التي هى أساس الحب لن أقول العشق
أوس بهمس :انتى محبتنىش يا لمار الحب
ثقة وانتى موثقتىش فيه

فاق من شروده

نفض تلك الأفكار من رأسه وارتدى تيشرت
أبيض واتجه للأسفل ليرى صغيره الذى
يشبه من يراه يقول أنه نسخة مصغرة منه
نزل للأسفل وجد الدادة تحمله وتهدهده
وهو يضحك معها وصوت ضحكه يملأ
الأرجاء

اتجه له وحمله منها قائلاً: Apportez-moi
du café dehors (احضرى لى القهوة فى
الخارج)

Vos ordres, : الدادة بطاعة
(monsieur)أوامرك سيدى)

تركها وحمل ابنه بين يديه برفق وحنان
شديد ولأول مرة بحياته يتعامل بذلك مع
أحد بذلك الرفق والحنان الشديد

أوس :هقولك يا سيدى ماما مسمعتنیش
سابتنى ومشيت من غير حتى متسمع ولا
تستنى اجبلها دليل برأتى تعرف إيه هو أكثر
عقاب خدته فى حياتى إنها منعتنى عنك
ومعرفتنیش يعنى لو مكنتش شوفتها
عمرى مكنت هشوفك أبدا تنهد قائلا :بس
تعرف أكيد ربنا بيحبنى عشان يبقالى ابن
رغم كل الغلطات الى عملتها فى حياتى ثم
تابع بشرود :عمرى مهسامحك يا لمار على
وجعى وكسرتى لما عرفت ان ليا ابن
ومعرفش يمكن لو مكنتيش خلفتى كنت
سامحك بس دلوقتى إنتى الى اضطرتينى
لكده

فاق من شروده ونظر بجانبه وجد إبنه ينام
ويضع رأسه على قدميه وينام بعمق وبراءة
شديدة فحمله بين يديه برفق شديد بين

يديه واتجه للداخل ثم لغرفة طفله ووضعه
في فراشه برفق شديد وأمر الخادمة بأن تأتي
بكوب القهوة على غرفة مكتبه

في المكتب

دخل لغرفة المكتب ذات الطابع الكلاسيكى
أيضا وكانت عبارة عن مكتب كبير يتوسط
الغرفة وشيزلونج وأريكيه وأيضا مكتبة
كبيرة وألوان الغرفة بين الإسود والأبيض
جلس على مكتبه وظل مدة ينظر أمامه
بشroud وهو يردد إسم إلیاس على شفتيه
ببطء شديد وتذكر أيضا عندما كانوا معا أنه
أخبرها أنه يريد طفل ويسميه إلیاس

Flashback

كانت تجلس على قدميه وهو يحتضنها من
يراهم يظن أنهم أب وإبنته

أوس وهو يقبل شفيتها قبل سطحية:بحبك

ضحكت لمار قائلة وهى تحيط عنقه

بيديها:وأنا كمان بحبك أوى يا أوسى

نظر ليدها الموضوعه حول عنقه قائلا:إنتى أد

الحركة دى

لمار بضحك:أدها جدا ثم اقتربت منه وقبلت

وجنتيه ببطء شديد وأيضا شفتيه ولكن

بقلة خبرة وجهل

إلى هنا ولم يقاوم وإستلم هو زمام الأمور

عندما أحكم يده حول خصرها والأخرى

تتلمس منحنياتها بعشق وتملك شديد

وأیضا تعمل على إزالة ملابسها وفجأة

وجدت نفسها أسفله وهو فوقها وينهل من

شهد شفيتها بحنان شديد وتملك أيضا

وهى مستسلمة له تماما لما لا وهو حبيبها

وزوجها وكل شئ لها وظل يقبلها وينزل
لعنقها يقبلها ويطبع صك ملكيته على
عنقها ومقدمة صدرها وأيضا يقبل عينيها
وأرنبة أنفها بحنان وتملك

وغاصو معا في عالمهم الخاص الذى
يفصلهم عن العالم الواقعى

بعد وقت كان يتسطح على الفراش
ويسطحها فوقه بحيث رأسها على صدره
ويديها ملتفة حول خصره وهو أيضا يديه
ملتفة حول خصرها النحيل

أوس وهو يقبل شعرها قائلا: نفسى فى بنت
شبهك يا لمارى

لمار بعبوس: لاء انا عايزة ولد عشان البنت
متشاركنيش فيك

أوس بضحك:إنتى هتغيرى من طفلة يا

قلبى

لمار بتذمر:هو كده انا عايزة ولد مش بنت

اووس بغيرة:اها ولد وانا بقى الى أشيط

بسببه صح

نظرت له لمار ثم دفنت رأسها فى عنقه

قائلة:أوسى أنا عايزة بيبى مش فارقة بنت او

ولد طب لو جيت ولد هتسميه إيه

أوس بتفكير:امممم هسميه إلياس ولو بنت

هسميها همسة

لمار:الله الأسامى دى حلوة اووى

اعتدل أوس فجأة وجعلها أسفله قائلا

بوقاحة وغمزة:أنا عايز اخلف دلوقتى

لمار بتذمر:أوووس قاطعها هو بقبلة على
شفتيها ومن بعدها سكتت شهرداد عن
الكلام الغير مباح وغاصو معا في عالمهم .

Back

فاق أوس من شروده قائلا بحنين بداخله
:وحشتيني اووى يا لمارى بس مش قادر
أسامحك أنا بعشقتك بس مش قادر

قاطعہ دخول الخادمة قائلة :Café,

monsieurالقهوة يا سيدى

نظر لها اوس ببرود وأوما لها بالخروج وبعد
خروجها انكب على الورق الذى أمامه لإنهاء
أعماله

في مكان آخر في فيلا يغلب عليها الطابع

الكلاسيكي الشديد

كان يجلس حسن وأمامه سليم الشارد في
أول مقابلة لهم لحظة مجئ لمار معه هو
ومراد ولا تدري أن حسن كان صديق قديم
لسليم ولكن إنقطعت أخباره منذ سفره

حسن وهو يربت على ركبته قائلاً: يا سليم
أنا مكنش ينفع أقول وخصوصاً إني كنت
فاهم غلط زي لمار

أرجع سليم رأسه للخلف وتنهد قائلاً بتعب
:أحفادي اتشتتو وبقى كل واحد منهم بقی
في طريق أنا حسرت يا حسن محافظتش
عليهم أوس خد إبنه ومن ساعتها معرفش
مكانه ولمار من يومها مبتخرجش من
أوضتها وغياث من يوم ما عرف ان لينا
عايشة وهو قطع علاقته بيه ويحيى ادمر

خالص أنا خلاص معتش عارف أعمل ايه
وروان دايمًا بلاقي في عنيتها نظرة حزن
حسن: اهدى بس واطمن فترة وهتلاقي كل
حاجة هترجع زي الأول وأحسن
نظر له سليم قائلا: صحيح هو انت عرفت
لمار ازاي

تنهد حسن قائلا: هقولك يا سيدي

Flashback

كانت تجرى في منتصف الطريق ودموعها
مغرقة وجنتيها وفجأة جاءت من خلفها
سيارة ولكنها لم تستمع بوق السيارة
وعندما انتبهت وجاءت لتلتفت وجدت
السيارة على بعد خطوة واحدة منها وتوقفت
على اخر لحظة ولكن هنا لمار لم تستطيع
المقاومة وأغمى عليها من شدة الصدمة

ترجل من الباب الخلفى للسيارة بعدما
وجدتها أغم عليها

حسن للسائق :ساعدى يابنى نوديتها أقرب
مستشفى

الشاب بحوف:حاضر يا حسن بيه

فى المستشفى

خرج الطبيب من غرفتها بعدما فحصها
فقابله حسن فى المنتصف قائلا:هى مالها يا
دكتور

الدكتور بعملية :هى حامل فى الشهر الثالث
وللأسف حصلها انهيار عصبى ونحمد ربنا ان
الطفل مماتش بسبب كل الضغوطات الى
عليها لأن للأسف بردو ضغطها واطى جدا
لازم ترتاح

بعدهما انهى الطبيب كلامه اتجه حسن
لغرفتها وجدها مستيقظة تنظر للفراغ
بشروع شديد

وعندما رأته اعتدلت وحاولت نزع الابرة من
يديها قائلة: أنا أسفة يا عمو انى سببتلك
مشاكل انا همشى حالا

حسن بحنان:اهدى بس يا بنتى وفهمينى
مالك فى ايه انتى شكلك واقعة فى مشكلة
ومحتاجة مساعدة

تنهدت لمار ثم قصت له كل شئ وقال لها
أیضا أنها حامل

لمار ببكاء:أنا مش عايزة ارجعله أنا ههرب
مش هرجعله

حسن بتفكير:طب ايه رأيك تسافرى معايا
المانيا عند حفيدى

نظرت له لمار برهة ثم قالت:بس هو مش

هيسكت واكيد هيعرف انى سافرت

حسن انتى هتسفرى بصفتك لورا بنتى

وهتعيشى بالإسم ده ومتقلقيش أنا

هجهزلك كل حاجة

ومن هنا بدأت مسيرتها باسم لورا عندما

خرجت معه من البلاد باسم لورا

Back

حسن :بس هو ده الى حصل

تنهد سليم قائلا بتعب :بس هى ليه عملت

كده ياريتها كانت سمعته كان وقتها كل شئ

اتغير

قاطعهم صوت رنين هاتف سليم وعندما

اجاب انتفض من مكانه قائلا :إقفل أنا

جايلك حالا

ثم خرج بسرعة من الفيلا وورائه حسن الذى
فزع من منظر سليم

استوووووووب

كده البارت ٢٩ خلص توقعاتكو يا قمرات
معتش غير فصل واحد والرواية تخلص
فى رواية باسم سيدى المتملك هبدأ فيها
بعد دى انشاء الله أتمنى تدخلو تقولو رأيكو
فى المقدمة والشخصيات

بقلمى /منة محمد

البارت الثلاثون والأخير

(كلام عنيه فى الغرام أحلى من الأغانى

من كلمتين من سلام ببقى حد تانى

لما يمیل قلبی أنا یمیل قلب تانی تفدیہ
عیونی وعمری کله مش قلیل
کلام عنیه فی الغرام أحلی من الأغانی
من کلمتین من سلام ببقی حد تانی
لما یمیل قلبی أنا یمیل قلب تانی تفدیہ
عیونی وعمری کله مش قلیل)

-----Meno-----

فی قصر الشافعی فی جناح عاصم وشهد
حیث كانت تجلس على الفراش منتظرة
عودته وقد خطر ببالها فكرة لتسلى وقتها
لحين مجئ عاصم فهي علمت أنه سيتأخر
فقامت واتجهت لعرفة الملابس وانتقت
فستان إسود قصير بالكاد يصل للركبة
وعارى الظهر وذو فتحة مثلثية كبيرة من
الصدر بحمالات رفيعة للغاية

ارتدته وكانت تبدو مثيرة للغاية مع بروز
بطنها قليلا مما أعطاها منظر رائع للغاية
وتركت شعرها الحريري منسدلا على ظهرها
ببراعة واتجهت للاب الذى بالغرفة وشغلت
إحدى الأغاني ووقفت أمام المرأة وظلت
ترقص أمامها

كانت ترقص وتتمايل بحرفيه .. وتدندن مع
الأغنية التى تحبها بشدة وكان شعرها الناعم
الطويل يطير بسبب حركتها وكان خصرها
يتمايل بنعومة شديدة مع كلمات الأغنية
من يراها بتلك الهيئة المثيرة يظن أنها
راقصة محترفة وشعرها الذى يتمايل معها
ومع تحركات جسدها الرشيق الناعم للغاية
وبشرتها البيضاء الحليبية التى تتناسب مع
اللون الأسود

كان قد جاء للتو من عمله منهك للغاية فهو
في هذه الأيام المسؤل عن الشركات ومعه
أيهم ولكن اليوم تواجد بمفرده لذلك كان قد
هلك للغاية ويريد أن ينام ويرتاح بحضنها
الداؤف الذى يشتاقه

صعد إلى غرفته بخطوات متلهفه ومتشوقه
لها فهو عاشقها المتيم بهاوهى لم تكن
تعلم أنه قد وصل فكانت تعتقد أنه سيرجع
بوقت متأخر كعادته لذلك قامت ترقص
حتى تكسر مللها وتطفئ بعدها الموسيقى
لكنه فاجأه بقدومه عندما دخل إليها ووقف
بصدمه لما يراه فهو يرى حوريته ترقص
ببراعه

شعرت هى برائحته التى حفظتها عن ظهر
قلب وقلبها أصبح يدق بعنف كانت تتمنى
بداخلها أنه لا يكون قد جاء حقا ولكن عندما

استدارت وجدته يطالعها بصدمه وإعجاب
ورغبه وأيضاً عشق خالص تمنى في هذه
اللحظة أن تنشق الأرض وتبلعها .. كان
يطالعها ويرى خجلها الشديد الذى وضع
على وجنتيها وأصبحت باللون الأحمر من
شدة الخجل والحركة أيضاً وشفتيها

أأأأأه من شفتيها التى لونها بلون الكرز
الناضج الشهى والتى ترتعش بشده من
كثرة التوتر وملابسها التى كانت قمة فى
الإغراء وتمايلتها التى تذكرها فكل هذا
جعلته لا يستطيع التحمل أكثر من هذا ..
حسناً أيها الساده فهو كان يريد أن يتجاهلها
بسبب ما فعلته فى الصباح عندما قالت أنها
لا تحب رائحته هو يعلم أنها هرمونات ولكن
الحجر يلين ومعها قلبه لان وذاب بها ذوبان
السكر فى الماء .. كان يتقدم منها بخطوات

وتبتعد عنه بخطوات وكلما يقترب هو تبتعد
هى حتى التصقت بالحائط خلفها وهو
أمامها حاصرها بين ذراعيه وأنفاسه الساخنة
تلفح بشرتها الرقيقه وهى مغمضة أعينها
وهو يتنفس أنفاسها التى أصبحت له بمثابة
الأكسجين الذى يحيا به

وضع يده على خصرها يتحسس به بتملك
وعشق شديد ثم صعد لظهرها وظل يفعل
بيده حركات دائرية على ظهرها العارى ثم
شدها لحضنه وألصقها وأصبح ظهرها
يلتصق بصدره برغبة وحب شديد قبل كتفها
العارى قبل متفرقة ومرمغ أنفه فى شعرها
ثم عنقها بشغف وتخدر من هيئتها الخاطفة
لأنفاسه وظل يقبل عنقها برقة وتمهل شديد
وانتقل لوجنتيها يستنشق عبيرها الذى
أصبح إدمان له وهنا لم يستطيع والصق

شفتيه بشفتيها ويديه تتحرك بعشق
وتملك على جسدها ويضمها إليه بعشق
شديد أما هي فكانت مستسلمة له تماما
ولفت يدها حول عنقه تبادلها بعشق أيضا
وبعد مدة فصل تلك القبلة بأنفاس لاهثة
قائلا بهمس: ايه الى انتى بتعمليه ده أول
مرة أعرف انك بتعرفى ترقصى

شهد بخجل: أنا قولت أفك عن نفسى شوية
وغصب عنى اندمجت

عاصم بعث: بس انا عايز أشوفك بترقصيلى
يا شهدى

شهد بخجل: عاصم متكسفنيش بقى
تركها عاصم واتجه للاب وفتح الأغنية مرة
أخرى ودخل لعرفة الملابس ووجد طرحة

فأتى بها واتجه لشهد وربطها حول خصرها
قائلا :عشان خاطرى يا شهدى
نظرت له بتوهان وأومات برأسها علامة على
الموافقة

أما هو ففى البداية لكى يحررها من خجلها
عندما رآته وضع يده على خصرها وظل
يتحرك معها على أنغام الموسيقى ليظلا
يتحركا معا بتناغم على تلك الموسيقى
الناعمة جلس على الفراش ونظر لها وجدها
بدأت بالإندماج مع الأغاني بتناغم شديد
وحركات جسدها وتمايل خصرها يمينا
ويسارا غير مراعية لذلك العاشق الذى علت
وتيرة أنفاسه وتلاحقتها نظراته مما تقوم به
فهى ترقص بمهارة شديدة

الى هنا ولم يستطيع المقاومة فانتفض من
مكانه وذهب إليها وهى لم تراه ووضع يده

على خصرها يتحسسها بتملك شديد صعودا
ونزولا وشدها إليه ووقعت على صدره وهو
انقض عليها يقبلها بعشق وشغف شديد
ويديه اتجهت لسحاب فستناها وظل يقبل
كل ما يقابله من جسدها وغاصو معا في
بحور عشقهم اللامنتهية .

بعد مدة فاقو على أصوات طرق شديد على
باب الجناح

ففزعو بشدة مما سمعو

فاتجه عاصم ولبس بنطاله وفتح باب الجناح
ووجد أيهم يقف أمامه قائلا بفزع: بسرعة يا
عاصم البس وحصلنى حين شكلها هتولد
عاصم بفزع: ايبيه طيب هلبس واجيب شهد
وأجى

أيهم :ماشى وانا هتصل بأوس وغيث يجو

هنا كمان

-----meno-----

-

قبل وقت كان يحيى يضع رأسه على يديها

وذهب فى ثبات ولكن فاق على صوت

صراخها المكتوم فانتفض بفزع قائلا :حنين

مالك فى ابيه

حنين ببكاء ولهات:مش قادرة يا يحيى حاسة

روحي بتطلع يحيى عايذة أقولك حاجة قبل

مولد

يحيى :حنين اسكتى عشان متتعبيش اكر

حنين بضعف وأنفاس لاهثة:يحيى عشان

خاطرى اسمعنى لو جralى حاجة خلى بالك

من بنتنا وقولها إنى بحبها اووى

حنين بخوف ودموعه معلقة داخل
عينيه:حنين إسكتى بلله عليكى إنتى إنشاء
الله هتخرجى أنا مقدرش أعييش من غيرك
إنتى روحى محدش بيقدر يعيش من غير
روحه ثم انحنى عليها وقبل شفيتها
بسطحية

وضرب على الجرس بجانبه ووجد أمامه عدد
من الأطباء يبعده عنها لكى يفحصوها
الطبيب بعملية :بسرعة جهزو غرفة
العمليات لازم تدخل العمليات فورا أما
يحيى فكان فى حالة يرئى لها كل ما جاء فى
باله هو الإتصال بأوس لكى يقف بجواره فهو
الآن يحتاجه وبشدة

فتح هاتفه وطلب رقمه وعندما رد قال
يحيى بضعف:أوس أنا محتاجك جمبى يا
صاحبى

على الناحية الأخرى كان ينوى الرد ببرود
ولكن عندما سمع تلك النبذة الضعيفة عرف
أنه موعد ولادة حنين

أوس بتهدئة: يحيى اهدى أنا هتطلع دلوقتي
على المطار وهاجى متقلقش

اغلق معه الخط وطلب من الدادة أن ترافقه
مع إلياس واتصل أيضا بأيهم لكى يخبر باقى
العيلة ليتواجدو بجانبه الى حين عودته

أوس لنفسه:الظاهر كده وقت المواجهة جه

-----Meno-----

عند غياث ولينا

كانت تقف أمام الشاطئ بعدما تركته فى
الداخل وذهبت لكى تختلى بنفسها قليلا
وتمردت دموعها عندما تذكرت ما حدث

معهم منذ قليل فقد قص غياث لها منذ
قليل ما حدث منذ ثلاث سنوات وأنه كان
السبب في كل ما حدث ومن وقتها وهى
تقف أمام الشاطئ بشرود تام أما هو فكان
يتابعها من خلف الزجاج ودموعه على
وجنتيه فهو خائف من أن تتركه مرة أخرى
وأكبر دليل على ذلك دموعه التى أخذت
مجراها على وجنتيه عندما خطر فى باله أنها
سوف تتركه مرة أخرى نفض تلك الفكرة
من رأسه واتجه للخارج قائلا بتصميم:مش
هسيبك تروحي منى تانى على جتتى انك
تسبينى تانى.

(فى ناس كتير بتستغرب إزاي ممكن الراجل
يعيط بيفتكروها عيبة بس بالعكس ساعة
ما تلاقى الراجل نزل دمعة يبقى تعرفو ان الى
راح ده حد غالى عليه مش عشان هو قلبه

رهيف لاء عشان هو مش هيقدر يكمل من
غير الشخص ده الراجل لما ينزل دمعة
عشان واحدة ست اعرفو انه وصل لأعلى
مراحل العشق والهوس مش حتى الحب
لأن هو ممكن يحب تانى بس لاء هو عشق
والعشق ده بيأذى صاحبه أكثر ما هيفيده
العشق ممكن يخليك تقتل أى حد لمجرد
انه ضايق عشقك الى بتتنفسه أنا الصراحة
بستغرب اووى الناس الى بيستقلو بدموع
الراجل عايضة اقول حاجة أخيرة لو الراجل
نزلت دموعه على حد بيحبه اعرفو انه
اتصاب بلعنة العشق الأبدى)

وجدها تقف أمام البحر توجه إليها خطوة
وراء خطوة وشعرت هى برائحته الرجولية
التي تسكرها وبنفس الوقت تنعش خلاياها
هذه الرائحة التي أصبحت تعشقها اقترب

اليها واحتضنها من الخلف بقسوة خوفا من
فكرة أن تتركه مرة أخرى حتى أنها تألمت
قليلا وهو كان يتمنى لو يستطيع أن يدخلها
بأضلاعه ويحبسها بقلبه كان يدفن رأسه في
عنقها يستنشقه ويقبله برقه وهي لا تفعل
شئ سوى أنها واقفه كما هي ولا تنطق
بحرف أدارها له ورأى وجهها وليته لم يفعل
هذا فقد رأى وجهها الطفولى البرئ تملؤه
الدموع وأنفها ووجنتيها محمرين بشدة أثر
بكاءها يا الله كم شعر بالعجز فى هذه
اللحظه كم شعر بقلبه الذى يتحطم كان يود
لو يمتص آلامها بداخله يعلم أنه السبب بكل
هذا لم يجد شئ يفعله سوى أن يحتضنها
ولم تجد شئ هي سوى أن تحتضنه
وتتمسك به بشده وصوت بكائها ارتفع أكثر
وأكثر لدرجة جعلته بكى هو أيضا نعم بكى
بسبب وجعه عليها وعشقه له سمعت بكائه

هو أيضا تعجبت كثيرا فخرجت من أحضانه
ووجدت وجهه مليء بالدموع نست كل شيء
واهتمت به هو فحبيبها يبكي فهذا دليل
كبير أنه يتألم مثلها تماما

لينا ببراءة : غياث انت بتعيط ليه خلاص
متعيطش أنا والله مسمحاك

غياث ببكاء : أنا أسف يا لينا أنا السبب بس
والله غصب عنى واللله مكنتش فى وعى
ساعتها أول مشوفت الصور مقدرتش
أتحكم فى نفسى أرجوكى سامحينى
ومتزعليش منى

لينا ببراءة وهى تقاطعه وتضع يديها على
شفتيه : هششششش بس اوعى تبكى تانى
مش عايزه أشوف دموعك غياث حبيبي
قوى ومفيش أى حاجة تقدر تهذه او تضعفه
أبدا

غياث بدموع : لأ في أول مرة دموعي تنزل
كانت بسببك إنتى أنا كنت ميت من غيرك
الحياة مكنش لها طعم من غيرك كنت كل
يوم أدعى ربنا ياخذنى عشان أجيلك كنت
ضعيف من غيرك أرجوكى سامحينى
لينا: وأنا مش زعلانه منك بس أنا عايزاك
تحاول تتحكم فى نفسك يا غياث
غياث : حاضر بس تحاولى معايا .

فاطمه : حاضر

وعانقها عناق ييبث فيه كل مشاعره وعشقه
تجاهها وبداخله يلعن نفسه على أنه ضيع
حياته فى يوم من الأيام بسبب غيرته وعدم
تفكيره

قاطعهم رنين هاتف غياث فوجده أيهم
فأجاب عليه وجاءه صوته اللاهث قائلا :غياث

حنين في المستشفى خلاص هتولد ويحيى

محتاجنا جمبه

غياث بجمود: ماشى اقفل وأنا هجيب لينا

وهنجهز ونيجى

واغلق معه الهاتف

وشرع بتجهيز نفسه ومعه لينا للرجوع مرة

أخرى لمصر

-----Meno-----

بعد مرور عدة ساعات كان الجميع واقف في

ممر المستشفى أمام غرفة العمليات

ومعهم لمار التي جاءت رغم أنها لم تخرج

من القصر منذ رجوعها ومعرفتها الحقيقة

وكان وجهها شاحب بشدة وجسدها أيضا

هزيل وعندما دخلت وجدت جميعهم في

توتر شديد منتظرين خروجها ووجدت يحيى
يجلس على كرسى أمام غرفة العمليات
ويده مغطية وجهه فذهبت له ووضعت يدها
على كتفه قائلة: يحيى

رفع رأسه لها وصدمت بشدة عندما رأته
هكذا فقد وجدت دموعه على وجنتيه
ووجهه يظهر عليه القلق الشديد خوفا من
أن يصيبها مكروه

لما رى بدموع وجلست على ركبتيها أمامه
وأمسكت يده قائلة: متقلقش والله هتطلع
وهتبقى كويسة

يحيى بدموع: يا رب

قامت واحتضنته لكى تخفف عنه وهو دفن
رأسه فى خصرها واحتضنها بشدة وهى لفت
يدها حول رأسه والتفت له الجميع بصدمة

فور سماع صوت بكاءه الشديد الذى يدل
على عذابه وخوفه عليها

قاطعهم أيضا صوت خطوات تدل على
مجئ أشخاص فالتفو ووجدو أوس وأيضا
غياث وهو ممسك بيد لينا التى نظرت لهم
بخوف سرعان ما تبدل لطمأنينة عندما
عرفت انهم عائلتها وعندما رأت لمار أيضا
وعرفت أنها توأماتها

نظرت لها لمار بصدمة سرعان ما تحول
لفرحة شديدة عندما رأتها أمامها جرت إليها
بسرعة شديدة ووقفت أمامها بدموع مغرقة
وجنتيها سرعان ما شدتها لتحتضنها بحنان
شديد وأيضا حوف من فقدانها مرة أخرى
ثانية إثنان ثلاثة وسمعوا صوت بكاء لمار
الشديد وهى تدفن رأسها فى عنق شقيقتها

قائلة بكاء:لينو وحشتيني أووووووى وظلت
متمسكة بها خائفة من أن تتركها مرة أخرى
لم ترى أعين هؤلاء العاشقين الذين ينظرون
لهم بحدة وعصبية شديدة فغيث يغير على
صغيرته من ملابسها فكيف لها أن تسمح
لنفسها باحتضان شقيقتها هكذا أما أووس
فكان يظهر على وجهه اللامبالاة ولكن عروق
يده ظاهرة بشدة وتدل على غضبه الشديد
وأیضا عينيه لا تنذر بالخير أبدا فهو للحظة
نسى ما فعلته عندما رآها أمامه هكذا
سرعان ما تبدل لحالة من الجمود واللامبالاة
عندما تذكر أفعالها

أما غياث فلم ينظر ثانية أخرى وشد
صغيرته لحضنه مجددا قائلا ببرود للمار: نو
تاتش يا حلوة

نظرت له لمار ببرود سرعان ما تحول لغضب
شديد قائلة: هو ايه الى نو تاتش وبعدين انت
ماسكها كده ليه وازاي اساسا هي رجعتك
تاني

كان سيهم بالرد عليها ولكن قاطعهم خروج
أحد الممرضات قائلة بسرعة وتوتر: يا جماعة
محتاجين حد يتبرع بالدم للمريضة حالا لأنها
نزفت كتيبير

يحيى بسرعة: طب خدى منى الدم وانقذوها
الممرضة: يا فندم محتاجين حد فصيلة دمه
○سالب ودى نادرة جدا لازم حد او سالب
عشان نقدر ننقذها

غياث: أنا ثمرة دمي ○سالب

نظر له الجميع بصدمة وأولهم يحيى الذى
نظر له بصدمة ترك غياث يد لينا وتركها مع

لما رأتى تنظر لأوس باشتياق واتجه له قائلاً
:بص أنا مش طايقك بسبب اللى حصل بس
فى الأول والأخر محسوب انك صاحبى
ومينفعش اشوفك فى محنه ومقفش
جمبك ثم تنهد قائلاً :وبعدين انت حميتلى
لينا من الزفت هشام عشان كده شكرا يا
صاحبى بس بردو ده ميمنعش انك واطى
عشان مقولتليش

نظر له يحيى سرعان ما احتضنه قائلاً :أسف
يا غياث بس كنت خايف عليها اوووى دى
أختى

ربط غياث على ظهره قائلاً :أنا فهمتكم والله
وبعدين اوعى بقى عايز أدخل
دخل غياث الى الغرفة لعمل التحاليل
وسحب الدماء

بعد وقت خرج غياث واحدى الممرضين
يسندوه ويعطوه عصير لتعويض الدم
واتجهت الممرضة بأكياس الدم لغرفة
العمليات

بعد حوالى ساعتين كان الجميع فى حالة من
القلق ولكن هذا لا يمنع النظرات بين أوس
ولمار التى اتجهت للدادة لحمل طفلها الذى
ظلت تقبله وتحتضنه وكان أوس يشتعل
بالغيرة من إبنه كيف تقبله وتحتضنه هكذا
خرجو الأطباء وهم يتنهدون بتعب قابلهم
يحيى الذى قال بقلق:حنين عاملة ايه
احد الأطباء:الحمد لله هى حاليا يعتبر
كويسة قلبها وقف أثناء العمليات مرتين
بس الظاهر انها عندها إرادة بس للأسف
عشان الطفل مولود بدرى هو حاليا فى
الحضانة

تنهد الجميع براحة ونظر يحيى للطبيب قائلاً
أنا عايذة اشوفها

الطبيب: متقلقش يا يحيى بيه هي حالياً
هتتنقل غرفة عادية بس هيبقى قدامها كتير
على متفوق لأن العملية مكنتش ساهلة
بعد ما يقرب الخمس ساعات كان الجميع
في الخارج ينتظرون إفاقتها وهذا العاشق
الملتاع يتوق شوقاً لإفاقتها

حركة صوابعها ثم جاءت لتفتح عينيها
أغلقتها مرة أخرى من شدة الإضاءة وبعد
عدة دقائق اعتادت على الإضاءة وفتحت
عينيها بوهن شديد وأول ما رآته هو
معشوقها الذي نظر لها بفرحة سرعان ما
انحنى عليها وقبلها بسطحية من شفيتها
وجنتيها وسند جبينه على جبينها تحت أنظار
الجميع ونظر لها بعشق شديد قائلاً

:حمدالله على السلامه يا قلبى كنت هموت

لو جراك حاجة

حنين بوهن :بنتى

يحيى :متقلقيش يا قلبى هو فى الحضانه

وشويه وهيجبوه

قاطعهم دخول الجميع للغرفة وتحمدو لها

بالسلامة

لمار بحب ومرح وقد تناست وجود أوس :أنا

عايزة أشوف بنت أخويا القمر دى بقى ثم

نظرت ليحيى قائلة :أنا خلاص هجوزها

لإلياس مليش فيه

يحيى :لاء مش هجوز بنتى هخليها جمبى

لمار بتذمر :لاء انا هجوزها الياس

يحيى بتذمر طفولى أيضا:لاء مش هجوزها

مراد ببرود: كدابة

نظرت له لمار ببرود ثم نظرت لهم قائلة :احم
لما ولدت الياس مكنش ينفع انه يتولد
أساسا كان المفروض أنزله لأنه كان خطر
عليه وعملى إجهاد فى عضلة القلب جامد
عشان كده الدوا ده مهم عشان ميحصليش
اجهاد تانى

كان سيهم سليم بالرد ولكن قاطعهم صوته
العصبى قائلا بصراخ :انتى متخلفة يا بت
انتى يعنى عارفة انه غلط ومع ذلك وقفتيه
نظرت له بتوتر سرعان ما تحول لبرود ولم
تجيب

أوس بصراخ وهو يمسكها من ذراعها :متردى
يا زفتة يعنى عارفة انو خطر وممكن تموتى

بسببه ومع ذلك مخدتيهوش ومهملة في
نفسك

لمار بيبكاء:مكنتش عايضة اعيش كنت عايضة
أموت عشان أرتاح

أوس بصراخ:أنانية إنتى أنانية مبتفكريش في
حد غير في نفسك فكرتى في ابنك فكرتى في
اى حد وانتى بتعملى كده ثم تابع بصراخ
فكرتى فيه يا متخلفة

لمار بيبكاء وضعف:أوس وحياة اغلى حاجة
عندك سامحنى معتش قادرة والله

حسننا الى هنا وكفى فيكفى أنانية نظر لها
بقهر قائلا:أسامحك على ايه أسامحك على
انك اى غلط بتحملهولى ولا انك حملتينى
موت اختك ولا انك عارفة ان كلمة طلاق
بتقتلنى ومع ذلك علطول تقوليها ولا على

ثم ترك ذراعها واتجه للخارج تحت صدمة
الجميع من إنفجاره المتوقع .

مرت عدة أسابيع أخرى وخرجت حنين من
المشفى واجتمع الجميع مرة أخرى في
القصر وانتظمت لينا في علاجها وبدأت
الذاكرة تعود لها تدريجيا ولما دائما بغرفتها
لا تخرج منها أبدا وانعزلت عن الجميع لا
تنزل للأسفل الا اذا أصرو عليها وأيضا
يجبروها على أخذ دوائها بناءا على أوامر
أوس ولكنها لا تعرف

كانت في غرفتها القديمة تقف بشرود في
شرفة غرفتها وترتدى هوت شورت وعليه
بلوزة كت تكاد تصل الى بطنها وتنظر أمامها
بشرود ونسمات الهواء تداعب شعرها الذى
يتمايل بنعومة ويصل إلى خصرها وفجاء جاء

في بالها ما حدث منذ أربعة شهور عندما اتت
من المانيا

Flashback

نظر لها سليم بصدمة سرعان ما قال بفرحة
لما ار:

نظرت له لمار باشتياق سرعان ما اتجهت له
قائلة بحزن: جدو وحشتنى اووى

احتضنها سليم بحنان قائلا بعتاب: وانتى
وحشتينى اكثر يا قلب جدك ينفع كده يا
لمار تعبتى قلبى اووى يا بنتى

لمار ببكاء: غضب عنى يا جدو شفتو قدام
عينى بيخونى

أيهم ببرود: مخانكيش أوس مخانكيش انتى
الى سبتيه من غير متعرفى الحقيقة يا لمار

وأدى النهاية خد ابنه ومعوتيس هتشوفي حد

فيهم

نظرت له لمار بصدمة ثم نظرت لجدها قائلة

بيكاء:هو بيكذب عشان يدارى عليه يا جدو

صح

نظر لها سليم ثم اتجه لحجرة المكتب وأتى

بالفيديو واعطاه لها واخذته بأيد مرتعشة

وعندما رأت محتواه وهو عبارة عن فيديو

هشام وهو يعترف هو وخالد لما فعلوه

نظرت لهم لمار قائلة:يعنى أنا ظلمته

نظرو لها بعتاب وشفقة أيضا

صعدت لغرفتها واغلقت باب غرفتها والى

هنا ولم تستطيع الصمود ومسرت كل ما فى

الغرفة وهى تبكى بشدة على ما حدث

في الأسفل كانوا يجتمعون كلهم ودخل
عليهم اوس الذي كان يتابعها بعينيه وانزعج
عندما لم يراها معهم في الأسفل

أوس بتوتر خفيف:احم أومال فين إلياس
عاصم بمكر:إلياس بردو ثم تابع بعمزة:فوق
مع لمار نايم

حمحم أوس قائلا:ماشى أنا هطلع أنا بقى
قاطعهم لمار وهى تتحدث فى الهاتف وهى
تنزل من الدرج قائلة:خلاص يا مراد طالعة
اهو اووووف بطل غلاسة

نزلت من الدرج ونظرت لهم قائلة:مساء
الخير يا جماعة ثم نظرت لسليم قائلة
:سولم بكرة عيد ميلاد إلياس هروح مع مراد
نجيب الحاجة بتاعة العيد ميلاد

قأطعهم صوت أوس قأئلا بغيرة :وانتى
تروحي مع مراد ليه انشاء الله وبعدين
متقلقيش العيد ميلاد هيتعمل بكرة
ودلوقتى فى شركة تنظيم حفلات هتيجى
تظبط الدنيا

اومأت له لمار ببرود وودعت مراد وصعدت
مرة أخرى لغرفتها تحت أنظار الجميع الذين
حزنو لأجلها

سليم بداخله :ياااارب اصلح بنهم الحال
يارب

استوووووووب كده معتش غير الخاتمة يا
حلوين وعايضة ارائكو فى البارتن ده وغير كده
عايضة توقعاتكو

اوس ولمار هيرجعو ولا لاء

بقلمى /منة محمد

الخاتمة

(وكانت أمنيتى الوحيدة أن تظلى بجانبى

ولكن يبدو أن أقدارنا ليست معا ♡

-----meno-----

فى صباح يوم جديد فى قصر الشافعى حيث

تجتمع جميع العائلة صباحا منتظرين لمار

وإلياس وأيضا غياث ولينا لكى ينزلو

ويتناولون فطارهم لأول مرة منذ فترة طويلة

فى جناح غياث ولينا

كان ينظر لها بعشق خالص يفيض منه

وهى تنام بعمق بين أحضانه وتضع رأسها

على صدره موضع قلبه ويديها ملتفة حول

خصره وهو يحتضنها بشدة ويقبل شعرها

ببطء شديد وهو يستمتع بتلك الرائحة التي
تفوح منه

فتحت عينيها ببطء أثر قبلاته على عينيها
ووجنتيها وأيضا بجانب شفيتها وجدته ينظر
لها بعشق وهوس بها فغياث معها حنون
بشدة وعاشق لها بشدة فهي تيقنت أنه
يعشقها حد النخاع وهي أيضا تعشقه حتى
النخاع حتى وان لم تتذكر شيء فيكفيها أنه
معها وبجانبها

فاقت من شروده عليه وهو يستغلها بمكر
ويطبع قبلاته على شفيتها

لينا بضحك: صباح الخير يا حبيبي

غياث وهو يميل مرة أخرى ويقبل شفيتها
قائلا: صباح الفل والورد والياسمين على
أميرة قلبي

لينا بضحك أذابت له قلبه :ايه كل ده

غياث بعشق وهو يعتدل على الفراش

ويضعها عليه بحيث تجلس بأحضانه

وظهرها مقابل لصدره العارى

أبعد خصلات شعرها عن وجهها وعنقها

وقبل عنقها ببطء شديد وإثارة قائلا :مالك

فى ايه حاسس انك من امبارح مش مضبوطة

لينا بحزن:خايفة أوى على لماريا غياث

أدارها له قائلا بغضب مكتوم لأجل

أخيه:خايفة من إيه هى الى عملت فى نفسها

كده

لينا بحزن:لاء مش هى الى عملت فى نفسها

كده إفهمنى أكيد حصل حاجة لكل ده مهو

مش ختعمل كده من دماغها

غياث لكى ينهى الموضوع ولكنه غير مقتنع
بما يحدث: خلاص هكلم أوس وهو يكلمها
ويشوفو هيعملو ايه

نظرت له لينا بدموع سرعان ما قامت من
موضعها وكانت ستهم بالدخول للمرحاض
ولكن وجدت من يضع يده حول خصرها
ويجذبها إليه من خصرها قبل أن تدخل قائلا
بعصبية وهو يضغط على خصرها: سبتيني
ليه

لينا بتوتر وقد خافت من مظهره وتألمت من
ضغطة عليها: أنا كنت هدخل التويلت ثم
تابعت بدموع عندما وجدته هكذا: غياث
مش قادرة أنت بتوجعنى أووى

إلى هنا وفاق من موجة عصبية على صوتها
الذى امتزج بدموعها

تركها وكانت ستهم بالدخول مرة أخرى ولكن
وجدت نفسها بين يديه يحتضنها بشدة
يدفس وجهه في تجويف عنقها ويقبله برقة
شديدة للغاية أذابتها ونسيت حزنها بسببه
غياث بهمس وهو مازال يحتضنها:أسف يا

عمرى

لينا بطفولية :لاء أنا زعلانة منك إيدك

وجعتنى

غياث بمكر :بجد وجعتك

أومأت له بطفولية أنزلها من أحضانه ونظر

لها بخبث قائلا بمكر:وأنا ميرضنيش

حملها مرة أخرى بين يديه واتجه للأريكة

الموجودة بجانب الفراش وجلس وهى

بأحضانه

لينا بتوتر:غياث انت هتعمل ايه

غياث ببراءة مزيفة: هشوف وجعاكى فين يا

روحي

لينا بفزع: لاء خلااااص

مرة واحدة وجدت نفسها تجلس مرة أخرى
ورفع عنها التيشرت التي كانت ترتديه
وظهرت بطنها وخصرها الذي يوجد عليه أثار
أصابعه

غياث بأسف ونظرة ألم: أنا أسف يا قلبي ثم
انحنى وقبل موضع الألم ووضعها بجانبه
واتجه للمرحاض لكي يأخذ مرهم للكدمات
وخرج ووضعها بحضنه مرة أخرى وبدأ يدهن
المرهم مرة أخرى تحت نظراتها الخجولة منه
أما هو فبعد أن وضعه قبل موضع الألم مرة
أخرى بنعومة ورقة شديدة ويده تسير ببطء

على طول ظهرها مسببا لها تلك الرعشة
والخجل الشديد الذى يظهر على وجهها
غياث بمكر وخبث :بقولك ايه متسيبك من
الفطار وتعالى نزلهم على الغدا

فاقت من شرودها على تلك الكلمات
سرعان ما تحول خجلها لغضب طفولى وهى
تزم شفيتها للأمام ما جعلها قابلة للهضم
وتقول :لاء يا غياث هننزل أنا عايضة أنزل
انقض عليها يقبلها من شفيتها بنهم وعشق
شديد وهى تبادل به عشق أحياء بداخلها من
جديد

بعد فترة

غياث بلهات وهو يستند بجبينه على
جبينها:لينا قومى من قدامى دلوقتى لو
عايزانا نازل

تركته واتجهت للمرحاض وأغلقت الباب من
الداخل وهى تبتسم على عشقه الشديد لها
أما هو فى الخارج فكان ينظر لأثرها بشرود
سرعان ما تبدل لتوتر عندما تذكر أنها للآن لا
تتذكر ما حدث فهو يخشى أن تعود لها
الذاكرة وتتذكر كل شئ وتتركه فهذا الهاجس
يلزمه كثيرا

بعد مدة انتهو من ارتداء ملابسهم ولم يخلو
من غزل ومشاعبة غياث لها

غياث وهو على باب الغرفة:يلا عشان ننزل
أومأت له لينا واتجهت له لتنزل معه قائلة
:يلا ثم تابعت بحماس عايضة أشوف إلياس
وريتال بنت أبيه وحنين شكلها كيووت أووى
هى وإلياس

غياث بحنان :بتحبهم أووى كده

لينا :بحبهم أووى ثم تابعت بحنان إنهاردة
عيد ميلاد إلياس وأنا هساعد لمار فى
التجهيزات عشان إيسو حبيب قلبى
غياث بغيرة :مين ده الى حبيب قلبك
محدث حبيب قلبك غيرى

لينا بضحك :غياث إنت بتغير من طفل
غياث بغيرة:أنا بغير عليكى من هدومك
نفسها مش عايز حد يقرب منك أنا لو أطول
أخبيكى عن الناس دى كلها هعمل كده
لينا وعينيها تنبض بالعشق :غياث أنا بحبك
أووى

غياث :وأنا بعشقتك وعمرى معشقت حد
غيرك يا أميرتى

قاطعهم صوت من الخلف يقول :كذاب
متصدقيهوش ده أساسا زير نساء

نظر لها غياث بوعيد قائلا: أهى جات هاضمة
اللذات

لمار بيرود :على قلبك ثم تابعت بحنان وهى
تنظر لينا :صباح الورد يا لينو

لينا :صباح النور يا قلبى

كانت لمار ستهم باحتضانها ولكن وجدته
يسحب لينا له قائلا بيرود :نووو تاتش يا
لمونة

لمار بتحذير :غياث إنت عارف انى بكره
الكلمة دى متستفزنيش أحسلك

غياث بيرود :مش هتقدرى تعملى حاجة

لمار بيرود :لاء هقدر بلاش أنا عشان مش

هعدى ثم تابعت لينا بمرح :يا بنتى

سيطرى ولميه عشان قفشته امبارح وهو

بيكلم بنت

سمعو صوت صراخ وفجأة توقف الزمن عند
تلك اللحظة وجدو لمار واقعة أسفل الدرج
ويوجد العديد من الدماء حولها وأيضا أنفها
يخرج منه سيل من الدماء

نظروا لها وكأن دلوا من الماء البارد سقط
عليهم

أوس بصدمة وهو يمسك رأسها بين يديه
قائلا بصدمة: لمار لمار لاء انتى أكيد بتهزرى
أكيد مش هتروحي منى تانى لاء لاء أكيد
بتعملى فيه مقلب عشان نرجع صح طب
أقولك إرجعى وأنا والله مش هسيبك تانى
فتحت لمار عينيها بوهن شديد وهى غير
قادرة قائلة بتعب:أوس

أوس بدموع فى عىنيه مهدة بالنزل :يا قلب
وروح أوس لمار انتى بتهزرى صح والنبى
قولى انك بتهزرى

لمار بتعب :أوس ... اسمعنىأنا أسفة على
كل حاجة وحشة عملتهاكأنا عارفة
انك من يوم ما اتجوزنا وانا داىما بسببلك
مشاكل ثم تابعت بدموع اختلطت بدمائها
قائلة:أنا بعشقتك مش بحبك ولو مت
دلوقتى موافقة عشان هبقى ميتة بين
ايدىك

ثم تدريجيا فقدت الوعى والدم يتدفق منها
بغزارة

كان الجميع يقف بصدمة وكانت لينا تبكى
على توأمتها وأوس يحتضنها ويحرك رأسه
بنفى وهو ينظر لها بصدمة ودموع

أول من فاق من صدمته هو أيهم

أيهم :بسرعة يا أووس هناخدها على

المستشفى

فاق أووس من صدمته على صوت أيهم

وحملها بين يديه ولم ينتظر أحد وصعد بها

لسيارته واتجه لمستشفى الشافعي ولحقه

الجميع بلا استثناء حتى إلياس ذهب مع

غياث ولينا

في المستشفى

أوس بعصبية وهو يحملها بين يديه ويصرخ

بطريقة مخيفة :انتو يا شوية بهائم حد يجى

مراى بتروح منى

جاء إليه الأطباء بسرعة شديدة لأنه صاحب

المشفى وأخذوها منه واتجهو لغرفة

العمليات

بعد ما يقرب الساعتين كان يقف أمام غرفة
العمليات يزرع الغرفة ذهابا وإيابا بتوتر
شديد وقلبه ينبض بشدة

غياث :اهدى بقى يا أوس خى هتبقى
كويسة إنشاء الله

أوس :يارب

سليم:بس هى وقعت إزاي

تنهد غياث وقص له ما حدث وبعد الإتهاء
تحدث سليم قائلا:ربنا يستر

قاطعهم دخول حسن ومراد وهم يلهثون
بشدة

مراد بقلق:لمار ملها يا جماعة

أيهم :اهدى يا مراد هى وقعت من على
السلم مش أكثر

مراد بعصبية: غبية أنا قايلها خلى بالك من

نفسك ودى مش بتسمع الكلام

كان أوس يستمع له وهو يضم قبضتيه

وعروقه بارزة بعصبية شديدة وكان سيهم

بالرد

ولكن قاطعهم خروج الطبيب قائلا

براحة: الحمد لله هى كويسة قدرنا نوقف

النزيف وخیطنلها الجرح

أوس: يعنى هى خلاص فاقت

الطبيب: لاء لسة بس هى شوية كده وهتفوق

احنا نقلناها غرفة عادية كمان وأول متفوق

من البينج هنطمن عليها

أوماً له أوس واتجهو جميعا لغرفة لمار ولكن

أوقفهم لينا وهى تمسك بغياث وتقع

معشى عليها

غياث بفرع وهو يحتضنها: في إيه مالك يا

قلبي

لينا ببيكاء وهي تنظر له بوجع قائلة: أنا

افتكرت كل حاجة ثم تابعت بدموع أنا

خسرت إبنى بسببك وانت طلقتنى يا غياث

صح

ابتلع ريقه بتوتر ونظر لها ولم يستطيع

الكلام أما هي فتحولت نظرتها للجفاء قائلة

:لو سمحت خدنى للمار

أوما لها واتجهو لغرفة لمار حيث كان الكل

مجتمع وأول ما دخلت اتجه لها الجميع

قائلين: انتى كويسة

أومات لهم بشرود

غياث بتوتر: لينا حامل يا جماعة

نظرت له لينا ببرود سرعان ما تحول لفرحة
شديدة وهى تحمد الله على تلك النعمة
وتلقو التهاني منهم جميعا وهما الآن فى
إنتظار إفاقة لمار

بعد ما يقرب الربع ساعة حاولت فتح
عينيهما ولكن لم تقدر على فتحها وبعد ان
اعتادت على الإضاءة فتحت عينيهما ولكن كل
ما يقابلها هو الظلام الشديد

لمار: هو انتو طافين النور ليه ايدو النور يا
جماعة

نظر لها الجميع بصدمة وكأنها برأسين ونظر
لها أوس بصدمة لما يحدث قائلا: لمار انتى
شايفة ايه

لمار: يا جماعة مش شايفة غير ان فى ضلمة

لمار بىكاء :مش قادره يا لينا انا خلاص مش
هشوف ثم تابعت بىكاء أنا محتجاكى جمبى

نظرت لينا لشقيقتها قائلة :حاضر يا قلبى
هفضل معاكى

قاطعهم أوس بعصبيه : تفضلى مع مين
سمعينى

نظر للجميع قائلا:كلكو تطلعوا بره

نظر له الجميع وخرجو حتى مراد وبعد
خروجهم أغلق الباب من الداخل بالمفتاح
وأغلق أيضا ستائر الغرفة واتجه لها قائلا:
مش عايزه تفضلى مع سى زفت اهو بس
هتفضلى معايا و مفيش حاجه اسمها
تفضلى لوحدك قالت لينا بألم : مش عايزه
نظره شفقة من حد اوس : نظره شفقه انتى
اكيد اتجننتى ثم تابع بعصبيه اتفضت

بسببها عايذة تسبينى تانى مكفكيش التلت

سنين الى بعدتى فيهم

لمار بىكاء:معتش بشوف خلاص فملوش

لازم.. قاطعها عندما جذب شعرها للخلف

وقبلها بعصبية وغل شديد سرعان ما

تحولت لرقة وعشق شديد

أوس بحنان وهو يدفن رأسه فى عنقها قائلا

:مش هتسبينى تانى

لمار بىكاء:بس أنا عاجزة

أوس :أنا عايزك عاجزة ملكيش دعوة خليكى

معايا وبس أنا تعبت أووى من البعد يا لمار

لمار بىكاء:بس أنا مرضلكش تعيش مع

واحدة عاجزة زى ومش بتشوف

أوس بحنان حملها وجلس على الفراش
وهى بأحضانه قائلا: ملكيش دعوة يا لمار أنا
مش عايز غير وجودك جمبى

ثم تابع قائلا بغيرة: وبعدين انتى كنتى عايزة
مراد و انا لأ

لمار بضحك: علفكرة مراد خاطب وهيتجوز
قريب

أوس بتذمر: مليش فيه

ثم تابع بعشق: بصى هخلى الدكتورة تيجى
تشوفك حالا وأكيد فى عملية وهترجعى تانى
يا قلبى

لمار بيكاء مرة أخرى: طب افرض فضلت
عامية يا أوس مش هنفعك

التقط دموعها بشفتيه وقبل وجنتيها وأرنبة
أنفها ثم طرف شفتيها قائلا: أنا عايزك عامية

ملكيش دعوة انتى وبعدين أنا مش هسيبك

يا عمرى تانى ولا هسمحلك تسبينى

لمار بندم قائلة ودموع على وجنتيها: أنا

أسففة أووى يا أوس

قاطعها عندما التقط شفتيها فى قبلة تعبر

لها على ما يحدث بداخله ويديه تتلمس

بشرتها أسفل بلوزتها مما أخلها بشدة

تركها واتجه للخارج وأتى بالطبيبة تحت

نظرات الجميع بالخارج

فحصتها الطبيبة وأجرت لها الفحوصات

اللازمة

الطبيبة بعملية: تمام يا جماعة الفحوصات

تمام نقدر نعمل العملية بعد ما تبقى

كويسة وأهم حاجة يا جماعة نفسيتها

خرجت الطيبة تحت نظرات الجميع ودخلو

عقب خروجها

لمار: هو فين إلياس

حملة غياث واتجه للمار قائلا: أهو يا لمونة

لمار بغضب طفولى: والله العظيم لهعضك

لو قولتها تانى ثم حملت منه إلياس

واحتضنته بشد قائلا وهى تتحسس وجهه

:حبيب قلب مامى عامل إيه

إلياس ببراءة:تويس يا مامى قبلته من

وجنتيه بحب وحنان تحت نظرات الغيرة من

أوس

أوس: غياث خد إلياس معاك عشان يروح

وروحو كلكو وأنا هفضل مع لمار هنا

مراد ببرود ومكر:أنا مش هروح وأسيبها

افرض عازت حاجة

غياث :كنت خليلتك لحد الآن فى المستشفى

يا زفت ومتفكر نيش أحسلك

نظر لهم أوس بملل سرعان ما تحول

لعصبية قائلًا:هعد من واحد لخمسة لو

لقيت حد قدامى انتو عارفين هعمل ايه

فى ظرف دقيقة خرجو جميعهم ولمار

تضحك عليهم بشدة

بعد خروجهم اتجه لها أوس قائلًا بغيرة

:أقسم بالله يا لمار لو حضنتى حد غيرى بعد

كده والله لهتشوفى وشى التانى

لمار بتلعثم:أوس ده إلياس أنا محضنتش

غيره

أوس بفحيح ويديه ملتفة حول خصرها

والأخرى تتلمس بشرتها البيضاء من تحت

بلوزتها قائلًا:بردو بعد كده مش هتحضنى حد

غيرى حتى لو أختك انتى ملكى محدش له
الحق يلمسك غيرى لو كان مين فاهمة
أومات له برأسها بتوتر من ملامسة يده
لجسدها

قبل طرف شفيتها برقة وحنان شديد وقبل
أن تنطق بحرف كان يأخذ شفيتها فى رحلة
لعالمهم الخاص لينهل من شهد شفيتها
ويديه تتلمس منحنياتها بتملك وعشق
وأىضا بوادر هوس بها

مر أسبوع على تلك الحادثة وكانت خلالها
لمار فى المستشفى وأوس لم يتركها لحظة
أما عند لينا وغيث فالوضع لم يتغير
تتعامل معه ببرود وأىضا جفاء ولم تترك له
فرصة للحديث معها أىضا فهو يتركها تنام

وعندما يحس بانتظام أنفاسها يتحدث معها
ويحتضنها وينام وينهض قبل استيقاظها
أما أيهم وروان فكانو يعيشون بسعادة وما
يؤرق روان هو تأخر الخلفة ولكن أيهم لا
يتركها أبدا ويحاول التخفيف عنها

أما عند عاصم وشهد فهم على حسب
هرموناتها فأحيانا فى سعادة وأحيانا فى خناق
وأىضا منذ دخولها الشهر السابع وهو
يستيقظ كل يوم بفرع على صوت صراخها
أما عند يحيى وحنين فهو كان دائما يشكر
ربه على أنها نجت من الموت هى وتلك
الصغيرة التى أصبح شديد التعلق بها لدرجة
أن حنين أصبحت تغار منها

فى صباح يوم جديد وهو يوم عملية لمار لكى
يعود نظرها من جديد

كان الجميع في انتظارها لكي تخرج وتتجه
للعمليات

في الغرفة كانوا يجهزونها وبداخلها قلق شديد
من القادم

دخل أوس للغرفة قائلاً: اطلعوا برة

خرج الجميع ولم يتبقى سواهم

أوس بحنان وهو يتجه إليها: حبيبة قلبي
قلقانة من ايه

إلى هنا ولم تستطيع وانفجرت باكية قائلة: أنا
خايفة أووى يا أوس خايفة مشوفش تانى
خايفة تمل منى

قاطعها عندما اعتصرها بين أحضانه
ويضغط على خصرها بشدة وهو يريد أن
يدخلها به حتى لا تتألم أبدا

أوس بتألم لأجلها وقال بحنان:تبقى هبلة يا
قلب أوس أنا عمري مهسيك أبدا حتى لما
تكبرى وشعرك يقع وتبقى عجزتى عمري ما
هسيك يا قلبى انتى كل حاجة يا لمار أنا
من غيرك مكنتش عايش أنا كنت ضايع من
غيرك كنت مستنيكى ترجعى ثم تابع بمرح
ليخرجها من تلك الحالة تعرفى كنت عايز
أعمل ايه أول مشوفتك

نظرت له تحته على الإكمال وقد نجح فى أن
ينسيها قلقها فقال:كنت هضربك علقه
محترمة عشان سبتينى كل ده

عبست بوجهها وكانت على وشك البكاء إلى
أن أكمل كلامه وتابع بحنان وبعدها هبوسك
كتير عشان هتبقى وحشانى ومش هخليكى
بعد كده تخرجى من حضنى يا قلب أوس

دفتست لمار وجهها في عنقه قائلة بكاء: أنا
أسفة أووى يا أوسى يا ريتنى مكنت
سيبتك أنا وحشة أووى صح أنا
مستحقكش يا أوس صح

كان رده عليها أنه أبعدھا عنه والتقط شفتيھا
في قبلة يعبر عن عشقه وهوسه لها

أوس بحنان وهو يلصق جبينه بجبينها قائلاً
:بعشقتك وهفضل أعشقتك لحد آخر يوم في
عمرى بقيت مهووس بيكى مبقتش
أستحمل ان حد يلمسك غيرى حتى لو
أختك ثم تابع بحنان شديد: هترجعيلى يا
لمار وهترجعى زى لمار بتاعة زمان
وهتقومى من العملية زى الفل وساعتها
هاخدك ونسافر ونبعد عن العالم ده كله يا
قلبى

أومات له برأسها وبدأ هو يساعدها في إرتداء
الملابس للعملية ولم يضعها أيضا على
الفراش لكي تنتقل بل حملها بين يديه وهي
تدفن وجهها في عنقه إلى أن وصل لغرفة
العمليات وقبلها بسطحية على شفيتها
وأيضا انتظر بجانبها إلى أن نامت من المخدر

وخرج

بعد مرور ما يقرب الثلاث ساعات كان
الجميع يجلس بقلق شديد إلى أن خرجت
الطبيبة وطمأنتهم أن العملية نجحت
ومنتظرين افاقتها لكي يتأكدو

بعد مرور ساعتان كان الجميع يحبس
أنفاسه والطبيبة تزيل القطن من على
عينها وكان الجميع قلق بشدة

وأوس يقف بجانبها

فتحت عينيها ثم أغمضتها ثم فتحتها مرة
أخرى ببطء شديد وقالت وهى تنظر أمامها
:أوس

نظر لها أوس بخوف من أن تكون العملية
غير ناجحة ولكن سرعان ما تبدل لفرحة
شديدة عندما قامت ببطء شديد وانقضت
عليه تحتضنه وتدفع وجهها فى عنقه بشدة
قائلة ببيكاء:أوس أنا رجعت أشوف تانى
رفع يده واحتضنها بشدة قائلا :الحمد لله

ابتعدت بعد وقت عنه واتجهت لها لينا ببيكاء
قائلة :حمدلله على السلامة يا قلبى وكانت
ستحتضنها ولكن أوقفها أوس قائلا بغيرة:لاء
ممنوع اللمس يا لينا محدش هيحضنها

لينا بذهول :بس دى أختى

أوس بغيرة وهو يحتضنها قائلا: حتى لو أمها
محدث هيقربلها بعد كده خلاص انسو
وبعدين تحمدى ربنا انى سايبها تتكلم
معاكى يا حلوة ثم تابع لكل الى فى الغرفة
قائلا بغيرة شديدة تحت نظرات الخجل من
لمار والفرحة منهم على عشقه لها
ورجعوهم وأيضا نجاح العملية: الى هشوفه
بيقربلها أو يحضنها والله العظيم هنفخه
واللهم أما بلغت

ومرت أيام على شفائها وأيضا خرجت من
المشفى وكان أوس لا يتركها أبدا

فى جناح غياث ولينا كانت تجلس على
الفراش وتأكل ساندوتش بيدها وعندما
انتهت منه كان مازال يوجد بقايا حول
شفتيها أما هو فكان مازال فى الخارج وعندما

جاء واتجه لجناحه ووجدتها تجلس على
الفراش بتلك الهيئة وأيضا كانت تبدو مثيرة
وبشدة

غياث:عاملة ايه يا قلبى

لينا بجفاء:كويسة قالت ذلك وهى تنهض
من الفراش واتضح ملابسها المثيرة بشدة
حيث كانت ترتدى هوت شورت وبلوزة تكاد
تصل لمنتصف بطنها ولا يظهر الحمل أبدا
فكانت قابلة للهضم أما غياث فلم يستطيع
المقاومة فاتجه إليها ووضع يده على
خصرها وألصق ظهرها بصدره قائلا بأنفاس
لاهثة وهو يقبل عنقها ببطء مثير:أنا تعبت
من البعد ده لحد إمتى يا لينا

لينا بت تر من ذلك القرب:غياث ...ابع...ابع

غياث :مش قادر أبعد يا لينا خلاص حاسس
انى هموت من غيرك وضعت يدها على
شفتيه قائلة:بعد الشر عليك متقولش كده
إلى هنا وانهارت حصونهم معا ومال عليها
قبل جانب شفتيها يمسح تلك الطعام
وانتقل إلى عينيها يقبلهم ووجنتيها وأيضا
أرنية أنفها ثم انتقل لشفتيها المكتنزة وظل
يقبلها ببطء ورقة شديدة وأيضا عشق
شديد يكنه لها بأعماقه ظل ينهل من شهد
شفتيها وينزل لسيل قبلاته لعنقها ومقدمة
صدرها

حملها بين يديه ولم ينتظر أكثر من ذلك
ووضعها على الفراش وظل يقبلها بنهم
شديد ويديه تعمل على إزالة ملابسها وذهبو
معا فى عالم ليس به سواهم وأخيرا
إستطاعت لينا مسامحته

في جناح أيهم وروان فقد كانت نائمة على
فراشها بعد أن طال إنتظارها له

دخل للغرفة يبحث عنها إلى أن وجدها في
الفراش تنام بعمق وأيضا بدأت عينيه تهبط
على ملامحها وأيضا مفاتنها الظاهرة من
تلك القميص القصير التي يبرز قوام
جسدها الممشوق ووجنتيها اتخذت اللون
الأحمر أثر النوم

فاقت على ملامسة شفتيه لشفتيها بقبلة
رقيقة للغاية كأنها قطعة من الماس خائف
من أن تنكر ويديه تتلمسها من تحت
القميص ونزل بسيل قبلاته الى عنقها وأيضا
إستطاع إنزال حمالات تلك القميص من
كتفيها وظل يقبله بعشق وشغف ويطبّع

شهد بصراخ:متقولليبييش اهدى اتصرف

بولد يا غبى

اتجه عاصم إليها والبسها اسدال وحملها

واتجه للأسفل واتجهو للمشفى وخلفه

الجميع

فى المستشفى

كان يقف فى الخارج منتظرها بقلق شديد ألى

أن خرجت الطبيبة قائلة:الحمد لله يا جماعة

مدام شهد ولدت بس الطفل حاليا فى

الحضانة هشان مولود بدرى بس الأم كويسة

كده وهى حاليا فى غرفة الإفاقة

بعد عدة ساعات كان الجميع فى الخارج وهو

يجلس بجانبها ينتظر إفاقتها

شهد بآلم:عا..صم

عاصم بحنان:يا قلب عاصم

انحنى وقبل شفيتها بسطحية وقال:حمدالله

على السلامة يا قلبى

شهد بوهن:ابنى فين يا عاصم

عاصم:متقلقيش يا قلبى الممرضة هتجيبه

حالا

بعد فترة جاء الجميع ودخلت الممرضة

بالطفل وما ان حملته شهد حتى بكت من

فرحتها

شهد :الله شكله حلو اوووى يا عاصم

عاصم بعبوس:بس شكله صغير أووى ده انا

اخاف أشيله يقع

ضحك الجميع على تلك الجملة الى ان

قاطعتهم حنين قائلة:ها يا شهودة هتسميه

ايه

شهد بحنان وهى تنظر لعاصم الذى اوماً لها
بهدهوء قائلة:هسميه سليم على اسم جدو
نظر لها الجد بفرحة شديدة واحتضنها بحنان
قائلا:ألف مبروك يا حبيبتى وربنا يخليهولك
شهد :الله يبارك فيك يا جدو ويخليك لينا
يارب

ومر اليوم بسلام وبعد يومين عادت معهم
للقصر

مرت الأيام على الجميع بسعادة بالغة
وتحولت لشهور إلى أن تمت السنتين فى جو
من السعادة يعيشون جميعا فى سعادة
وحب شديد يكبر يوما بعد يوم والأن إلياس
يبلغ من العمر خمس سنوات وريتال سنتان
وأیضا سليم وأيضا روان التى ولدت بنت فى

غاية الجمال وأسمتها ملك ولينا ولدت بنت
أيضا وتبلغ عاما وأسمتها مكة

في صباح يوم جديد فالיום الذكرى السنوية
للشركات وأصر سليم على إقامة حفلة كبيرة
اليوم

في جناح أوس ولمار

كان يجلس في غرفته ينظر أمامه بشرود إلى
أن وجدت من تجلس على قدميه وتقبل
جانب شفتيه قائلة بتذمر: سرحان في مين
بقي

أوس وهو يبادلها القبلة: سرحان في قلبي
وروحى الى اتخطفو منى بسبب طفلة

لمار بتذمر: أنا مش طفلة

أوس بحنان وهو يلصق جبينه بجبينها
وأیضا يتنفس أنفاسها قائلاً: طفلة بس
ملكتم قلبى وروحى وعقلى وكل حاجة لیه

لمار: بحبك اوووى

اووس: وأنا بعشق أمك بموت فىكى
بتنفسك

أما عند غياث ولینا

فقد كانت تنام على صدره وتحتضنه بشدة
وهو يلعب بخصلات شعرها ويقبلها
لینا وهى تلعب بیدیها على صدره العارى
قائلة: غياث افرض كنت مت
غياث: كنت هفضل عایش وهدعى ربنا كل
یوم إنى أروحلك

لينا: للدرجة دى بتحبنى

غياث: أنا بعشقتك من بحبك

لينا: وأنا بموت فيك

مر اليوم بسلام إلا أن جاء المساء وحان معاد
الحفلة وتألقت الفتيات بفساتين روعة
وأیضا الشباب فكانو فى أبهى صورة
وصلو للحفلة وكان كل منهم يتمسك بيد
حبيبته وكأنه يقول للجميع أنها ملكه
فى منتصف الحفلة سعدو جميعهم للمسرح
وكان كل منهم يتمايل مع معشوقته على
أنغام الموسيقى وكل منهم يشكر الله على
تلك النعم التى من الله عليه بها وأولها أنهم
إجتمعو معا ولن يتفرقو إلا بالموت

(أنتى هوسى وجنونى وعشقى مهما فعلتى
ستظلين ملكتى التى لن أستطيع التخلى
عنها عشقتك وسأظل أعشقتك يا حبيبتى
عشقتك لعنة وأحيانا كنت أقول ليتنى لم
أعشقها ولكن الآن أحمد الله على عشقتك
الذى تسلل لأوردتى ♥

بقلمى /منة محمد

كده خلصت روايتنا وخلص معاها كل
مشاكلهم وهي يعيشو بعد كده فى سلام
معتش حاجة هتعكر مزاجهم

بصو يا حلوين دى أول رواية ليه وربنا العالم
بيه حاليا وأنا بكتبها وظروفي عاملة إزاي
وانشاء الله نتقابل بعد كده فى رواية سيدى
المتملك وانشاء الله مش هبدأ الى مخلصها

عشان متأخرش زى دى و بجد يا جماعة
هفرح أووى برفيوهاتكو وهحتفظ بيها
وخستنى رأيكو بفارغ الصبر

user45003932

صفحتى يا حلوين فولو بقى عشان يوصلكو
كل جديد